الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة مولود معمري تيزي وزو

كلية علوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم التربية

تخصص إرشاد وتوجيه

دور الخدمات الإرشادية في تنمية مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة في التعليم الثانوي .

دراسةميدانية بثانوية "متقنة إخوة حانوتي "عمر تومي "

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص :إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبة :

بوعبة كاهنة

بوعاسل سيلية

إشراف الأستاذة :

مقدم صافية

السنة الجامعية 2021/2020

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة مولود معمري تيزي وزو

كلية علوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم التربية

تخصص إرشاد وتوجيه

دور الخدمات الإرشادية في تنمية مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة في التعليم الثانوي .

دراسةميدانية بثانوية "متقنة إخوة حانوتي "عمر تومي "

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص :إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبة :

بوعبة كاهنة

بوعاسل سيلية

نوقشت أمام اللجنة المكونة من السادة

الدكتورة/مقدم صافية.....جامعة مولود معمري تيزي وزو .....مشرفة

الدكتورة /سعدي فتيحة.....جامعة مولود معمري تيزي وزو .....رئيسة

الدكتورة /عيسي عزيزة .....جامعة مولود معمري تيزي وزو .....مشرفة

السنة الجامعية 2021/2020

الشكر و التقدير:

الحمد لله عز وجل الذي وفقني و في إتمام هذا البحث العلمي، و الذي أنار دربي لأتمكن من إتمام مذكرتي للتخرج لنيل شهادة الماستر و أهلني الصحة و العافية و العزيمة، فالحمد الله حمدا كثيرا طيبا و مباركا في سبحانك، فلا حصر لنعمك و لا حدود لفضلك .

أتقدم بالشكر الجزيل و التقدير و الثناء للأستاذة الرئيسية" **مقدم صافية**" التي أكرمتنا بالإشراف على هذا العمل أخلص تحية وأعظم تقدير على كلما **ما** قدمته لنا من توجيهات و معلومات و نصائح قيمة التي ساهمت في إثراء موضوع دراستنا في جوانبها المختلفة، و التي لطالما لم تبخل علينا ما تملكه من معلومات و معارف و مراجع ،فهي دائما ما كانت معنا خطوة بخطوة طوال فترة إنجاز هذه المذكرة فكل الشكر و الثناء لها على مجهوداتها المقدمة.

كما أتقدم بالإمتنان والعرفان للأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم لمناقشة هذه الرسالة سهاموا في إثمارها وإخراجها إلى النور.

و أيضا بدون أن أنسى بتقدم أحر الشكر إلى الأستاذة "عيسي "المشرفة الرئيسية عن التخصص;التوجيه و الإرشاد و التي لطالما كانت جاهزة للإجابة على كل إنشغلاتنا و تساؤلاتنا على ما يتعلق الإطار المنهجي لإعداد مذكرة التخرج ،فهي حقا إنسانة طيبة .

كما أتقدم بأحر الشكر و التقدير، لكل من عمال الإدارة، كلية العلوم الإنسانية و

الإجتماعية و إلى كل من أساتذة قسم: علوم التربية و خاصة أساتذة التخصص على الجهد المبذول و التشجيع .

وأتقدم بالشكر إلى والدي ووالدتي اللذان كانا سندا لي لإكمال هذا العمل، كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل و كل من شجعني .

أقول شكرا جزيلا.

الإهداء

يسعدني و قد أنهيت بفضل الله و رعايته إعداد هذه الرسالة أن أتوجه إلى الله العلي و القدير بالحمد و الشكر الذي هداني و أنار الطريق أمامي، و أمدني بالعزم و التصميم لإتمام هذا العمل العلمي المتواضع ، و سخر لي من الأساتذة الأجلاء من أناروا لي سبيل العلم ،و أرشدوني إلى الطريق الصواب .

لذا أجد لزاما علي أن أنسب الفضل عرفانا و وفاءا ، و أتقدم الشكر و عظيم الإمتنان إلى من منحتني الرعاية الصادقة ،و التوجيه المخلص منذ اللحظة الأولى من كتابة هذه الرسالة و حتى خرجت بهذه الصورة الأستاذة الفاضلة "مقدم صافية ".

إلى من علمني أول حروفي ، و مضى بي إلى ما أنا عليه ،إلى من كلماته نبراس الحياة إلى الأب ، الأخ المعلم أبي الحبيب "مجيد "أطال الله من عمرك إنشاء الله .

إلى التي سارت معي خطوة بخطوة سبب نجاحي و تفوقي تحملت أعباء الحياة من أجلي ،و بددت الظلام من أمامي ،و أزالت الخوف من قلبي ،فكانت الأمان و الدفء و الحنان و كانت الصديقة و الأخت إليك يا أمي الغالية "ويزة".

و إلى إخواني الغاليين "فريد "حند يونس محند" تشاركنا كل شيء في الحياة هما رمز إفتخاري و قوتي كانوا مثل الشموع في الليالي المظلمة .

و إلى أطيب أخت في العالم أعز شخص على قلبي قرة عيني فرحتي التي تساندني أختي حبيبتي "فريدة ".

و إلى جدتي و خالاتي الله يحفظكما إنشاء الله لن أنسى وقوفكما معي .

إلى الذي جمعني به الأقدار فكان خير رفيق نجم سمائي و نبراسا ملأ دنياي نورا و سرورا إلى و زوجي الغالي "صفيان"

إلى الأخت التي لم تنجبها أمي "سيلية" التي هي سندي الدائم في الأوقات الصعبة جاهزة لمساعدتي وإلى كل الأصدقاء الذي دعموني و و قفوا معي (" أزواو "، ثيزيري ، نسيمة،مجيد ليلية سميرة).أهدي هذا القليل من مجهوداتي و أطلب من الله تعالى توفيقي. **كاهنة**

الإهداء:

أولا لك الحمد و الشكر يا ربي على كثير فضلك و جميل عطائك و وجودك، فمهما حمدنا فلن نستوفي و أخيرا أهدي عملي المتواضع إلى الأستاذة المشرفة عليه:;مقدم صافية; فهي حقا نعم

و أخيرا أهدي عملي المتواضع إلى الأستاذة المشرفة عليه:;مقدم صافية; فهي حقا نعم الأساتذة و أشرفت علينا خطوة بخطوة مع كل النصائح و الإرشادات . و أيضا دون نسيان السيدة عيسي التي ساندتنا كثيرا في الجانب الميداني فقد فسرت لنا خطوات إعداده حمدك.

سوف أتقدم بإهداء ثمرة جهدي و تعبي التي حصدتها بعد 17 عاما من المثابرة و الجهد و السهر لنيل أعلى المراتب ،إلى ذلك الحرف اللامتناهي من الحب و الرقة و الحنان إلى التي بجانبها إرتويت و بدفئها إحتملت و بنورها إهتديت ،إلى من يشتهي اللسان نطقها و التي تتمنى رؤيتي و أنا أحقق هذا النجاح أهدي عملي المتواضع إلى أمي الغالية حفظها الله و أطال في عمرها .

إلى درعي الذي به إحتملت و في الحياة به إقتديت ،و الذي شق لي بحر العلم و التعليم إلى من إحترقت شموعه ليضيئ لي درب النجاح ، ركيزة عمري و صدر أمالي و كبريائي و كرامتي ،أبي حبيبي أطال الله في عمره .و أيضا إلى من قاسموني حلوة الحياة و مرها ،تحت سقف واحد إخوتي (أنيس ،سامي، أيلان و أختي لينة)

و أيضا أهديه إلى رفيق دربي و أعز و أحن شخص على قلبي زوجي الغالي إلياس الذي لطالما ساندني في لحظات اليأس و الفشل و دعمني من أجل المثابرة و الإجتهاد مرة أخرى فله كل الفضل و الإمتنان و دون نسيان عائلته الصغيرة فهم عائلتي الثانية .

و إلى أحسن ما عرفني بهم القدر صديقاتي ، اللواتي لطالما تقاسمت معهن أوقات الحلوة و المرة فعشنا معنا الفرح و الحزن (سيلية ،نسيمة،تيزري) و بدون أن أنسى صديقتي أو بالأحر أختي التي لم تنجبها

أمي كاهنة التي هي سندي الدائم في الأوقات الصعبة دائما ما أجدها جاهزة لإستماعي و نصحي فلها أحر الشكر.

سيلية

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الخدمات الإرشادية في تنمية مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، وكان التساؤل الأول للدراسة ينص عن: هل للخدمات الإرشادية دور ايجابي في تنمية مستوى الطموح من وجهة نظر التلاميذ، وهل يختلف دور الخدمات الإرشادية في تنمية مستوى الطموح باختلاف الجنس ؟

-وهل يختلف دور الخدمات الإرشادية في تنمية مستوى الطموح بإختلاف التخصص؟ وقد تم استخدام المنهج الوصفي في الدراسة من أجل وصف متغيرات البحث ، تم إستخدام إستبيان كأداة لقياس ذلك، وبعد التأكد من صدق وثبات الأداة، تم تطبيقها بالثانويات"متقت إخوة حانوتي و عمر تومي " و كان اختيار العينة بطريقة عشوائية وتمت معالجة البيانات إحصائيا باستخدام برنامج(spss وتم التوصل الى النتائج الآتية:

-للخدمات الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه دور في تنمية مستوى الطموح لدى التلميذ السنة الثالثة ثانوي .

-لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بنسبة لدور الخدمات الإرشادية في تنمية مستوى الطموح لدى للتلميذ السنة الثالثة ثانوي تعزي لمتغير الجنس(ذكور /إناث) .

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بنسبة لدور الخدمات الإرشادية في تنمية مستوى الطموح للتلميذ تعزي لمتغير التخصص (أدبي علمي) .

- كما نوقشت النتائج في ضوء دراسات سابقة والجانب النظري وانتهت ببعض الاقتراحات .

الكلمات المفتاحية : الخدمات الإرشادية ،.مستوى الطموح

Résumer de l'étude :

L'étude visait a identifier le rôle des services d'orientation dans le développement du niveau d'ambition des élèves de la troisième année lycée, la première question de l'étude était : Les services de conseil ont-ils un rôle positif dans le développement du niveau d'ambition du point de vus des étudiants ? Et le rôle des services de conseil dans le développement du niveau d'ambition différé-t-il selon le sexe ?

-La spécialisation ? L'approche descriptive a été utilisée dans l'étude afin de décrire le variable de recherche.

Le questionnaire a été utilisé comme un outil pour mesurer cela. Et après avoir vérifié la validité et la fiabilité de l'outil, il a été appliqué dans les écoles secondaire « Frères Hanouti » « Omar Toni » l'échantillon a été choisi au hasard, Les données ont été traitées statistiquement a l'aide de « SPSS » et les résultats suivants ont été obtenus :

-Les services d'orientation ont un rôle a jouer dans le développement du niveau d'ambition de l'étudiant.

-Il n ya pas de différences statistiquement significatives dans le rôle des services de conseil pour l'étudiant. Selon la variable de genre femme/homme

-I n ya pas de différences statistiquement significatives dans le rôle des services de conseil pour l'étudiant. Selon la variable de spécialisation littéraire/scientifique -Les mots clés :Services d'orientation ,Niveau d'ambition.

قائمة المحتويات

الموضوع	
شكر و تقدير	أ
الإهداء	ب
ملخص الدراسة باللغة العربية	ت
ملخص الدراسة باللغة الفرنسية	ث
قائمة المحتويات	ج
قائمة الجداول	ح
قائمة الأشكال	خ
قائمة الملاحق	د
مقدمة	2-1
الفصل الأول :الإطار العام للإشكالية	
1-تحديد مشكلة الدراسة و تساؤلاتها	11-6
2-تحديد فرضيات الدراسة	11
3-تحديد أهداف الدراسة	11
4-تحديد أهمية الدراسة	12
5-أسباب إختيار الموضوع	13
6-تحديد مصطلحات الدراسة	13-15
7-الدراسات السابقة	25
الفصل الثاني الخدمات الإرشادية	
تمهيد	26
أولا :الإرشاد التربوي	26
1-تعريف الإرشاد	26
2-تعريف الإرشاد التربوي	27
3-خصائص الإرشاد التربوي	27
4-أساليب الإرشاد التربوي	28
ثانيا :الخدمات الإرشادية	
1-تعريف الخدمات الإرشادية	29

2-أهمية و أهداف الخدمات الإرشادية	31-30
3- أنواع الخدمات الإرشادية	33
4- مراحل الخدمات الإرشادية	36
5-أسس الخدمات الإرشادية	37
6-مبادئ الخدمات الإرشادية	41
7-مستويات الخدمات الإرشادية	42
خلاصة الفصل	45
الفصل الثالث:مستشار التوجيه	
تمهيد	46
1-تعريف مستشار التوجيه	46
2-علاقات مستشار التوجيه	47
3-الحاجة إلى مستشار التوجيه	48
4-مهام مستشار التوجيه	50
5-وسائل التي يستعملها مستشار التوجيه	54
6-الإطار المكاني للمستشار التوجيه	57
7-صفات مستشار التوجيه	58
8-صعوبات مستشار التوجيه	61
9-تعيين مستشار التوجيه في الثانوية	62
خلاصة الفصل	65
الفصل الرابع التعليم الثانوي	
تمهيد	66
1-مفهوم التعليم الثانوي	67
2-وظائف التعليم الثانوي	67
3-أنواع التعليم الثانوي	69
4-مشكلات التعليم الثانوي	71
5- مناهج التعليم الثانوي	72
6-مراحل التعليم الثانوي	73
7-تلميذ في المرحلة التعليم الثانوي	75

8-الخدمات الإرشادية في المرحلة الثانوية	77
9-أهمية الخدمات الإرشادية في الثانوية	77
خلاصة الفصل	79
الفصل الخامس مستوى الطموح	
تمهيد	80
1-تعريف مستوى الطموح	81
2-أنواع مستوى الطموح	82
3-خصائص الفرد الطموح	84
4-طبيعة مستوى الطموح	85
5-مراحل نمو الطموح	86
6-الأهمية التطبيقية لدراسة مستوى الطموح	87
7-العوامل المؤثرة في مستوى الطموح	88
8-دور الطموح في بناء شخصية علمية ناجحة في المجتمع	93
9-نظريات المفسرة للمستوى الطموح	93
10-وسائل و أساليب تنمية مستوى الطموح	97-96
11-مستوى الطموح في المرحلة الثانوية	98
12-نصائح لزيادة مستوى الطموح	99
خلاصة الفصل	102
الفصل السادس الإجرءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	103
1- الدراسة الإستطلاعية	103
1-1-أهداف الدراسة الإستطلاعية	103
1-2-وصف عينة الدراسة الإستطلاعية	103
1-3-الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة	104
2- منهج الدراسة	107
3-حدود الدراسة الأساسية	108
4-عينة الدراسة الأساسية	108
4-1-خصائص أفراد العينة	109

5-وصف أدوات جمع البيانات المستخدمة في الدراسة	111
6-الأساليب الإحصائية	112
خلاصة الفصل	113
الفصل السابع تفسير و تحليل نتائج الدراسة	
تمهيد	114
1-عرض و تحليل و تفسير نتائج الفرضية العامة	115
2- عرض و تحليل و تفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى	124
3-عرض و تحليل و تفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية	128
إستنتاج عام	132
الإقتراحات	133
خاتمة	136
قائمة المراجع	/
قائمة الملاحق	/

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1	يمثل مجتمع الدراسة	104
2	يمثل الأوزان التي أعطيناها للإستبيان	106
3	يوضح البنود التي تم تعديلها من خلال عملية التحكيم	106
4	يمثل نتائج قياس الثبات لمعامل ألف كرونباخ	107
5	يمثل توزيع العينة الأساسية لكل ثانوية	108
6	يوضح عينة الدراسة الأساسية لكل من ثانوية متقنة إخوة حانوتي و عمر تومي حسب متغير الجنس	109
7	يوضح عينة الدراسة الأساسية لكل من ثانوية متقنة إخوة حانوتي و عمر تومي حسب متغير التخصص	110
8	كيفية تفريغ النتائج حول دور الخدمات الإرشادية لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي	115
9	تفريغ النتائج بتسجيل لإجابات التلاميذ على دور الخدمات الإرشادية في تنمية مستوى الطموح	116
10	يمثل دور الخدمات الإرشادية في تنمية مستوى الطموح حسب متغير الجنس	124
11	يمثل دور الخدمات الإرشادية في تنمية مستوى الطموح حسب متغير التخصص	128

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
1	يمثل أنواع الخدمات الإرشادية	36
2	يمثل أنواع الطموح	83
3	يمثل تكرارات أفراد العينة حسب الجنس	109
4	يمثل تكرارات أفراد العينة حسب التخصص	110

قائمة الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
1	إستبيان التحكيم	ر
2	قائمة الأساتذة المحكمين	ز
3	الإستبيان في صورته النهائية	/س
4	الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة (الصدق و الثبات)	ش
5	نتائج التساؤل الأول	ض
6	نتائج التساؤل الثاني	ط
7	نتائج التساؤل الثالث	ع

الجانب النظري

مقدمة :

تولي التربية الحديثة كل الاهتمام للمتعلم حيث لم يبقى التركيز منصبا على تنمية الجوانب المعرفية فقط ،إنما أصبح الاهتمام و الرعاية يشملان الجوانب النفسية و الوجدانية و الاجتماعية من أجل صناعة أجيال تتمتع بالصحة النفسية من ناحية و الكفاءة العلمية و المهارة المهنية من ناحية أخرى و لتحقيق ذلك حدثت تطورات لخدمات الإرشاد و التوجيه .

حيث أصبح التوجيه و الإرشاد متطور في الدول المتقدمة أدى إلى إنجاز نماذج جديدة للتدخل و العمل و محورها الأساسي التلميذ من إعداده للميدان الحياة المختلفة ،و ذلك من خلال تطور و تنمية استعدادات التلاميذ و استثمارها في مواقف معينة ،و مساعدتهم في توجيه أنفسهم ذاتيا من خلال التساؤل عن طبيعة النشاطات المهنية التي يمكن القيام بها مستقبلا ،و عن أسلوب الحياة التي يرغبون فيه ،فالإرشاد و التوجيه خدمة نفسية و تربوية تقدم في إطار فردي و جماعي حيث يتجهان إلى الفرد ،يهف إلى المحافظة على ذاتهم و شخصيتهم ،وإقامة الظروف التي تؤدي إلى نموه و نضجه و تكيفه مع الحياة الدراسية و المهنية و المستقبلية . كما يعد التوجيه و الإرشاد في قطاع التربية ركنا مهما لتحقيق أهداف العملية التربوية و التعليمية ،باعتباره من الآليات المساهمة في تحسين جودة الخدمات التعليمية إذ يسهم بشكل إيجابي في تسهيل إدارة المدرسة من خلال حل مشكلات التلاميذ و توجيه سلوكهم و مساعدتهم على إدراك قدراتهم و إمكانياتهم و دوافعهم و ميولهم و تحقيق توافقهم النفسي و الدراسي و الاجتماعي للوصول بهم إلى أقصى غايات النمو ،و تبرز أهميته أكثر في عملية انتقال التلاميذ من مرحلة تعليمية لأخرى أين يعتبر اختيار الشعبة و التخصص من أهم التحديات التي تواجه التلاميذ على أساس أن هذا الاختيار يحدد مسارهم الدراسي و المهني .

و قد أصبحت الخدمات الإرشادية في وقتنا الحالي من أهم الركائز التي يعتمد عليها المنظومة التربوية لتحقيق النجاح و تطوير العملية التعليمية ،فقد زادت الحاجة لهذه الخدمات في مرحلة الثانوية التي تعتبر مرحلة حرجة يمر بها التلميذ ،نظرا للتغيرات الكثيرة مما أدى إلى ظهور العديد من المشكلات في الوسط المدرسي سواء كانت نفسية أو تربوية أو اجتماعية فالعملية التربوية الوسيلة الأولى و الأنجح لخلق فرد متكامل من النواحي الجسمية و العقلية الإنفعالية و لهذا كان التوجيه و الإرشاد التربوي أحد الركائز الأساسية في تحقيق هذا النمو كما يقدمه من خدمات إرشادية (وقائية علاجية،نمائية) فهو عملية واعية

مستمرة مخططة نظرا للتغيرات الحياة الإجتماعية من جميع النواحي ثقافيا ،إقتصاديا ،تكنولوجيا ،لذلك زادت الخدمات الإرشادية بالنسبة للفرد و الجماعة في المؤسسات التربوية دون تلك التغيرات لامست الحياة المدرسية ،لهذا كان من الضروري توسيع هذه الخدمة و تعميمها من أجل تنمية مستوى الطموح بإعتبارها أحد المتغيرات ذات البالغ الذي يجب غرسها في نفس التلميذ و العمل على تنميتها و حفزها من أجل أن يكون لديه دافعية للتعلم.

فمستوى الطموح من أهم محاور و أبعاد الشخصية خصوصا لدى الطالب لرفع مستوى أدائه في التحصيل لذلك عرف التوجيه و الإرشاد تطور بارز في المنظمومات التربوية و يظهر ذلك من خلال إدماج منصب مستشار التوجيه في الثانويات من أجل التكفل التام بالتلاميذ لرفع مستوى طموحهم ،و كذلك الإصلاحات الحاصلة التي لم تهمل هذا الجانب ، إنما حاولت تمديد التطورات التي تعرفها الممارسة الإرشادية في الميدان العمل لتنمية مستوى الطموح .

و تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور الخدمات الإرشادية في تنمية مستوى الطموح لدى تلاميذ الثانوي و هذا ماجاءت إليه هذه الدراسة ،حيث ينقسم البحث إلى قسمين الجانب النظري ،و الجانب الميداني بحيث يتضمن الفصل الأول مدخل للدراسة و ذلك من خلال عرض مشكلة الدراسة و التساؤلات و صياغة الفرشيات و التطرق إلى أهميتها و أهدافها و التعاريف الإجرائية للمتغيرات المتعلقة بها مع الدراسات السابقة و التعقيب عليها.

-أما الفصل الثاني خصص للخدمات الإرشادية الذي يتناول فيه مفهوم الإرشاد و التوجيه و أهيته و أهدافه و بالتالي مفهوم الخدمات الإرشادية و موقع الخدمات في الثانوية .

-أما الفصل الثالث تطرقنا فيه إلى دراسة مستشار التوجيه الذي يوم بتقديم الخدمات الإرشاية مفهومه ،مهمامه في المؤسسات التعليمية ..

-أما الفصل الرابع تم التطرف إلى دراسة المرحلة الثانوية التي يتلقى فيها التلميذ الخدمات الإرشادية من طرف الميتشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و فيها مفهوم التعليم الثانوي ، أنواعه ...

-و الفصل الخامس تم التطرق إلى دراسة تنمية مستوى الطموح بإعتباره محور لدراستنا و التعرف على طبيعة مستوى الطموح نموه مفهومه خصائص الفرد الطموح و كذلك النظريات المفسرة لأسلوب مستوى الطموح مع ذكر أساليب تحديده .

أما الفصل السادس الإجراءات الميدانية للدراسة حيث عالجنا فيه مجتمع الدراسة و المنهج الملائم بالإضافة إلى الدراسة الاستطلاعية و جاء هدفها ووصف لأدائها و الخصائص السيكومترية لأداة و إجراءات الدراسة الأساسية التي يتضمن فيها عينة الدراسة إجراءات التطبيق للدراسة و الأساليب الإحصائية المتبعة

أما الفصل السابع سيخصص لعرض النتائج و تحليلها في ضوء فرضيات الدراسة و تقديم بعض الإقترحات المناسبة.

الإطار العام للإشكالية

1-تحديد مشكلة الدراسة و تساؤلاتها

2-تحديد فرضيات الدراسة

3-تحديد أهداف الدراسة

4-تحديد أهمية الدراسة

5-أساب إختيار الموضوع

6- تحديد مصطلحات الدراسة

7-الدراسة السابقة

1-إشكالية الدراسة :

تعد التربية غاية في حد ذاتها ،تهدف بالدرجة الأولى إلى مساعدة الفرد على تحقيق ذاته و تنمية قدراته و تزويدهم بالقيم و المعايير اللازمة لنجاحه في حياته الشخصية و الإجتماعية بوجه عام ،و نتيجة لكون التربية مت.عددة الجوانب فإن ذلك يقتضي وجود مؤسسات تعليمية تعتني بالأجيال الصاعدة حاضرا و مستقبلا ،و في هذا السياق أصبحت التربية في المؤسسات التعليمية بمثابة الركيزة الأساسية في تنشئة الأفراد و إعدادهم للحياة.

فمنه المدرسة مؤسسة تربوية تعمل على تكوين الفرد و تزويده بالمعلومات و الخبرات التي تفيده في حياته الحالية و المستقبلية ،و نظرا لأفاق و مشكلات التربوية التي تواجه كل مؤسسة ،فرضت حتمية وجود مستشار التوجيه و الإرشاد داخل المؤسسة ،نظرا لدور الخدمات الإرشادية في مساعدة التلميذ على مواجهة مشاكلهم و القدرة على اتخاذ القرارات و تحقيق التوافق النفسي و الاجتماعي و تطور في العملية التعليمة .

وتعتبر المؤسسات التعليمية تنسيق جزئي من المجتمع تتكون من أفراد ينضمون إلى جماعات صغيرة للقيام بعمل مشترك ، بحيث يسعى هذا الأخير إلى تحقيق التقدم و التطور و الازدهار و الرقي و الاستمرار بشتى الوسائل عن طريق بناء نظام تربوي جيد قادر على تلبية حاجيات أفراده ،و تزويد الأجيال المثقفة بالقيم و العادات و التوقعات التي تتماشى مع المجتمع و قيمه و مبادئه من أجل تحقيق كل ما هو خير نافع و صالح للحياة الاجتماعية ،باعتبارها إحدى الآليات التي يوكل و يسند عليها مهمة للأفراد و تزويدهم بمختلف المعارف و العلوم من أجل تحقيق التقدم و القي و التطور العلمي و التكنولوجي التربوي الحضاري.

كما يعد التوجيه و الإرشاد في قطاع التربية نشاط تربويا هاما و ذلك في جميع الأنظمة التربوية في العالم يهدف إلى تكييف النشاط التربوي للتلميذ وفقا لقدراته الفردية و متطلبات التخطيط المدرسي و حاجات النشاط الوطني.**(وزارة التربية الوطنية ،2001،ص176).**

فالتوجيه و الإرشاد عملية إنسانية تهتم بأغلى ما يملكه المجتمع ،و هم الأفراد الذين يمثلون مستقبل و أمل الأمة من خلال تقديم خدمات إرشادية تربوبة و نفسية و إجتماعية ..فتبصرهم بمختلف مكونات بيئتهم و بمختلف نشاطاتهم الحياتية السائدة في مجتمعهم ،و طبيعة كل نشاط و متطالباته من الكفاءات مستمرا في أبعاد الشخصية و الجسمية ،و النفسية و العقلية و الإجتماعية مما يحقق للواحد منهم الإختيار الأمثل لما يحس به في نفسه و

يستطيع إنجازه فعلا ،و كذا المستوى الأفضل من التوافق و الصحة النفسية ،و هذا العمل يتم من قبل الشخص متخصص قادر على تحمل المسؤولية الإرشادية في الثانوية ،ليقوم بالعمل على تنمية مستوى الطموح للتلميذ حسب قدراته و إمكانياته ليتمكن من مساعدة نفسه بنفسه ،خاصة تلاميذ التعليم الثانوي الذين يواجهون العديد من المشكلات التي تعيق أدائهم الأكاديمي ،كما تبرز في شكاوي الكثير منهم حول ما ينتابهم أيام الإمتحانات لضعف أدائتهم ،و في هذه الحالة و غيرها من المشكلات تظهر الحاجة إلى الخدمات الإرشادية من قبل مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي لتنمية مستوى الطموح لديهم و تحقيق النجاح الدراسي.**(حبيبة روبيبي محمد برو ،2016،ص3).**

كما أن عملية التوجيه و الإرشاد المدرسي تعتمد بالدرجة الأولى على الإهتمام برغبات التلاميذ و قدراتهم الفعلية لمساعدتهم على الانخراط في الحياة العملية و مواصلة الدراسة من أجل تكوين عال عكس ما ورد في النصوص التشريعية قيام التوجيه بناء على نتائج التلاميذ في التحصيل الدراسي **(برو محمد،2010،ص24).**

كما إكتسبت عملية التوجيه و الإرشاد أهمية كبرى في السياسات التعليمية العاصرة خاصة في ظل التغيرات السريعة و المستمرة التي يعرفها المجتمع و التي غالبا تؤثر على قدرات التلميذ و على تكيفه ومن أجل ذلك أصبح الإرشاد المدرسي جزءا رئيساً في أي نظام تربوي حيث قامت المؤسسات التربوية بتعيين متخصصين في الإرشاد والتوجيه، لتقديم الخدمات للطلبة، وقد تم تعيين مرشدين ومرشدات للمدارس، حيث يخضعون لبرامج ودورات تدريبية تتصل بالإرشاد المدرسي، والتي من خلالها تقديم الخدمات الإرشادية للطلبة لمساعدتهم على حلَ مشاكلهم النفسية والاجتماعية**(فراس ياسين ،2019،ص3).**

و نظرا لأهمية عملية الإرشاد و التوجيه فقد كانت هناك عدة تؤكد ضرورة وجود مستشار التوجيه خاصة في المرحلة الثانوية و هذا ما تؤكده الدراسة التي قام به جونسون (1995) :حيث طلب فيها من التلاميذ المرحلة الثانوية أن يحدد الشخص الذي يلجؤون إليه لطلب المساعدة في حل مشكلاتهم المختلفة ،و التي منها معرفة معلومات عن القدرات و الميول و الأهداف الشخصية ،و أنواع النشاط المدرسي الذي يحقق رغباتهم ،و كيفية إيجاد الوسيلة لاختيار نوع التعليم ،و نوع المهنة مبكرا ،و كذا معرفة كيفية التعامل مع الأصحاب ،و غيرهم في المدرسة و في البيت و في المحيط الخارجي و طلب المساعدة في اتخاذ القرارات المستقبلية ،فوجد أن مستشار التوجيه كان أول المختارين من طرف التلاميذ في أغلب الأحيان مقارنة مع الإباء المدرسين و الأصدقاء نظرا لدور خدماتهكما توصل محمد عمر)1984)إلى نفس النتيجة في دراسة حول حاجات المراهقين، والمراهقات

للتوجيه في الكويت حيث أن كثيرا من طالب الثانوية وطالبات يطالبون بوجود مستشار التوجيه والإرشاد لأنه الأقدر على على حل مشاكلهم، و تشجيعهم فهم أشد الحاجة إليه. (**فنطازي ، 2011 ،ص7**).

و لمستشار التوجيه المدرسي في التربية وظائف مختلفة في المؤسسات التربوية يقوم بها لصالح المتعلمين ،حيث يعمل على مساعدتهم داخل المؤسسة التي ينتمون إليها ،و يبذل ما في وسعه لتمكنيهم من إيجاد حلول للمشاكل التي تعترض سبيلهم التعليمي ،و هو يقوم بعمله وفق منهجية معينة تستند إلى معطيات علمية متعددة في ميدان التوجيه المدرسي و المهني.

و عليه أصبح مستشار التوجيه المدرسي عنصرا فعالا في منظومة التوجيه و الإرشاد حيث يحل مكانة هامة من خلال تداخلاته و إسهاماته في مختلف الاجتماعات و العمليات التربوية و تتسم مبادرته بالفعالية و الموضوعية من خلال بلورة أراء و مقترحات بناءة و مثمرة.(**حمزاوي سهى71**).

كون التلميذ ركيزة أساسية في الإنتاج و تحقيق الطموح في الحياة نظرا لضغوطات الحياة التي يتعرض إليها التلميذ بالمرحلة الثانوية لها أثر في نجاحه و تقدمه في الحياة الدراسية كما يشار على أن مستوى الطموح له من الأهمية في الحياة لأنه من المتغيرات التي تلعب دورا مهما في حياة التلميذ فهو الدافع الذي يقوم بشحذ الهمم و ترتيب الأفكار فهو المستوى الذي يتطلع إليه الفرد و يسعى لتحقيقه من خلال النجاح و التوافق في مجال دراسته لذلك فهو يحتاج إلى خدمات إرشادية .(**سناء أل أطميش ،2005،ص16**).

فقد أصبحت الخدمات الإرشادية عملية ضرورية ينبغي أن تتوفر في المدارس لتحقيق التعلم السليم و للوصول بالتلاميذ إلى النمو المتكامل ،و التوافق الذاتي و الاجتماعي ،و هذا ما أكده "ميلك" (1986) في إشارة إلى أهمية الخدمات الإرشادية في المدرسة باعتباره جزء من علية التعليم .(**سبيسان،2017،ص13**).

و نظرا لموقع للخدمات الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المسطر ضمن برامجه السنوية بمحاوره الرئيسية (الإعلام ،التقويم ،التوجيه..) ضمن الإستراتجية العامة للمنظومة التربوية إذ توكل مهمة الإرشاد و التوجيه بالدرجة الأولى إلى مستشار التوجيه حيث تعتبر النشاطات المقدمة من طرفه دعامة أساسية ووسيلة هامة لتنمية الموارد البشرية ،فهو يركز نشاطاته على مساعدة التلميذ على أن يصبح شخصا طموحا بالإضافة إلى تحضيره لمشروعه الدراسي و المهني عبر مختلف مراحله التعليمية و التكوينية و بالإضافة إلى تبني التلميذ مشروعه الشخصي و مساعدته على بنائه و نجد العديد من الباحثين الين تناولوا هذا الموضوع

"مشطر حسين" حول دور المرشد النفسي في مواجهة المشكلات الدراسية و المشكلات السلوكية لدى تلاميذ الثانوي حيث توصلت الدراسة إلى أن المرشد النفسي الذي يقوم بتقديم خدمات نفسية و تربوية خاصة مستشاري الإرشاد و التوجيه الذي يقدموا الخدمات في المؤسسات التربوية و ذلك من خلال مقابلات فردية أو الحصص الإعلامية ،كما أن وجهات نظر التلاميذ تتباين حول دور المرشد في مواجهة المشكلات الدراسية أو المشكلات السلوكية **(عائشة بن صافي ،2009،ص284)**.

كما نجد دراسة بشلاغم يحي حول "التوجيه المدرسي و المهني في تأهيل و معالجة قضايا الشباب دراسة حول المشروع الدراسي و المهني حيث برزت النتائج المسجلة أهمية التعرف على طبيعة الميول و الإتجاهات و مستوى الطموح قبل توجيههم إلى الجذوع المشتركة في السن الأولى ثانوي ،و توضح الدراسة إلى أن ذلك يعد دافعا و حاجزا لهم على الإنجاز الدراسي الفعال ما يساعدهم على تحضير و إنجاز مشروعهم الدراسي و المهني . **(زرقط خديجة ،2016، ص2)**.

و تثبت ضرورة وجود خدمات الإرشاد و التوجيه المهني ضمن التنظيم المدرسي حيث يكون المرشد دور مباشر في مساعدة و تسهيل أمور التلميذ و ذلك من خلال مساعدته في مواجهة مشكلاته و تغيير سلوكيه و تطويره ،و تطوير أساليب تعامله مع الظروف التي يمر بها ،و الأخرين الذي يتعامل معهم كما يساعده في تحمل المسؤولية عن قراراته المستقبلية و هكذا نجد أن الخدمات الإرشادية هي تلك العمليات التربوية و المهنية متطورة و مستمرة و ضرورية ،و تستخدم وفق أسس و معايير معينة تستجيب للحاجات الإرشادية المطلوبة و هذا ما أكدته دراسة "المحمادي " التي هدفت إلى التعرف على دور التوجيه و الإرشاد في تعزيز الأمن الفكري لدى تلاميذ الثانوي ،لذلك للخدمات الإرشادية دور فعال في ترقية نوعية وجود عمليتي التعلم و التعليم خاصة في توجيه و تعزيز أمنه.**(رافدة الحريري ،2010، 23)**.

كما تعد الخدمات الإرشادية من الدعائم الرئيسة التي يعتمد عليها المنظومة التربوية لتطوير العملية التعليمية من خلال مساعدة الأفراد على فهم دوافعهم ،و حل مشاكلهم و التخفيف عنها ،ليصلوا إلى تحقيق التوافق النفسي و الاجتماعي و التربوي ،و لقد أشارت "الحازمي" (1990) إلى دور المرشد الأكاديمي في الثانويات المطورة في تحقيق احتياجات الطلاب بمنطقة مكة المكرمة ،حيث هدفت إلى التعرف على مدى تحقيق الإرشاد الطلابي في المدارس الثانوية لاحتياجات الطلاب **(رويبي،و محمد ،ص152)**.

فمستوى الطموح هام في حياة الفرد عامة و حياة الطالب خاصة فهو واحد من أهم المتغيرات ذات التأثير البالغ على نشاطه و في هذا الصدد تشير كامليا عبد الفتاح (1993) أن مستوى الطموح مؤشر يميز الفرد و طريقته في التعامل مع نفسه و بيئته و الكفاية الإنتاجية لها ارتباط إيجابي طردي بالمستوى العالي من الطموح و الذي يعتبر من أهم أبعاد الشخصية و يلعب دورا هاما في حياة الإنسان .**(كاميليا عبد الفتاح ،1993،ص63).**

فالشباب يختلفون من حيث أنماط الطموح التي يسعون تحقيقها ،فإذا كان البعض له طموحاته الاقتصادية فالأخر له طموحاته الاجتماعية ،بينما البعض الثالث له طموحاته الثقافية ،و الرابع له طموحاته المهنية ،و كما أن سمات الشخصية درجات ،و القدرات العقلية درجات ،فإن الطموح أيضا على درجات فقد دلت دراسة الطموح السيكولوجية على أن الطموح درجات ،فقد يكون مجرد رغبة في القيام بتحقيق هدف ،و قد يكون على درجة من القوة بحيث يحدد الهدف و يعبئ قوى الجسم لتحصيله ، فإن الإنسان صاحب الطموح المرتفع هو القادر على تحديد قدراته و إمكانياته ،و بالتالي التصرف في ضوئها ،هو الأقدر على مواصلة طريقة و مواجهة الصعاب التي تعترضه خاصة الطالب الثانوي الذي يحاول إلى حل مشاكله و تحقيق مستوى الطموح عال . **(توفيق محمد ،2005،ص15).**

و مما سبق يعتبر مستوى الطموح من أهم السبل التي يعتمد عليها المتعلم في تحقيق الأهداف التعليمية لأنها من أهم العوامل المساعدة على التحصيل الجيد ، و يعتبره "فايز" أحد العوامل المؤثرة على مستوى طموح لائق لديه ،لأن طموحه يلعب دورا هاما في الدفع به نحو تحقيق المزيد من التفوق ، كما أ ن الطموح يظهر من خلال موقف التلميذ و سعيه في النجاح ،فالتلميذ في المدرسة يقبل على التعلم و اكتساب المهارات ،و يتنافس زملائه في الصف كي يكون في المستوى الأفضل ،مما يلبي لديه الشعور بالكفاءة و المقدرة من ناحية ،و من ناحية أخرى يحقق المكانة الاجتماعية بين رفاقه و مجتمع الدراسة لذلك يرى عبد الرحمن عدس و محي الدين أن الرغبة بعمل جيد و النجاح في ذلك العمل و يكون طموح و الرغبة الجامحة في العمل بشكل مستقل .**(شتوان حاج ،2016، ص4).**

و تشير "رضا الناضور" إن الطموح هو المستوى الذي يتوقع أن يصل إليه على أساس تقديره لمستوى قدراته و إمكاناته .كما يعتبرها بأن أنه المستوى التقدم و النجاح الذي يود الفرد أن يصل إليه في أي مجال يرغبه من خلال معرفته لإمكاناته و قدراته الإفادة من خيراته التي مر بها .**(دلال يوسفي،2016،ص5)** .

*و من خلال عرضنا للمشكلة الدراسة حول دور الخدمات الإرشادية في تنمية مستوى الطموح نطرح التساؤلات التالية :

- **السؤال العام :**

–هل الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه دور في تنمية مستوى الطموح لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي ؟.

- **التساؤلات الفرعية :**

–هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بنسبة لدور الخدمات الإرشادية في تنمية مستوى الطموح لدى التلميذ السنة الثالثة ثانوي حسب المتغير الجنس (أنثى ،ذكر)؟

–هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بنسبة لدور الخدمات الإرشادية في تنمية مستوى الطموح لدى التلميذ السنة الثالثة ثانوي حسب المتغير التخصص (أدبي ،علمي)؟.

2–فرضيات الدراسة :

إنطلاق من التساؤلات المطروحة يمكننا صياغة الفرضيات التالية :

- **الفرضية العامة :**

–الخدمات الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه دور في تنمية مستوى الطموح لدى التلميذ.

- **الفرضيات الجزئية :**

-لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بنسبة لدور الخدمات الإرشادية في تنمية مستوى الطموح لدى التلميذالسنة الثالثة ثانوي حسب متغير الجنس.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بنسبة لدور الخدمات الإرشادية في تنمية مستوى الطموح لدى التلميذالسنة الثالثة ثانوي حسب المتغير التخصص

3-أهداف الدراسة :

-معرفة دور الخدمات الإرشادية في تنمية مستوى الطموح لدى التلميذ السنة الثالثة ثانوي .

-الكشف عن الفروقات الموجودة حول دور الخدمات الإرشادية في تنمية مستوى الطموح لدى التلاميذ السنة الثالثة ثانوي و التي تعزي لمتغير الجنس .

- الكشف عن الفروقات الموجودة حول دور الخدمات الإرشادية في تنمية مستوى الطموح لدى التلاميذ السنة الثالثة ثانوي و التي تعزي لمتغير التخصص.

4-أهمية الدراسة :

ترجع أهمية هذه الدراسة إلى أنها تبحث في موضوع جدير بالاهتمام و له أهمية كبيرة في حياة التلميذ و هو معرفة دور الخدمات الإرشادية في تنمية مستوى الطموح و نظرا للتغيرات المختلفة التي تؤثر على العملية التعلمية لذلك فنحن بحاجة ماسة في تطوير هذه الخدمات من أجل تحقيق التطور و التقدم كونه مفتاح النجاح الذي أوصل العديد من البلدان في التقرب من البلدان المتقدمة .

-و في نفس الوقت تسلط الدراسة على الدور الحيوي الذي يلعبه مستشار التوجيه التربوي في تحقيق التكيف و التأقلم مع البيئة المدرسية و ذلك من خلال توجيههم و إرشادهم سلوكيا إنفعاليا و إجتماعيا و تساعدهم في بناء مشروعه (الدراسي و المهني)و مساعدته في حل المشكلات التي يعني منها .

5-أسباب اختيار الموضوع:

من أسباب اختيار الموضوع ما هو ذاتي وما هو موضوعي نوجزها في الآتي:

1/الأسباب الذاتية

- كوني طالبة ماستر وهذا الموضوع في مجال تخصصي " إرشاد وتوجيه." ارتباط موضوع الد دراسة باهتماماتي العلمية.

-الفضول العلمي الذي يحرك في داخلي طاقات تدفعني إلى البحث عن مدى مساهمة مستشار التوجيه في تحقيق التفوق الدراسي للتلميذ و تنمية مستوى طموحهم .

2/الأسباب الموضوعية :

تقديم بحث علمي حول موضوع من أهم المواضيع المطروحة في الحقل التربوي ألا وهو التوجيه المدرسي ودوره فتنمية مستوى الطموح لدى تلاميذ التعليم الثانوي..

- أهمية التوجيه المدرسي في تنمية مستوى الطموح..

- العمل على تصحيح الرؤية القاصرة للكثيرين حول عملية التوجيه المدرسي والتي يظنوها مقتصرة على معدلات التلاميذ وعلاماتهم فقط.

6-تحديد المصطلحات البحث :.

1-الخدمات الإرشادية ،:

اصطلاحا :

هي كل ما يقدمه مصالح التوجيه و الإرشادين مساعدة التلميذ قصد إتباع حاجاته النفسية و المهنية ،المعرفية ،التربوية الاجتماعية ،أو هي الخدمات التي تسمى بتوفير الجو المناسب و المناخ الملائم لجعل التلميذ يفهم نفسه بنفسه ،و لمساعدته لحل مشكلاته و إتباع حاجاته ليتمكن من التطبيق مع مجتمعه و بيئته ،باعتباره نموه لا يقاس بمدى خلوه من مشاكل يقدرها ما يقاس بمدى قدرته على التكيف.**(صالح غماري ،إيمان الطائي ،2008،ص3).**

-هي المهام التي تقوم بها مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المرتبطة بثلاث جوانب الخدمات التربوية لتحسين المردود التعليمي للطلبة و خدمات النفسية و اجتماعية.**(محمد المساقية ،2007،ص186).**

-التعريف الإجرائي :

هي المهام التي يقوم بها مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و مرتبة بثلاث جوانب تربوية نفسية ،الإجتماعية و هي الإعلام ،التوجيه و التقويم.

2-تعريف مستوى الطموح :

لغة :

جاء في لسان العرب عن الطموح في فعل "طَمح " مثل الجَماح ، وطَمحت المرأة مثل جمحت ، فهي طامح أي تطمح إلى كل الرجال، وطَ مَ حَ ببصره ىَ طْمح طمحا أي شخص طموح لانٌ بصره أي رفعه، ورجل طمح أي بعيد الطرف، وطَمح ببصره إلى الشيء أي ارتفع، والطِّماح الكبر والفخر لارتفاع صاحبه، وبحر طَموحُ الموج أي مُرتفعه . **(ابن منظور، 1993 ،ص103).**

إصطلاحا :

هو الهدف الممكن الذي يضعه الفرد لنفسه في المجال الأكاديمي ،بتطلع إليه و سعى تحقيقه يتغلب على ما يصادفه من مشكلات و عقبات ،يقاس من خلال مدى تقدير الفرد لذاته و إمكاناته في تخطي العقوبات و المشكلات المرتبكة بالمجال الأكاديمي .**(صالح الدين أبو ناهية ،1999 ،ص26).**

التعريف الإجرائي :

هو قدرة الفرد على تخطي العقبات التي تواجهه في المجال الأكاديمي لبناء تطلعات و أفاق مستقبلية .

3-التعليم الثانوي:

إصطلاحا :

تعريف عبد الرحمن سالم :على أنه مرحلة أساسية من مراحل الدراسة التي يمر بها التلميذ في حياته الدراسية ذلك لأن هذا الأخير يأتي بعد فترة التعليم الأساسي ، و من خلاله يتم الإنتقال بعد دراسة السنة الأولى و الثانية ، فالثالثة من التعليم الثانوي ،كما أنه يتم فيها تدريس ثلاثة جذوع مشتركة .**(بن سالم ،1997،ص77).**

إجرائيا :

هو المرحلة التي تلي مرحلة التعليم المتوسط وتسبق مرحلة التعليم العالي مدتها ثلاث سنوات ويتم الانتقال إليها بعد الحصول على شهادات التعليم المتوسط.

7-الدراسات السابقة :

تعتمد أي دراسة على تراكم الخبرة الإنسانية من البحوث والدراسات السابقة، حيث تعتبر هذه الأخيرة من أهم العناصر المعينة على حل مشكلة البحث لما لها من إسهامات سواء في التوجيه أو التخطيط أو ضبط المتغيرات، كما أن الباحث يمكن أن يوظفها في الحكم والمقارنة أو الإثبات والنفي، هذا كله لأن البحث العلمي الجديد هو ما تفرعت على إثر القيام به آفاق جديدة للبحث فينطلق باحث على أساس ما وصل إليه سابقه، وفيما يلي عرض لبعض الدراسات التي تم الحصول عليه :

أ-الدراسات التي تتعلق بالخدمات الإرشادية :

للدراسات السابقة دور فعال و إيجابي لكل باحث فهي تعتبر الجزء الثاني من الإطار النظري و تعد أحد أهم أجزاء البحث العلمي وجودها شرط أساسي و بدونها لا يكون البحث العلمي صحيح و عليه سنطرح بعض الدرسات الأجنبية و العربية التي لها صلة بموضوعنا و نتعرف على أهم النتائج التي توصل إليها أي باحث منها:

1-الدراسات المحلية :

- **دراسة أحمد شباح (1985) :**

بدراسة هدفت إلى معرفة التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني في الجزائر وضعيته أثاره على تلاميذ الشعب التقنية و التعليم الثانوي و إستخدم الباحث إستبيانا لجمع البيانات و البطاقات التركيبية لكل التلاميذ ،و تمحورت إشكالية الدراسة فس سؤالين :

-هل التوجيه النهائي موافق للرغبة ؟

-هل هناك علاقة بين التوجيه و الشعور بالرضا لدى تلاميذ الثانوي؟

و هدفت الدراسة إلى معرفة مدى التطابق بين قرار مجلس القبول و التوجيه و رغبات التلاميذ ،معرفة أثر المستوى المعرفي و الإقتصادي و الثقافي على توجيه التلاميذ الشعب دون الأخرى ،و توصل الباحث إلى أن إختيار الشعبة لا يتم إلا بمراعاة ظروف التلاميذ الإجتماعية و الإقتصادية و مستوى نضجهم الإنفعالي و الإجتماعي الذي وصل إليه التلاميذ و على هذا فعملية التوجيه لكي تكون ناجحة يجب أن تكون هناك مساعدة لتلاميذ على معرفة قدراتهم و إستعداداتهم و تزويدهم بالمعلومات الكافية لإختيار الشخصي المناسب.

- **دراسة إسماعيلي يامنة ،2010):**

دراسة هدفت إلى معرفة واقع التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني في الجزائر بين النظري و التطبيقي و تمحورت إشكالية الدراسة حول سؤال رئسي:

-ما هي طبيعة العلاقة الموجودة بين للناحية النظرية و التطبيقية في المعايير المعتمدة في عملية التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني ؟

و تفرع هذا السؤال إلى أسئلة فرعية ،وهي :

-هل يختلف التوجيه من حيث الأهداف و الإستراتجيات بين النظري و التطبيقي ؟

-هل التوجيه في الجزائر توجيه للقدرات و الإمكانات وفق متطالبات نفسية تربوية ؟

-هل التوجيه في الجزائر مجرد توزيع للتلاميذ وفق الخريطة التربوية ؟

توصلت الدراسة إلى ما يلي : أن التوجيه في الجزائر يعبر عن علاقة سالبة بين الجانب النظري و التطبيقي لأنه يعتمد على معدل القبول كمعيار لتوجيه التلاميذ دون مراعاة و رغبات التلاميذ مما نتج عنه عدم رضاهم عن التوجيه. .**(عبد النور أرزقي ،د،س ص14**

- **دراسة قنطاري كريمة (2011) بعنوان العملية الإرشادية في المرحلة الثانوية و دورها في معالجة مشكلات المتمدرس بالجزائر (قسنطينة) :**

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع العملية الإرشادية في المنظزمة التربوية الجزائرية و بالأخص في المرحلة الثانوية ،و ذلك من خلال معرفة أراء أهم طرفين فيها ألا و هما التلاميذ و مستشار التوجيه و الإرشاد ،إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي على عينة قوامها (417) تلميذ و تلميذة ،(46) من مستشاري التوجيه و الإرشاد ،إستخدمت الباحثة إستبيانا موجها للتلاميذ ضم (56) عبارة ،و إستبيانا موجه للمستشارين ضم (52) عبارة و توصلت الدراسة إلى أن أغلب أفراد العينة من التلاميذ على إختلاف جنسهم و مستوياته الدراسية اتفقوا على أن العملية الإرشادية تعالج أغلب مشكلاتهم الدراسية ،أغلب أفراد العينة على إختلاف جنسهم و مستوياتهم الدراسية قد اتفقوا أن العملية الإرشادية لم تعالج مشكلاتهم النفسية و العلائقية و الأسرية ،و أن مستشاري التوجيه على إختلاف تخصصاتهم الجامعية و على إختلاف سنوات خبرتهم أكدو أن العملية الإرشادية تعرف معوقات تتعلق بالمستشار في حد ذاته و ذلك سواء بالنسبة لبعض السمات الشخصية أو الجانب المهني و التكوين لديه ،معوقات تتعلق بالتلاميذ ،الأولياء و الفريق التربوي **(حبيبة روييبيو برو ،ص15)**.

2-الدراسات العربية :

- **دراسة بحري:**

إستهدفت هذه الدراسة الكشف عن صعوبات التي تعترض الإرشاد من وجهة نظر الطلبة و الأساتذة ،و لذلك لتذليلها و لتطويرها الإرشاد الجامعي في ضوء عوامل التشخيص التي كشف عنها البحث و لقد شملت الدراسة أقسام اللغات في كلية التربية بالعراق ثم أخذ جميع الطلبة في الأقسام المذكورة ،كما شملت الدراسة 43 مدرسا و مدرسة من الأقسام الذكورة و استخدم الباحثون استفتاء للمشكات و النسب المئوية في تحليل النتائج المتواصل إليها كانت على التوالي :

أن الخدمات الإرشادية أو التوجيهية ضرورية باعتبار الكلية مؤسسة تربوية من ناحية و لكون طلبتها يتعرضون إلى المشكلات تتطلب الإستعانة بالمرشد و الموجهين التربويين لحلها نت جهة أخرى ،لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمدى وضوح الإرشاد عند الطلبة بالنسبة للعاملين .

عبر 85بالمئة من الطلبة عن رضاهم عن نوعية المرشدين و خدمات الإرشاد و عبر 15 من عددهم عن عدم رضاهم .**(عطية محمد ،1989،ص465)**.

- **دراسة طحان أبو عطية (2002):**

و هدفت دراسة طحان أبو عطية إلى تقديم الحاجات الإرشادية لدى طلبة بغية التخطيط لإيجاد خدمات إرشادية في الجامعة ، و ذلك من خلال استبانة تشمل على الحاجات الإرشادية المتوقعة مكونة من(91) فقرة تتناول خمسة مجالات إرشادية (المهنية و الإجتماعية ، و النفسية و الأكاديمية و الأخلاقية) ،وزعت على عينة عشوائية مكونة من (1233) من طلبة الجامعة الهاشمية في العام الجامعي 2000/1999 . و أظهرت النتائج أن هناك فروقا بين الجنسين من حيث الحاجات الإرشادية ،إذ يعاني الذكور أكثر من الإناث بإستثناء المجال النفسي الذي بدت فيه معاناة الإناث أكثر و أكدت على أهمية الخدمات الإرشادية للتلميذ .**(محمد أحمد شاهين ،2009 ،ص8)**.

- **دراسة(برو محمد ،2010):**

دراسة هدفت إلى معرفة أثر التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية ،و تمحورت إشكالية الدراسة حول السؤالين التاليين :

-هل هناك علاقة بين التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني و التحصيل المدرسي ؟

-هل عملية التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني تتم على أساس الرغبة و المبادئ العلمية للتوجيه و بمراعاة العومل العقلية و الإجتماعية و الإقتصادية ؟

و إستخدم الباحث المنهج الوصفي بإعتباره يتلاءم مع موضوع الدراسة و لغرض جمع البيانات صمم الباحث ثلاث إستبيانات ،إستبيان موجه للتلاميذ و الأخر موجه للأساتذة أما الثالث موجه للمستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني ،و توصلت النتائج إلى مايلي :

-وجود علاقة إرتباطية ضعيفة بين علامات التوجيه و علامات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثانوي الموجهين من غير رغبة .أغلبية أفراد العينة سواء أساتذة مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني لا يأخذون في الإعتبار المبادئ الضرورية عند توجيه التلاميذ دراسيا كما أن أغلبية أفراد العينة سواء المستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني و الأساتذة لا يأخذون في الإعتبار العوامل العقلية و الإجتماعية و الإقتصادية عند توجيه التلاميذ دراسيا.

توصلت الدراسة إلى ما يلي : أن التوجيه في الجزائر يعبر عن علاقة سالبة بين الجانب النظري و التطبيقي لأنه يعتمد على معدل القبول كمعيار لتوجيه التلاميذ دون مراعاة و رغبات التلاميذ مما نتج عنه عدم رضاهم عن التوجيه). .**(عبد النور أرزقي ،د،س ص14،15).**

3-الدراسات الأجنبية :

- **دراسة كيومينغ (1997) Cumming**

عنوان الدراسة: " دور مستشار التوجيه المدرسي بناء على الحاجات المدرسية "

هدفت الدراسة إلى تأكيد دور مستشار التوجيه المدرسي خلال إجراء المقابلات بين ما يقوم بو من عمل، وما يقوم به المعلم ومدير المدرسة، وتوصل الباحث إلى أن دوره أصبح ضرورة في عصرنا الحالي، ولا يقل عمله عن عمل أي شخص آخر فهو المسؤول عن تحديد الأبعاد الإجتماعية، والإنفعالية في شخصية التلاميذ، ومن خلال وظائف وقائية، وعلاجية تصب في حماية التلاميذ من المشكلات .

بعنوان الدراسة:" مرشدو المرحمة الثانوية ماذا يعممون؟ ما هو المهم؟

" هدفت الدراسة إلى معرفة أدوار المرشدين الموجهين داخل المدارس، وشممت عينة البحث 155 مرشدا موزعين على ثانويات مينسوتا" Minnesota" وأسفرت النتائج بأن هناك علاقة محدودة بين الكيفيات التي يدرك بها المستشارون أدوارهم وتوقعاتهم لبرنامج السنوي لنشاطات الإرشاد والتوجيه المدرسي والمهني، كما بينت الدراسة أن

المستشار لا يستطيع أن يقوم بدوره كما ينبغي بسبب تزايد احتياجات التلاميذ 8لخدمات الإرشاد والتوجيه في المدارس، وكان من أهم المعوقات التي تقف دون ذلك هو كثرة أعداد التلاميذ، فاقترح الباحث التركيز عمى آليات الإرشاد الجماعي لإتاحة الفرصة لمستشار من جهة ومن جهة ثانية تلبية الإحتياجات التي لا تحقق عن طريق أنشطة التوجيه والإلرشاد الفردي (**علوي، 2011 ، ص 12**).

- **دراسة وكسلر (2009):**

هدفت الدراسة إلى تقييم خدمات التوجيه و الإرشاد المقدم للطلاب من جهة من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية و التعرف على أهم الخدمات التي يتم تقديمها للطلاب في ذلك المجال ،بالإضافة إلى تقييم لأثر بعض المتغييرات التي يمكن أن تؤثر على تقييم المعلم لخدمات التوجيه و الإرشاد مثل (الجنس –المعلم) و تلقي دروس في التوجيه و الإرشاد في مراحل الدراسة ،و المدة التي التي قضاها المعلم في التدريس و قد تكونت عينة الدراسة من 204معلم من المرحلة الإبتدائية و الثانوية تم إختيارها من عدد من المدارس بتركيا ،و تم توزيعها مكا يلي ،(35.8) من المعلمات و (64.2) من المعلمين و قد إستخدم المنهج الوصفي المعتمد على مقياس خدمات الإرشاد المدرسي و إستمارات شخصية للمعلم كأدوات لدراسة ،و قد توصلت الدراسة لعدد من النتائج من أهمها ما يلي :يعتقد معلمي المرحلة الثانوية و الإبتدائية ،إن خدمات التوجيه و الإرشاد تقوم بالدور المسند إليها في المدارس بنسبة (46بالمئة) و أن هناك العديد من الخدمات التي يتم تقديمها للطلاب في التوجيه و الإرشاد و هم من حيث الأهمية وفقا لوجهات النظر المعلمين (**حسين أحمد محمد ،2015،ص35**).

ب–الدراسات التي تتعلق بمستوى الطموح :

1–الدراسات المحلية :

- **دراسة "صلاح الدين أبو ناهية" (1981)**

إلى معرفة أثر بعض العوامل على مستوى الطموح الأكاديمي وتكونت عينة الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية، وتوصل الباحث إلى النتائج التالية– :توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (01,0)في مستوى الطموح الأكاديمي بين التلاميذ مرتفعي التوافق الشخصي وتلاميذ منخفضي التوافق الشخصي لصالح التلاميذ مرتفعي التوافق الشخصي– .توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (01,0) في مستوى الطموح الأكاديمي بين التلاميذ مرتفعي الذكاء والتلاميذ منخفضي الذكاء لصالح التلاميذ مرتفعي الذكاء– .توجد فروق

ذات دلالة إحصائية عند مستوى (01,0) في مستوى الطموح الأكاديمي بين التلاميذ مرتفعي عدد الأفراد الأسرة والتلاميذ منخفضي عدد أفراد الأسرة لصالح منخفضي عدد أفراد الأسرة لذلك لضروري توجيههم لرفع مستوى طموحاتهم .**(مليكة بلعربي ،2016،ص46)**.

- **دراسة"صلاح الدين محمد أحمد(1981)** :
- إلى معرفة بعض العوامل المؤثرة على مستوى الطموح الأكاديمي، حيث وجدت فروق دالة إحصائية في مستوى الطموح الأكاديمي بين التلاميذ مرتفعي الذكاء، ومنخفضي الذكاء لصالح التلاميذ مرتفعي الذكاء كما وجدت فروق دالة إحصائيا في مستوى الطموح الأكاديمي بين التلاميذ. **(إبراهيم إبراهيم،1994 ،ص573)**
- **دراسة "دراسة إسماعيل" (1990)** :
- إلى التعرف على العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية المختلفة التي يتبناها الوالدين في تنشئة أطفالهم ، وبين ما يظهره الأبناء من مستويات طموح وتحديد أي من هذه الأساليب يرتبط بالمستوى المرتفع من الطموح،وأيها يرتبط بالمستوى المنخفض من الطموح، وقد تكونت عينة الدراسة من (243) تلميذ وتلميذة من المرحلة الثانوية بمدينة الإسكندرية ، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

1-ارتبط أسلوب الضبط من خلال التأنيب وعدم احترام فردية الطفل، أو الإكراه والتباعد والإهمال والسيطرة وعدم الاتساق في حركة الذكور والإناث سلباً بمستوى طموحهم.

2-لم تكشف الدراسة عن وجود علاقة بين المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة و بين مستوى الطموح

3 - .لا توجد فروق بين مجموعتي الذكور والإناث في مستوى الطموح

4- .ارتبط الدفء،الاندماج الإيجابي، الاهتمام للبنين إيجابيا بمستوى الطموح كل من الذكور والإناث.**(شبير توفيق محمد توفيق ،2005،ص92)**.

2-دراسات العربية :

- **دراسة "خطيب" (1990**
- :).هدفت الدراسة إلى معرفة مدى اختلاف مستوى الطموح المهني والأكاديمي عند الطلبة باختلاف التخصص والجنس ، وتكونت عينة الدراسة من (280 (طالبا وطالبة ، وقد استخدمت الباحثة كلا من أدوات

الدراسة التالية: مقياس مستوى الطموح الأكاديمي ومقياس مستوى الطموح المهني من إعداد " ابراهيم قشقوش" وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية – :لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات متغير الطموح المهني لدى طلبة الجامعة تعزى إلى التخصص ونوع الدراسة – .لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات متغير الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة تعزى إلى الجنس والتخصص ونوع الدراسة. **(توفيق محمد توفيق شبير، ،ص92).**

- **دراسة "إبراهيم كيلاني" (1997):**

هدفت الدراسة إلى التعرف على دلالة الفروق بين الذكور والإناث من أفراد العينة على متغير مستوى الطموح ووجهة الضبط وتقدير الذات ، وقد تكونت عينة الدراسة من (120 (طالبا وطالبة مقسمة على) 60)طالبا و (60 (طالبة واستخدم الباحث في هذه الدراسة مقياس مستوى الطموح من إعداد كاميليا عبد الفتاح ، ومقياس وجهة الضبط من إعداد "علاء كفافي"، ومقياس تقدير الذات من إعداد " ليلى عبد الحميد "وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

–وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث على متغير وجهة الضبط الخارجية لصالح الإناث – .وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على متغير تقدير الذات لصالح الذكور .**–(شبير توفيق محمد توفيق، ،ص96.**

- **دراسة المنسي (2003) :**

التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين مستوى الطموح والتخصص والجنس والمستوى التعليمي للوالدين لدى طلبة الصف الثاني ثانوي في مدينة أربد الأردنية، وتكونت عينة الدراسة من(750) طالبا وطالبة منهم (400 (طالباً،(350) طالبة، واستخدم استبيان مستوى الطموح، وأظهرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى الصف الثاني ثانوي تعزى لصالح الذكور. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح بين الطالبات يرجع لتخصصهن فكان مستوى الطموح أعلى عند طالبات الفرع العلمي. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح بين الطلاب وفق التخصص الأدبي والعلمي**(مليكة بالعربي ،،ص45).**

- **دراسة الركابي :**

مستوى الطموح وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلبة كلية التربية في الجامعة المستنصرية "من بين أهداف هذه الدراسة التعرف على مستوى كل من الطموح والثقة بالنفس وكذلكً العلاقة بينهما لدى عينة البحث. فضلا عن التعرف على الفروق في كل من مستوى الطموح والثقة بالنفس وفق متغيرات الجنس والتخصص والسنة الدراسية وبلغت عينة الدراسة وطالبة من كلية التربية في الأقسام (العلمية، الإنسانية). واستعمل مقياس مستوى الطموح طالبا الذي أعده رسول (١٩٨٤ .(ومقياس الثقة بالنفس الذي أعدته الباحثة. تم التحقق من الصدق الظاهري وصدق البناء كما حسب الثبات بطريقتين هما التجزئة النصفية ومعامل الف اكرونباخ .واستخدم الاختبار التائي وتحليل التباين، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة سبيرمان براون، ومربع كاي وسائل إحصائية وأظهرت النتائج أن متوسط مستوى الطموح ومتوسط الثقة بالنفس أعلى من المتوسط الفرضي وكذلك وجود علاقة ايجابية دالة بين مستوى الطموح والثقة بالنفس. وأن هناك تأثير لمتغير الجنس على كل من مستوى الطموح والثقة بالنفس ظهر فرق دال لصالح الإناث تأثيرا من حيث مستوى الطموح ودال لصالح الذكور من حيث مستوى الثقة بالنفس. وليس هناك تأثير لكل من التخصص الدراسي والسنة الدراسية على كل من مستوى الطموح والثقة بالنفس لعموم عينة البحث.(**حسين عبيد جبر،1917ص163).**

الدراسات الأجنبية :

- **دراسة "جوسات زاركا" (Zarka Josette1975 ,**

اهتمت الباحثة بدراسة مستوى الطموح وسمات الشخصية ، وكان الهدف من الدراسة مشكلة التوجيه، طموح التلاميذ في مجال الدراسة، طموح التلاميذ في مجال العمل لدى طلبة الأقسام النهائية للتعليم الثانوي، وقد شملت العينة (1755 (تلميذا و(1153 (تلميذة ، وتوصلت الباحثة من خلال دراستها إلى أن الطموحات تتجه أكثر نحو الحياة الشخصية والعائلية، كما تتجه المخاوف والرفض نحو القيم الاجتماعية والأخلاقية وبعض الخصائص الشخصية والنتيجة التي توصلت إليها الباحثة تؤكد أن الطموحات تبعد الفرد عن تمركزه حول ذاته، في حين ترجعه المخاوف المرضية لذاته. **(سمية محمد الصالح برهومي ،2006 ،ص22).**

- **دراسة دراسة "ناشتوي" (Nachtwey(1978 ,**

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الطموح بتقدير الذات، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (134)من طلاب الفرقة الأولى بالجامعة وتضم (55) طالب، و(79) طالبة في الولايات المتحدة الأمريكية، واستخدمت أدوات

قياس مثل مقياس تقدير الذات إعداد "روزنبرغ" ومقياس مستوى الطموح من إعداد "لود ريل" وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه بين مستوى الطموح وتقدير الذات، ووجد أيضا أن الطلاب ذوي مستوى الطموح غير الواقعي أقل تقديرا للذات وأقل ثقة بالنفس وكان طلاب ذوي الطموح المعتدل أكثر ثقة وتقديرا للذات. **(نضال سمير نايف ابراهيم، 2004 ،ص5).**

- **دراسة"زينال إزمي وآخرون " (all et ismai zainal2011**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الطموح التعليمي نحو تخصصي المحاسبة والمهن والحرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية بماليزيا وقد تكونت عينة الدراسة من 117 طالب وقد استخدم الإستبانة وقد اسفرت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح التعليمي نحو تخصص المحاسبة .**(نفوذ سعود أبو سعدة، 2012 ،ص98).**

- **دراسة " هيروكينا كانيشي"(kanishi hirokina2011 ,**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الطموح التعليمي لدى طلاب المرحلة الثانوية اليابانيين قبل الدخول للجامعة وقد تكونت عينة الدراسة من (386 (طالبا وطالبة ، وقد استخدم الباحث المقابلات مع الطلبة ،وقد أسفرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطلاب الذين لديهم ميول في إكمال تعليمهم في الجامعة ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطلاب الذين يعتقدون بأن طموحهم التعليمي مرتبط باختيار التخصص في الجامعة وليس بالطبقة الاجتماعية أو درجة تحصيلهم الدراسي ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطلاب من الطبقة الاجتماعية المتدينة الذين لديهم طموح في الالتحاق بالمهن الحرفية .**(نفوذ سعود أبو سعده، ،ص98.)**

7-التعليق على الدراسات السابقة:

بعد استعراض جملة الدراسات السابقة المتحصل عليها، والتي لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية أمكن تسجيل بعض الملاحظات يمكن عرضها في النقاط التالي:

-نقاط التشابه بين الدراسات السابقة

:تتشابه الدراسات السالفة الذكر في النقاط التالية :

-معظم الدراسات اهتمت بالتطبيق على المرحلة الثانوية، وبعض الدراسات اهتمت بالتطبيق على المرحلة الابتدائية و الجامعية .

-نقاط الاشتراك مع الدراسة الحالية معظم الدراسات اتفقت مع الدراسة الحالية في إتباع المنهج التجريبي. تشترك الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في النقاط التالية –

-الاهتمام بالمرحلة الثانوية

– .معظم الدراسات اهتمت بدراسة متغير مستوى الطموح الأكاديمي وكيفية تنميته من خلال زيادة التحصيل الدراسي – . بعض الدراسات استعملت المقاييس المستخدمة في الدراسة الحالية . نقاط الاختلاف مع الدراسة الحالية :

-اختلفت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في ما يلي:

-اختلاف العينة حيث أن الدراسة الحالية تمثلت عينتها في طلاب المرحلة الثانوية ، أما دراسات أخرى فقد شملت المرحلة الجامعية وحتى الابتدائية

– . اختلاف المنهج في الدراسة الحالية من حيث استخدام المنهج التجر يبي ، أما بعض الدراسات فقد استخدمت المنهج الوصفي

-ساعدت الدراسات السابقة في تحديد إشكالية وفرضيات الدراسة، وكذلك الإستراتيجية العامة للدراسة .

الفصل الأول الخدمات الإرشادية

1-تعريف الإرشاد

2-تعريف الإرشاد التربوي

3-خصائص الإرشاد

4- أساليب الإرشاد التربوي التربوي

5-تعرف الخدمات الإرشادية

6- أهمية الخدمات الإرشادية

7- أهداف الخدمات الإرشادية

8-أنواع الخدمات الإرشادية

9-مراحل الخدمات الإرشادية

10-أسس الخدمات الإرشادية

-تمهيد :

يحظى المؤسسات التربوية بالنصيب الأوفر من الخدمات الإرشادية التي تعد جزءا لا يتجزأ من العملية التعليمية و القائمة على عملية الإرشاد و التوجيه من قبل مستشاري التوجيه ،حيث تسهم في تنمية شخصية الطالب لنموه نموا متكاملا من جميع النواحي النفسية الإجتماعية و السلوكية و المعرفية .فإن التوجيه والإرشاد يعد من الخدمات الأساسية التي يحتاجها الفرد والجماعة من اجل المساعدة على مواجهة متطلبات التكيف النفسي والاجتماعي والثقافي التي تفرضها التغيرات الهائلة في مجال ثورة التكنولوجيا والمعلوماتية التي يشهدها عصرنا الحالي.

أولا :الإرشاد التربوي :

لقد إختلف العلماء في إعطاء تعريف دقيق للإرشاد التربوي لكن يمكننا أن نصل إلى خلاصة تجمع بين التعاريف التي سنقدمه:

1تعريف الإرشاد : عبارة عن علاقة تفاعلية تنشأ بين المرشد(الباحث) و المسترشد (المبحوث) و لها هدف واحد و هو مساعدة الفرد على تغيير سلوكه و فهم نفسه على نحو أفضل و تفهم ظروفه الحالية و حل مشكلاته و تنمية إمكانياته المختلفة بما يحقق له مطالبه الذاتية في ضوء متطليات المجتمع .**(أحمد لطفي ،1981،ص7).**

2- تعريف الإرشاد التربوي :

- هو عملية مساعدة الطالب في فهم الخطط التربوية التي تتلاءم مع قدراته و ميوله و أهدافه و في إختيار نوع الدراسة،و المناهج الدراسية التي تساعد في اكتشاف الإمكانيات التربوية التي تساعده في النجاح و تحديد المشكلات التربوية ،و علاجها بما يحقق التوافق النفسي**(السلامة،2004ص24).**
- هو عملية مساعدة الطالب على التبصير بمشكلة التربوية من خلال معرفة ذاته و قدراته للتوصل إلى الحل الملائم يساهم بوضع أهداف مستقبلية تسهم في تحقيق ذاته. **(الشمري 2014ص252).**

- ،." بأنه عملية بناءة تهدف إلى مساعدة الفرد لكي يفهم ذاته ويدرس شخصيته ويعرف خبراته، ويحدد مشكلاته وينمي إمكاناته ويحل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته وتعليمه وتدريبه لكي يصل إلى تحديد وتحقيق أهدافه يسعون إلى إحداث تغيير في حياة الطلبة وتعديل مسارهم و نصحهم إلى الطريق الصحيحة السليمة التي تكفل تكيفهم و تلبي حاجاتهم،و تبعث البهجة في نفوسهم(**أحمد إسماعيل البرديني'،2006 ص12.)**
- عملية مساعدة الفرد في رسم الخطط التربوية التي تتلائم مع قدراته و ميوله و أهدافه و أن يختار نوع الدراسة و المناهج المناسبة و المواد الدراسية التي تساعد في إكتشاف الإمكانيات التربوية و تساعده في النجاح و تشخيص المشكلات التربوية و علاجها بما يحقق توافقه التربوي بصفة عامة **(هاشم 2016ص263).**

أن التوجيه والإرشاد يعد من الخدمات الأساسية التي يحتاجها الفرد والجماعة من اجل المساعدة على مواجهة متطلبات التكيف النفسي والاجتماعي والثقافي التي تفرضها التغيرات الهائلة في مجال ثورة التكنولوجيا والمعلوماتية التي يشهدها عصرنا الحالي .والتوجيه والإرشاد يهدف إلى تقديم المساعدة إلى الأفراد في مراحلهم العمرية كافة فهو ضرورة للأطفال والشباب والراشدين وكبار السن، كما أنه ضرورة للرجال والنساء وذوي الاحتياجات الخاصة كالمعوقين والموهوبين.(**أحمد إسماعيل البرديني'،2006 ،ص17).**

و من خلال التعاريف التالية يمكن القول أن الإرشاد و التوجيه التربوي أصبح الإرشاد التربوي جزءا رئيسيا في أي نظام تربوي حيث قامت المؤسسات التربوية بتعيين اختصاصيين في الإرشاد والتوجيه للإرشاد بالمدارس.

3-خصائص الإرشاد التربوي :

تشمل الإرشاد التربوي على خصائص يقوم وفق خصائص منظمة مرتبطة فيما بينهما و هي كالتالي :

-الإرشاد التربوي عملية : أي أنها تمر في خطوات معينة بشكل متتابع و متصل .

-الإرشاد التربوي عملية تعليمية : أي أنها تعلم الفرد على مواجهة مشكلاته و حلها و ترتكز على تغيير السلوك.

-المرشد التربوي :هو المخطط للعملية التعليمية و هو الشخص الموهل تأهيلا علميا متخصصا.

-المسترشد: هو الشخص عادي بحاجة إلى مساعدة شخصية متماسكة و لا يحتاج إلى برامج العلاج النفسي.

-العلاقة الإنسانية :أي أن العلاقة بين المرشد و المسترشد تقوم على التعاطف في العلاقة الإرشادية .

-البيئة التي يتم فيها الإرشاد هي بيئة العلاقة الإرشادية وجها لوجه.

-يهتم الإرشاد بإنتقال الخبرة من موقف الإرشاد إلى مواقف الحياة التي يقف فيها المسترشد فيما بعد.**(عيسى البراهيمي ،2015،ص285)**

نستنتج أن الإرشاد التربوي أحد المجالات التطبيقية لعلم النفس فهو يقوم على أسس علمية ويحتاج إلى مهارات وخبرة وتدريب ويستمد جذوره من تفاعل معارف تنتمي لعديد من المجالات.

4-أساليب الإرشاد التربوي :

تتخذ العملية الإرشادية أسلوبين أو شكلين رئيسيين هما الإرشاد الفردي و الجماعي و سنتطرق إليها كما يلي :.

1-.الإرشاد الفردي:

هو تقديم العون أو المساعدة إلى الستمرشد و يستخدم الإرشاد الفردي عادة مع الحالات المعقدة نسبيا حيث أنها تحتاج من المرشد الوقوف على الدوافع الخفية وراء إظطرابات المسترشد كما يكون ضمن جماعة أو بالحالات التي تحتاج إلى القليل و تعاطف شديدين المرشد المسترشد و ذلك لأهمية المسترشد عند المرشد ،كما يستخدم الإرشاد الفردي عند الإرشاد المهني و الإرشاد الإجتماعي و يتم عادة وفق خطط و إجراءات محددة تبدأ بعملية الأعداد و تحديد الأهداف الإرشاد و جمع المعلومات و التشخيص ثم تقديم الخدمات الإرشادية المناسبة للمسترشد،حيث يهدف في مساعدة الطالب على إختيار المجال العلمي و العملي الذي يتناسب مع طاقاته و إستعداداته و قدراته و موازنتها بطموحاته و رغبات لتحقيق أهداف سليمة و واقعية و تحقيق التكيف التربوي و تبصير الطالب بالفرص التعليمية و المهنية المتاحة و جعله يكون صورة واضحة عن مستقبله.

2-الإرشاد الجماعي:

هو الإرشاد عدد من الأشخاص الذين تتشابه مشكلاتهم و إظطراباتهم معا في جماعات صغيرة أي تقييم الخدمة الإرشادية من خلال مجوعة من الأفراد عن طريق علاقة إرشادية بين المرشد و مجموعة من المسترشدين تتم من خلال جلسات جماعية في مكان واحد يتشابهون في نفس المشكلة التي يعانون منه ،و يلعب المرشد دورا هاما في الإرشاد الجماعي حيث يقوم على تهيئة الجو المناسب للإرشاد و الإصغاء و الإهتمام بمشاكل المسترشدين و مناقشتها. **(بيوط إيمان ،2017،ص16-17).**

نستنتج أن تسليط الضوء على جوانب بالغة الأهمية وهي أساليب وطرق الإرشاد لمدرسي بعد الإصلاح ومدى تأثير عمليات الإرشاد المدرسي على الأفراد.

ثانيا :الخدمات الإرشادية :

الخدمات التي من شأنها توفير الجو الأفضل و المناخ الملائم لجعل التلميذ يفهم نفسه و لمساعدته على حل مشكلاته و إشباع حاجاته حتى يتمكن من التكيف مع مجتمعه و بيئته و بإعتباره أن نمو الفرد لا يقاس بمدى خلوه من المشاكل بقدر ما يقاس بمدى قدرته على التكيف و قد تعددت عدة تعاريف للخدمات الإرشادية منها :

-تعريف مهيدات :

على أنها مجموعة من الخدمات الأساسية المتخصصة التي تقدم داخل المدرسة يهدف مساعدة الطلبة على تحقيق النمو السليم الأكاديمي و المهني و الإجتماعي .**(مهيدان ،2013،ص422)**

-تعريف وزارة التربية والتعليم التوجيه والإرشاد:

أن الخدمات هي عملية مخططة و منظمة و مستمرة تهدف إلى مساعدة الطالب لكي يفهم ذاته و يعرف قدراته و ينمي إمكانياته و يحل مشاكله ليصل إلى تحقيق توافقه الشخصي و النفسي و الإجتماعي و التربوي و المهني و تحقيق أهدافه في إطار الدين الإسلامي.**(زكري نرجس ،2008،ص16)**.

-تعريف الغانمي :

كل عون إرشادي أو توجيهي تقدمه المؤسسة التعليمية لطلبتها ، بطريقة علمية مدروسة في سبيل مساعدتهم على النمو النفسي و المدرسي و المهني و الإستمرار في تقديم العون وفق خطة منظمة قابلة لتقويم و التطوير .**(الغانمي ،2013،ص06)**.

-تعريف أحمد زكي بدوي :

عملية توجيه التلاميذ و الطلبة إلى إختيار الدراسة الملائمة لهم و التغلب على الصعوبات التي تعترضهم في دراستهم أو حياتهم المدرسية بوجه عام .**(زرقط ،دس ،ص3)**.

-كما مجموعة من الأنشطة و الإستشارات و الإسهامات التي يقوم بتقديمها متخصص في على الإرشاد و مساعدته (فريق الإرشاد) إلى الطالب و ذلك ضمن برنامج إرشادي منظم يهدف إلى مساعدة الطالب على إستكشاف طاقته و الإسهام في حل مشكلاته الدراسية و الإجتماعية و النفسية و المهنية و ذلك لتسير حياته . **(بنات وغيث و براهمة،2113،ص151)**.

من خلال التعارف السابقة نستخلص أن الخدمات الإرشادية هي عبارة مجموعة من الخدمات المهمة المنظمة والمخططة التي يقدمها مستشار توجيه والإرشاد المدرسي للتلاميذ بهدف مساعدتهم لحل مشاكلهم، وتحقيق النمو السليم ، وتحقيق توافقهم النفسي والتربوي والاجتماعي.

6-أهمية الخدمات الإرشادية:

إن أهمية وجود الخدمات الإرشاد المرحلة الدراسية يمكن إرجاعها إلى الأمور التالية:

- تعرض التلاميذ في هذه المرحلة؛ مرحلة المراهقة إلى الكثير من المشاكل العاطفية والخلقية و الجنسية و الإجتماعية.
- تطور المجتمعات الإنسانية و تعقد الحياة و متطلباتها

و بالإضافة إلى ذلك تكمن أهميتها في:

مساعدة الدارسين على تلبية حاجاتهم و مطامحهم التعليمية.

- تعتبر أداة فعالة لإكتشاف المواهب و القدرات و العمل على صقلها و تنميتها.
- تقليص من ظاهرة التسرب المدرسي ،مع تيسير سبل الإندماج في الحياة المهنية و العلمية.
- مساعدة الفرد في إختيار نوع الدراسة المناسبة.**(مشعان،2003ص185)**

نستنتج أن نجاح الفرد في المرحلة الدراسية يتوقف على مدى تقبله لكل التغيرات مما يؤكد ضرورة وجود خدمات إرشادية كونها تعمل على مساعدة التلميذ المراهق على تقبل التغيرات التي تطرأ عليه و التوافق معها ليتم تحقيق النمو السليم .

7-أهداف الخدمات الإرشادية:

للخدمات الإرشادية العديد من الأهداف تهدف إلى مساعدة الطالب على تقبل ذاته ومعرفة إمكانياته واختياراته،كما انه يقدم للفرد الخدمات النفسية التي تساعده على تحقيق اتزانه الإنفعالي و العاطفي تتمثل فيما يلي:

- **تحقيق الذات:**

يأتي تحقيق الذات في أعلى هرم الحاجات الإرشادية لدى البشرالأسوياء و لا يمكن الوصول إليه إلا بعد أن يكون الفرد قد حقق أو أشبع بعض الحاجات الأساسية لبقائه الشراب و الطعام المسكن،السلامة و الانتماء إلى أسرته و مجتمعه.

2-تحقيق التوافق النفسي:

يتناول سلوك و البيئة الطبيعية و الإجتماعية بالتغيير و التعديل حتى يحدث توازن بين الفرد و بيئته ،فالتوافق النفسي أمر مهم بالنسبة للتلاميذ فهو يساعدهم على مواجهة العقاب التي تصادفهم أهم مجالاته:

- تحقيق التوافق الشخصي:أي تحقيق الرضا و إشباع الحاجات و تحقيق السعادة و كذلك التوافق لمطالب النمو في المرحلة المتابعة.
- تحقيق التوافق التربوي: هي طريقة مساعدة الطالب في إختيار الأنسب من المواد الدراسية و المناهج في ضوء قدراته و إمكانياته لتحقيق النمو السليم.
- تحقيق التوافق الإجتماعي: و يتضمن السعادة مع الأخرين و الإلتزامبالأخلاقيات المجتمع و مسايرة المعايير الإجتماعية و قواعد الضبط الإجتماعي و تقبل التغيير الإجتماعي و التفاعل الإجتماعي السليم و عمل الخير للجماعة.
- تحقيق التوافق المهني:يتضمن إختيار المهنة المناسبة و الإستعداد لها عمليا و علميا حتى يكون الفرد منجزا و كفؤا فيشعر بالرضا و النجاح، أي وضع الفرد المناسب في المكان المناسب له و بالنسبة للمجتمع. **(.روبيبي،2116،ص144)**
- **3-تحسين العملية التربوية :**

تعد الإرشاد بالتربية علاقة تكامل ،فلا يمكن التفكير في التربية بدون الإرشاد، إذ أن هذه الأخيرة في أمي الحاجة إلى خدماته و للذلك بسبب الفروقات الفردية بين الطلاب ،إختلاف المناهج إزدياد عدد الطلبة ،إزدياد المشكلات الإجتماعية كما و كيفا ،ضعف الروابط الأسرية ،إنتشار وسائل التربية الموازية كالسينما ،الإذاعة التلفزيون ،و كذلك لإيجاد جو نفسي صحي وودي في المدرسة بين الطلاب و المعلم و الإدارة وتشجيع الجميع على إحترام المتعلم أو الطالب كفرد له إنسانية.

كما يشير الضامن (2003)" إلى بعض الأهداف يمكن تلخيصها فيما يلي:

- ✓ تغيير السلوك الإنساني نحو الأفضل.
- ✓ تنمية مهارات الفرد على التكيف مع الواقع و مع المواقف المستجدة.
- ✓ مساعدة الفرد على إتخاذ القرار.
- ✓ تحسين العلاقة مع الأخرين
- ✓ مساعدة الفرد على تطوير و تنمية قدراته
- ✓ العمل على وقاية الطلاب من الوقوع في بعض المشكلات و تبصرهم بأخطارها عليهم و على أسرهم.

- ✓ توثيق العلاقة بين الأسرة و المدرسة .
- ✓ مساعدة الطلاب على التعلرف على المشكلات المدرسية و الغير المدرسية التي تعترضهم و طرق التغلب عليها .
- ✓ إيجاد التعاون البناء بين الطلاب و العاملين في جميع العلوم و بالتالي توفر مشاعر الأمن و الإرتياح لدى الطلاب بالمدرسة من جهة و توافر أسس الثقة القوية بينهم و بين معلميهم من جهة أخرى .**(عبد النور أرزقي ،دس ،ص 76)**.

نسسنتج أن المدارس في يومنا هذا أصبحت في حاجة ماسة للخدمات الإرشادية التي يقدمها مستشاري التوجيه نظرا لأهمية الدور الذي تلعبه في مساعدة الفرد في تحقيق التوافق النفسي في جميع الجوانب النفسية و التربوية و الإجتماعية و المهنية و ذلك من أجل تحقيق النجاح التكيف و إتخاذ القرارات السليمة.

8-أنواع الخدمات الإرشادية :

للخدمات طرق تعود بالفائدة بالنسبة للتلاميذ تنمي شخصية التلميذ من جميع نواحيها النفسية والإجتماعية والسلوكية والمعرفية لذلك هناك العديد من أنواع الخاصة بالخدمات الإرشادية منها :

- **الخدمات الإرشادية التربوية الإعلامية :**

تنجز هذا النشاط مع التلاميذ و يتطلب فيه التحكم في تقنيات التنشيط الإجتماعي ،إضافة إلى الأنشطة الإعلامية ،و هذا من خلال الحصص الإعلامية المقدمة من طرف مستشار التوجيه طول السنة الدراسية بالأقسام ،كما أنها هي التي تساعد التلميذ على إشباعه في الجانب التربوي على المواضيع غير المشبعة لديه و من خلال سلوكاته سواء في المدرسة أو خارجها و تتجسد في الحاجة للتربية الدينية و التربية الجنسية الصحيحة لمعرفة طرائف المذاكرة الجيدة ،الإختبار الدراسي الصحيح معلومات عن التخصصات الدراسية ..إلخ **(بن دعيمة ،2007،ص20)**. ومن خدمات الإرشاد التربوي :

- ✓ مساعدة التلميذ على التكيف مع البيئة الجديدة و بث روح الديمقراطية فيه لها مردود على مستوى المدرسة أو المرحلة ككل حيث تعد هوؤلاء وفق قيم تقديمه ليأخذو دورهم في المجتمع مستقبلا.
- ✓ الإهتمام بالخرجين و الإسهام في تطوير و تحسين المناهج المدرسية .

- ✓ تحسين العملية التربوية و أسباب التأخر الدراسي و كيفية تحقيق التوافق الدراسي .
- ✓ إعلام التلاميذ بجميع التخصصات الموجودة في جميع الأطوار الدراسية في حالة نجاح التلميذ أما في حالة فشلهم و رسوبهم ستقدم لهم معلومات تتعلق بالتكوين المهني و عالم الشغل و الحياة المهنية و بصفة عامة تقدم الخدمات على ثلاث أبعاد (البعد المدرسي،بعد التكوين المهني ،الميدان المهني و عالم الشغل) . **(رويبي برومحمد ،2016،ص146)**.

- **الخدمات الإرشادية النفسية :**

تشتمل مجموعة من الإستشارات و مجموع من الخدمات التي تهدف إلى الإهتمام بالطالب من الناحية النفسية و مساعدته على فهم المشكلات التي تضعف قدراته على العطاء لكي يصل إلى حلول تتناسب قدراته و إمكانياته بطريقة تؤدي إلى تكيفه مع نفسه**(رويبي برومحمد ،2016،ص146)**.

و من خدمات الإرشاد النفسي :

- ✓ جمع المعلومات عن التلميذ و تحليلها .
- ✓ الكشف عن قدراته و إستعداداته و إمكانياته و نواحي قصوره .
- ✓ التعرف على الوسائل التي تحقق توافقه الشخصي و الإجتماعي بناء مفهوم إيجابي لكل تلميذ .
- ✓ تحويل التلميذ إلى العيادة نفسية أو الطبيب النفسي عند الحاجة .
- ✓ مساعدة التلميذ على إدراك محيطه الخارجي و متطلباته.
- ✓ استقبال الأولياء و توعيتهم بضرورة توفير الجو النفسي الضروري للتمدرس أبنائهم بشكل جيد .
- ✓ مساعدة التلميذ على فهم ذاته و إكتشاف قدراته و ميولاته و إهتماماته .
- ✓ مساعدة التلميذ على تقييم ذاته تقييما موضوعيا **(زرقط ،دس،ص5)**.

- **الخدمات الإرشادية الإجتماعية :**

تتضمن كل مايساعد على نضج التلميذ إجتماعيا ،و توسيع دائرة اتصاله و نشاطه و تكوين إتجاهات نحو نفسه و نحو الأخرين ، و تحقيق إندماجه في مجتمع الدراسة و التمسك بقيمه و من خدمات الإرشاد الإجتماعي :

- ✓ وضع التلميذ خطته المهنية للمستقبل و مساعدته على تحقيقها .
- ✓ التشاور مع كل من الهيئات الإدارية و التعليمية و أولياء الأمور حول ما يخص التلميذ و يحقق له النمو السليم المتكامل و المحافظة على العلاقات بين المدرسة و المجتمع المحلي .
- ✓ المحاضرين من مختلف التخصصات و بشكل منتظم من أجل تعريف التلاميذ بالمهن المختلفة و مساعدتهم على تحديد الإختبارات المهنية المناسبة لهم مستقبلا .**(رويبي برو ،2016،ص147)**.

- **الخدمات الإرشادية الوظيفية :**

هي الخدمات التي تنطبق خاصة على تلاميذ المرحلة الثانوية بحيث يوجهون إلى الإنخراط في الحياة العملية أو لمواصلة الدراسات العليا و إختبار مهنة المستقبل.

- **الخدمات الإرشادية متعلقة بنشاطات الشباب :**

تقوم مختلف النشاطات الرياضية و الإجتماعية و الثقافية بخدمة التوجيه المدرسي من خلال أنها توفر مجالات لكل التلاميذ ليكشف ميولهم و يضبط قدراتهم المختلفة .**(محمد المساقية ،2007،ص189)**

*يشترك كل من أنواع الخدمات الإرشادية وذلك كما هو موضح في المخطط التالي:

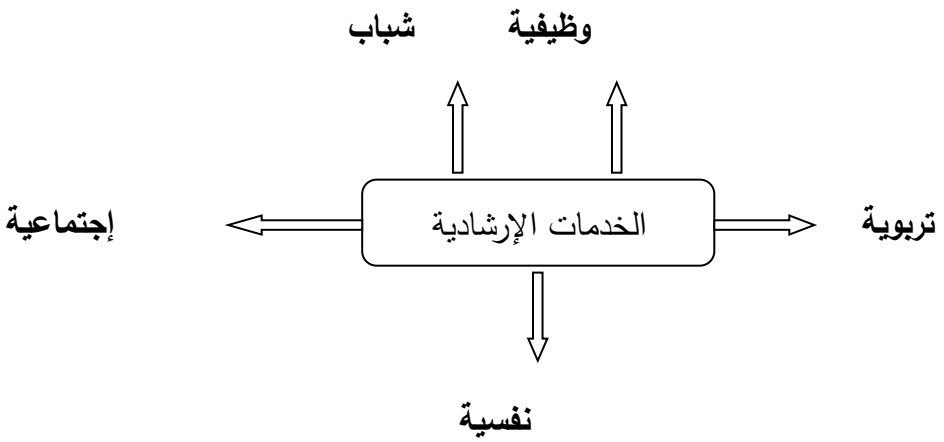

المخطط رقم 1: يمثل أنواع الخدمات الإرشادية

من خلال ما سبق يمكن القول أن للخدمات الإرشادية دورا مهما و فعالا في تنمية قدرات الفرد و مساعدته على إكتشاف هذه القدرات و المهارات ،و تتضح أهميته من خلال العناصر المتنوعة من مختلف الميادين للخدمات التي تطرقنا إليها سواء إجتماعيا ، نفسيا ...).

9-مراحل الخدمات الإرشادية :

للخدمات الإرشادية دور كبير وفعال في ترقية نوعية وجودة عمليتي التعلم والتعليم،وخاصة في توجيه الفكر وتعزيز أمنه لذلك تقوم وفق مراحل منظمة و مخططة كما هو موضح فيما يلي :

1-مرحلة الإستكشاف الأولى :

تعد هذه المرحلة تعارف و تكوين الألفة و بناء علاقة إرشادية ، التي تعتمد على تقبل المسترشد و إحترامه ،مما يساعده في بناء علاقة إرشادية ، أن يكون المرشد مألوفا لدى المسترشد أصلا و أن يكون قد شكل إتجاهات إيجابيا نحو الإرشاد و المرشد و أن يعرف المرشد المسترشد ،و طبيعة عمله ، و الهدف من عملية الإرشاد و في هذه المرحلة من الضروري أن ينتبه المرشد بشكل جيد لأقوال المسترشد و أفعاله و تغيرات الوجه ووضع الجسم ،و يعمل تالمرشد على مساعدة المسترشد لكي يعبر عن نفسه

بحرية و هو أمر يعتمد على مدى ثقته بالمرشد و من واجب المرشد أن يساعد المسترشد على فهم مشاكله و تحديدها بشكل واضح .

2-مرحلة التشخيص :

و في هذه المرحلة يتم التعرف إلى العوامل المرتبطة بالمشكلة و مساعدة التلميذ لكي يصبح واعيا بها يصبح أكثر وعيا بالذات نحو نفسه و نحو الأخرين و معلومات عن الأهداف الشخصية التي يسعى المرشد لتحقيقها و يتضمن هذا الوعي معلومات عن المشاعر و الإنفعالات تجاه الذات و الأخرين و معلومات عن الهداف الشخصية .

(السويسي أسماء ،2014، ص11).

3-مرحلة إتخاذ الإجراءات الازمة :

هذه المرحلة الثالثة من مراحل عملية الإرشاد يؤدي إلى التحدث عن المشكلة إلى تفريغ التوتر المرتبط بها ، و إلى الشعور بالإرتياح و لذا يبدو الإرشاد حقق اهدافه حيث يوجد هناك أطراف كثيرة في إجراء تغيير على السلوك المسترشد إما عن طريق المدرسة السلوكية أو المعرفية ،و لكن في بعض الأحيان تكون أسباب المشكلة تقع خارج قدرة المرشد كالظروف الإقتصادية أو الإجتماعية الصعبة أو الشجار بين الأبوين و في حالات كهذه يعامل المرشد على تدريب المسترشد على التكيف مع المشكلة و التعامل معها ضمن الإمكانيات المتاحة .(**السويسي أسماء ،2014، ص11)**

نستنتج أن الخدمات الإرشادية عملية متدرجة و منظمة وفق خطوات و مراحل الإرشاد امن أجل مساعدة التلاميذ في حل المشاكل و العقبات التي تواجهه في حياته النفسية الشخصية التربوية الاجتماعية ....

10-أسس الخدمات الإرشادية :

لكون الإرشاد عملية معقدة و لكون موضوعها الإنسان فإنها تقوم على أسس مرتبطة بكل ما يمت بصلة له .و هي كما يلي :

- **الأسس الفلسفية :**

يبدأ الإرشاد من الفرد و ينتهي إلى الفرد من حيث الإفادة و التطبيق ، بحيث يسعى لتحقيق رغاباته و يشبع حاجاته دون الخروج عن معايير مجتمعه و على ذلك فإنه يراعي طبيعة الإنسان ،إذ يكفل له حرية تحقيق الأهداف و يساعده على حل مشكلاته ضمن ظروف حياتية تختلف و لو في جزيئيات من فرد لأخر . و في سبيل فهم حرية الفرد فإنه يسعى لإدراك المواقف الفلسفية لها ، فهي تتأرجح بين كون سلوكه و تصرفاته غريزية (فرويد) و كونها خيرية (كارل روجز) أو حيادية مبنية على الإثارة و الإستجابة (المدرسة السلوكية) أو إنفعالية (المدرسة المعرفية) . و الواقع أن دوافع و محددات السلوك الإنساني هي كل هذه المبررات ،لابد إذن من الإهتمام بها جملة .

- **الأسس النفسية :**

يعتمد على مجموعة من الأسس النفسية و هي :

- ✓ مراعاة الفروق الفردية من حيث الإستعدادات ، القدرات و السمات الشخصية و الفروق بين الجنسين .
- ✓ مراعاة الخصائص الجسمية العقلية و النفسية التي تختلف بين الأفراد و من مرحلة عمرية لأخرى ،و التي طبعا تقف وراء مستوى النجاح .
- ✓ مراعاة مراحل نمو الشخص ، فلكل مرحلة متطلبات و ميزات معينة ، ففي مرحلة الطفولة مثلا المطالب هي تعلم لغة المشي ، الثقة بالنفس ....إلخ و في مرحلة المراهقة تقبل التغيرات الجسدية ، تكوين مفاهيم صحيحة عن الإنسان و عن الحياة ،إختيار أنواع الدراسة أو المهنة المتوافقة ،إدراك السلوك الإجتماعي ...
- ✓ مراعاة إشباع الحاجات في كل مرحلة من مراحل العمر.
- ✓ إعتبار عملية الإرشاد عملية تعلم تجعل كل واحد يرسم بها طريقة في الحياة .فهي لا تعتمد على المرشد بقدر ما تعتمد على المسترشد ،المرشد يساعد المسترشد و يوجهه فقط و يصحح أحيانا.

- **الأسس التربوية :** تتمثل في :

- ✓ إعتبار العملية الإرشادية جزء من عملية التعليم و التعلم ، تكمل ما يقدمه الأستاذ كما تستند على ما يغرسه لدى التلاميذ من قيم و مبادئ و ما يزرعه من معلومات و معارف .لذا لابد من وجود الإرشاد في كل مؤسسة تربوية و في كل مستوى تعليمي .
- ✓ لابد من وجود تعاون جاد و دائم بين المرشد و المعلم بل و كل أطراف الجماعة التربوية في سبيل تنشيط العملية التربوية بشكل عام و مساعدة التلميذ على تحقيق ذاته.
- ✓ الإهتمام بالتلميذ كفرد داخل الجماعة ، له حقوق و عليه واجبات ، لابد من اعتباره فرادا مختلفا عن بقية التلاميذ و في نفس الوقت عضوا داخل جماعة التلاميذ.
- ✓ للتوجيه و الإرشاد دور كبير في بناء المناهج و تعديلها وضع البرامج و إثرائها ، رسم النشاطات و مرافقة تطبيقها ... ذلك لكونها تنطلق من التلميذ و تنتهي للتلميذ. .**(عبد النور الأرزقي،دس ،ص51،52)**

- **الأسس الإجتماعية :**

لا يمكن الاهتمام بالفرد أو تقديم خدمات إرشادية بمعزل عن جماعته المرجعية ، فهو يعيش ضمن واقع اجتماعي بمعاييره و قيمه و أطره الثقافية و الاجتماعية ،يتأثر بها و يؤثر فيها . الفرد تشكيلية اجتماعية ، له أدوار و سلوكه فردي و جماعي في ان واحد ، و عليه فإن مستشار التوجيه و الإرشاد مطالب بمعرفة خصوصيات الجماعة التي ينتمي إليها التلميذ و كل ما تتسم بها خصائص ، و ما لها من عادات و قيم و تقاليد .و إذا كان التلميذ ينتمي للجماعة الكبيرة (المجتمع) فإنه ينتمي لجماعات صغيرة كجماعات الرفاق ،جماعات الزملاء ...كلها تؤثر فيه و معرفة خصائصها تساعد و تسهل عمل المستشار.

- **الأسس العصبية الفيزيولوجية :**

تتكون العضوية من مجموعة من الأجهزة كالجهاز العضلي ، الجهاز العصبي ، الجهاز الهضمي و الجهاز التنفسي ...لكل واحد طريقة نشاطه و عمله و سلامة كل واحد تساهم في ضمان الحياة السعيدة و الطبيعية للفرد . يسلك الإنسان في محيطه كوحدة نفسية و جسمية ، و تتأثر الحالة النفسية و بالحالة الجسمية و العكس فالانفعال النفسي مثلا يؤثر في العمليات الفسيولوجية ، فقلق أو

غضب التلميذ مثلا يؤثر في دراسته ، كما أن الجوانب العصبية تأثير كبير في بقية العمليات الذهنية للتلميذ ،و هو أحوج ما يكون لإنتباه التركيز و اليقظة .....

على المستشار معرفة الجسم و النفس ليتمكن من مساعدة التلميذ ، ان يعرف وظائف الجسم و علاقته بسلوك ،و أن يتحمل قدرا من المعرفة عن الثقافة الصحية و يجب أن يسعى بالتعاون مع الطبيب المدرسي ، الأولياء ،عمال المطعم المدرسي للحفاظ على صحة التلميذ ،ذلك لما للصحة من دخل في تحقيق النجاح الدراسي .

- **الأسس العلمية و السلوكية :**

لإرشاد كعملية اجتماعية و تربوية قواعد علمية و أخلاقية يجب مراعاتها و هي :

- ✓ اعتبار المشكلة كلا متكاملا ،فلا ينبغي النظر إليها من زاوية واحدة فقد تؤثر عوامل كثيرة فيها و تشارك في ظهورها .
- ✓ التزام السرية في كل ما يطلع عليه المرشد ، لأن التلميذ يفصح عن كل أسراره ، يفعل جو الثقة الذي يربطه به و من صورة البراءة التي ترافقه ،أما عن الاستناد أو مجلس القسم أو مجلس القبول و التوجيه فيقدم النتائج فقط دون التعرض لحيثياتها و أسبابها .
- ✓ العمل الإرشادي يتطلب المثابرة و المداومة و الإستمرارية .
- ✓ التنوع في إستعمال الطرق و الوسائل الإرشادية و إختيار المفيدة لكل حالة أو مشكلة أو خدمة ،مع السعي لتطويرها و إثرائها من حين لأخر .
- ✓ مشاركة الفرد في إختيار الطريقة المناسبة في إرشاده من الأمور التي تساعد في حل المشكلة ،على أن يوضح للفرد كل الإحتمالات نجاح أو فشل كل طريقة . **عبد النور الأرزقي،دس ،ص51،52)** نستنتج مما سبق أن نجاح الخدمات الإرشادي و الوصول إلى مساعدة التلميذ في حل مشاكل يتطلب المعرفة العملية لهذه الأسس تعد من أهمية لإرشاد الجيد ويجب أن تكون جزءا أساسيا من مهارات التلميذ ويأتي نموذج كأحد نماذج الإرشاد الذي يحقق النمو السليم .

11-مبادئ الخدمات الإرشادية:

توجد أربعة مبادئ لابد للقائم بالإرشاد من معرفتها و الإستناد عليها حين مباشرته لمهامه الإرشادية، و على ذلك فإن نجاح العمل الإرشادي مبني على مدى فهم هذه المبادئ و مدى تطبيقها.

- **المبدا الاول** : ينبغي أن يعي بأن الهدف الأساسي و النهائي للأرشاد هو مساعدة التلاميذ على التحكم في مشكلاتهم و تسيير أمورهم ،و بالتالي التغلب على الصعاب التي تواجههم في حياتهم الدراسية ، مع خلق لديهم الفدرة على التوجيه الذاتي ، لذا على المستشار بعش القدرة على التوجيه و الإرشاد في نفوس التلاميذ ،لا أن يبقوا مرتبطين به ،ما يعني في النهاية التعثر و الفشل.
- **المبدأ الثاني:** الفرد البشري إجتماعي بطبعه و الحياة إنما وجدت و ستبقى بوجود الغير، التلميذ بحاجة إلى العيش مع الزملاء و الدخول في الجماعات بعد أن كان إجتماعه مقتصرا على أفراد أسرته ، هو بحاجة إلى التعلم أنماط السلوك الجماعي بل أنماط المرغوب فيها كالسلوك التنظيمي و العلائقي إن مبادئ الإستعداد و التوجيه(**أحمد خليل الفرعان ،2005ص47**).

على المستشار إخراج التلميذ من عزلته و تعليمه كيفيات التعامل مع زملاءه و إيجاد لديه القدرة على تقبل الغير و عليه فإذا ما صعب عليه أمر فلا عيب أن يطلب العون من غير كالمعلم ،الزميل المستشار و غيرهم ... أمر يبعش لديه الإستفسار و الإطلاع والمشورة.

- **المبدأ الثالث:** السعي إلى جعل التلاميذ يدركون أغراض التوجيه و الإرشاد و وظائفه و أهميته .أن لا تقتصر رسالة أو مهمة المدرسة على تقديم الدروس فقط أو نقل المعلومات إنما أيضا توجيه و إرشاد التلاميذ ،حينها يصبح للعملية الإرشادية و نشاطاتها مكانة خاصة لديهم ، و بذلك يقبلون إقبالا عليها عملية التوجيه و الإرشاد مستمرة طوال مراحل العمر المختلفة ،يقوم بها في كل مرحاة أناس معنيون كالأباء ،المعلمون،المرشدون ،المسؤلون و المشرفون و العملية الإرشادية تتميز بالإستمرار تعني أن يتابع المرشدون تطورات المسترشد بصفة مستمرة لأن الإرشاد و صفة طيبة ،و لا حلا جاهزا بل هو خدمة منظمة و مستمرة و خبرات تنقل للإستفادة منها (**عدنان أحمد الفسفوس 2007 ،ص:7**).
- **المبدأ الرابع:** هو ما يعرف بفردية العمل العلاجي ففي حالة معاناة التلميذ من مشكل ما كسوء التكيف أو الرسوب الدراسي و إتباع طريقة معينة أو أسلوب معينا لحله لا يعني صلاحيته مع

باقي التلاميذ أو تلميذ أخر فالطرائق و الأساليب المتبعة في التوجيه و الإرشاد التلاميذ لحل مشكلاتهم تختلف و تتنوع بين التلاميذ

نستنتج أن عمل المستشار أمرا معقدا و صعبا يتطلب الإطلاع الدائم على المسجدات و الإهتمام بكل التلاميذ حالة بحالة و بكل ما يرتبط بكل واحد من الظروف نفسية ،إجتماعية ،تربوية و إقتصادية و لعل هذه الحقيقة هي التي جعلت من الخدمات الإرشادية عملا صعبا .

12-مستويات الخدمات الإرشادية :

الخدمات الإرشادية تهتم بنمو الفرد نموا سليما لذلك هناك ثلاثة مستويات للخدمات الإرشادية

هي:

1-لخدمات الإنمائية :

هو مستوى يهتم بالأفراد العاديين أو الأسوياء يسعى للبحث أو تنمية سلوكات معينة لزيادة كفاءاتهم أو تعزيز مواقفهم أو ايجاد سلوكات معينة لديهم ،يهدف إلى معرفة ما لدى الفرد من إمكانات طاقات و قدرات ثم توجهيها توجيها سليما و توظيفها بغية تحقيق أعلى مستوى من التوافق و الصحة النفسية ،يمس هذا المستوى مختلف الجوانب النمائية :الجانب الجسمي ،الجانب العقلي الأنفعالي و السلوكي.ذلك بوضع برامج تنموية و إستراتجيات محاربة أو التغلب على المشكلات التي تعيق عملية النمو كما يعمل على إكتشاف و إدراك خصائص و متطلبات النمو في كل مرحلة من مراحل العمر. هي خدمات هامة جدا فكل فرد بحاجة إليها ،و التلميذ لا سيما في مرحلة المراهقة لا يمكن أن يستغني عليها و عن تدخل المستشار. و هي كما يبدو تهتم بكل تلميذ على حدة لأن أن يستغني عليها و عن تدخل المستشار.و هي كما يبدو تهتم بكل تلميذ على حدة لأن الحاجة قد تختلف من تلميذ لأخر و بالتالي يختلف نوع التدخل و التكفل تهدف هذه الخدمات أساسا إلى تنمية قدرات الفرد و طاقته و تعزيز إستقلاله عن غيره و بناء على ذلك فهي تمس الجميع حتى المتفوقين و الناجحين.

2-**الخدمات الوقائية:**

تسعى لمنع حدوث المشكلات التي تتعرض الأفراد و تقف أمام نموهم السليم و على ذلك لابد أن يتسم المستشار بالحس التنبئي و أن يكون ثاقب النظر هي إذن هامة جدا في عملية التوجيه و الإرشاد تتماشى مع الخدمات الإنسانية و هو(المرشد) يسعى لضمان النمو السليم للتلميذ يحاول وقايته من كل ما من شأنه أن يقف كحجرة عثراء أمامه من الأمور التي يمكن أن يهتم بها في المؤسسات التعليمية: الوقاية من الأفات الإجتماعية كتعاطي المخدرات ،الوقاية من الإنحراف و الإنتحار الخاصية الأساسية للبرامج الوقائية هي مساعدة الأفراد على إحداث تغيرات في بيئاتهم الشخصية و الإجتماعية ،لكي تعمل على تقليل حدوث المشكلات مستقبلا.

3-**الخدمات العلاجية:**

على خلاف النوعين السابقين توجه هذه الخدماتللأفراد و الجماعات اللذين ظهرت لديهم مشكلات أو صعوبات أو معيقات و طبعا توجد بعض المشكلات و الإظطرابات التي لا يمكن التنبؤ بها لذا لابد من تدخل المرشد لتقديم علاجا لضمان العودة لحالة التوافق

و الصحة النفسية وهي السابقتين ضرورية من حين لأخر لكون الحياة محفوفة بالمشاكل و الصعاب و الستجدات و العلاج النفسي هو مجوع المجهودات التي يتم خلالها الإعتماد على القدرات الخاصة بالتلميذ و إمكانيات البيئة المدرسية و إستغلالها للغلب على المشكلات التي يعاني منها و الملاحظ أن الكثير من المرشدين يمارسون أو يقدمون هذه الخدمات أكثر من الخدمات الإنمائية و الوقائية لكون الأزمة و الإظطراب إذا ما حدث لا يمكن و لا ينبغي تركه او التريث قبل التكفل به و إتخاذ التدابير العلاجية و هي أسهل نوعا ما من النوعين الأخرين. و يلاحظ أن الخدمات العلاجية تتأرجح بين العلاج الذاتي و هو الذي يمس التلميذ ذاته و محاولة تصحيح ما يوجد لديه من إعوجاج و إثارة قوى المقاومة و الدفاع لدية و العلاج البيئي و السوي لتلميذ ،سواء ما تعلق بأسرته ،مدرسته أو مجتمعه المحلي كتعديل معاملة الوالدين ،معاملة المعلمين ،تغيير جماعة الرفاق و غيرها .(**عبد النور أرزقي ،د س،55-56**).

يمر الفرد خلال مراحل نموه المتتالية بفترات حرجة ، قد تسبب لهـ الصعوبات وأحيانا المشكلات التي تحتاج إلى الإرشاد والعلاج لتحقيق النمو السليم المتكامل بأبعاده الجسيمة والعقلية والانفعالية والاجتماعية والأكاديمية للدارسين , من أجل وقاية الطلبة من كثير من المشكلات.

خلاصة الفصل:

تعتبر الخدمات الإرشادية من الخدمات الإنسانية الهادفة التي نسعى من خلالها إلى تحقيقاً على مستوى من التوافق في شتى مجالات وذلك من خلال تقديم الخدمات النفسية والتربوية والإجتماعية لتلاميذ داخل المدارس ، كما أنها تعمل على مساعدة الفرد لتخلص من المشاكل التي تعيقه في مساره الدراسي كما لها دور كبير وفعال في إرشاد التلاميذ ونصحهم حول مواصلة الدراسة وتوجيههم إلى المسار السليم مكاناته الذي يناسب قد ارتهم و ميولهم لتجنب المشاكل التي تساعده في تنمية مستوى طموحه .

الفصل الثالث مستشار التوجيه

1-تعرف مستشار التوجيه

2-علاقات مستشار التوجيه

3- الحاجة إلى مستشار التوجيه

4-مهام مستشار التوجيه

5-وسائل عمل مستشار التوجيه

6-الإطار المكاني لمستشار التوجيه

7-صفات مستشار التوجيه

8-صعوبات التي يواجهها مستشار التوجيه

9-تعين مستشار التوجيه في الثانوية

تمهيد :

. اذا ما تحدثنا عن مستشار التوجيه فإننا نقصد به العضو أو الفرد الذي يتميز عن غيره ممن يعملون في سلك التربية والتعليم ذلك ألنه يقوم بدور هام في العملية التربوية ،نظرا للمهام التي يقوم بها من أجل تحقيق توجيه سليم وتحسين المردود التربوي داخل المؤسسة التعليمية ،عن طرق الكشف عن استعدادات التلاميذ والتعرف على ميولاتهم ورغباتهم وبناءا على ذلك يقوم بمساعدتهم في بناء مشروعهم الدر اسي . وعلى ضوء ذلك تناولنا في هذا الفصل مجموعة من العناصر حيث سنتطرق مستشار التوجيه ومهامه والحاجة اليه وكذا عالقة مستشار التوجيه بالتلاميذ والصعوبات التي تواجهه.

1-مفهوم مستشار التوجيه :

لقد إختلف العلماء في إعطاء تعريف دقيق للمستشار لكن يمكننا أن نصل إلى خلاصة تجمع بين التعاريف التي سنقدمه منها :

ترى سمية جميل (2005) بأنه" المسؤول المتخصص الأول عن العمليات الرئيسية في التوجيه والإرشاد وخاصة عملية الإرشاد النفسي، ويطلق عليه أحيانا مرشد التوجيه، وبدون المرشد يكون من الصعب تنفيذ إي برنامج للتوجيه والإرشاد.

أما كاركوف فيعرفه :على أنه شخص يمتلك المعرفة والتدريب لمساعدة الأفراد على تحقيق توافقهم النفسي والاجتماعي و يتميز بالقدرة على كشف الذات والتلقائية ويتميز بالسرية والدقة والانفتاح، والمرونة والالتزام بالعملية الموضوعية .**(فنطاري كريمة،2011،ص89).**

ويعرف أيضا على انه " الشخص الذي الذي يساعد الطلاب فرديا ويعمل على التكيف لما يتعلق بأمورهم الخاصة وفقا لمشكلات كل منهم سواء تربوية أو مهنية أو شخصية**(قوارح محمد،2016،ص324،323).**

يف موريس وروكبلن:" على أنه المسؤول الأول عمى تنفيذ عملية التوجيه المدرسي والمهني، وهو مختص في التوجيه، ويعتبر أقدر الناس، وأكفئهم عمى جمع المعلومات حول الطالب المراد توجييه، و باعتمادنا مبادئ، وتقنيات علم النفس

كما عرفه "موريس روكلن" بأنه:" الشخص المسؤول عن تنفيذ عملية التوجيه المدرسي والمهني، وهو مختص في التوجيه ويعتبر أقدر الناس على جمع كافة المعلومات التي تخص الطالب واستغلالها ذ(أحسن استغلال بغرض توجيهه وذلك باعتماد مبادئ وتقنيات علم النفس(**روفية سعدي"2013.ص82)**

وعليه فإن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني هو أحد موظفي قطاع التربية متحصل على شهادة ليسانس في عمم النفس أو علم الاجتماع يعمل عمى تنفيذ البرنامج المسطر من طرف مديرية التربية ألجل توجيه التلميذ توجيها مناسبا.

2-علاقات مستشار التوجيه:

يرى المختصون في مجال التربية أن مستشار التوجيه يلعب دو ا ر مكملا في العملية التربوية له علاقة بجميع أعضار المؤسسة حسب القرار الوزاري رقم: 128 المؤرخ في: 13/ 1111/11 ،فإن عالقات مستشار التوجيه تكون مع:

2-1مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني :إن إشراف مدير المركز يكون إشرافا تقنيا ويتمثل في:

-خضو ع مستشار التوجيه المدرسي والمهني إلى سلطة مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني واش ارفها تقنيا.

- ممارسة مستشار التوجيه المدرسي والمهني مهامه في مراكز التوجيه المدرسي والمهني وفي المدارس الأساسية و المتقن والثاويات.

-ممارسة مستشار التوجيه المدرسي والمهني نشاطاته في مقاطعة جغرافية تتكون من مجموعة مؤسسات للتعليم والتكوين يحددها مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني .

- تولي مستشار التوجيه المدرسي والمهني مسؤولية الإشراف على المقاطعة، ويقدم تقارير دورية عن نشاطه فيها .

-الإمكانية لمدير مركز التوجيه المدرسي والمهني أن يكلف مستشار التوجيه المدرسي والمهني بالمشاركة في نشاطات ثقافية وتربوية واجتماعية تتطلب كفاءات خاصة .

-الإمكانية لمستشار التوجيه المدرسي والمهني أن يخلف مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني في حالة الغياب أو المانع .

2-2مدير الثانوية: إن إشراف مدير الثانوية يكون إشرافا إداريا ويتمثل في: ممارسة مستشار التوجيه المدرسي والمهني نشاطه في المؤسسة التعليمية تحت إشراف مدير المؤسسة، وبالتعاون مع نائب المدير للدراسات والأساتذة الرئيسيين،ومستشار التربية يندرج النشاط الذي يقوم به مستشار التوجيه المدرسي والمهني في المؤسسات التعليمية في إطار نشاطات الفريق التربوي التابع للمؤسسة يقدم مستشار التوجيه المدرسي والمهني في بداية كل سنة دراسية برنامج نشاطه إلى مدير المؤسسة التعليمية .وهذا البرنامج يكون مستخلص من برنامج المر كز وبرنامج الوزارة السنوي، ويمكن لمدير الثانوية أن يضيف بالتنسيق مع مستشار التوجيه بعض النشاطات حسب خصوصية المؤسسة.

2-3مدراء المتوسطات: يمكن لمستشار التوجيه المدرسي والمهني زيارة المتوسطات في كل وقت ويجد تسهيلات كبيرة من طرف مدراء المتوسطات للقيام بنشاطاته، كما أنه يقوم ببعض الأعمال بالتنسيق مع المدراء .

2-4مدير مركز التكوين المهني والتمهين :إن مستشار التوجيه يقوم بالدراسات و الاستقصاءات في مؤسسات التكوين المهني حول عالم الشغل وكذلك حول المهن، كما يقوم مستشار التوجيه بتنظيم المسابقات والامتحانات للدخول لمراكز التكوين المهني، وكذلك بتقديم محاضرات حول التخصصات... وهذا بالتنسيق مع مدير مركز التكوين المهني.**(خماد ،2008،ص113،112)**.منه نلاحظ أن مستشار التوجيه له علاقات عديدة وعلى هذا يصبح مستشار التوجيه طرفا مساعدا في العملية التوجيهية بمساعدة التلاميذ أو جماعات في التخلص من الصعوبات التي يعاني منها والوصول بهم إلى اشباع حاجاتهم الأساسية والخاصة وإحداث تغيرات مرغوبة.

3- الحاجة إلى مستشار التوجيه المدرسي و المهني:

يعود ظهور الحاجة إلى مستشار التوجيه المدرسي و المهني إلى عدة عوامل و هي:

- ✓ **زيادة عدد التلاميذ:**

إن زيادة عدد التلاميذ داخل المؤسسة التربوية نتج عنه عدة مشكلات مدرسية، كالرسوب المدرسي و التسرب و العنف و مشكلة التكيف سوء مع الوسط المدرسي أو مع الشعبة الموجه إليه، و كل المشاكل تتطلب توفر منصب مستشار التوجيه المدرسي و المهني داخل المؤسسة التربوية الذي بدوره يعمل على مساعدة التلاميذ للتغلب عليها أو التكيف مع المشكلة التي يعاني منها :

✓ **بتنويع برامج التعليم الثانوي:**

أنشأت برامج متنوعة في التعليم الثانوي من أجل مواجهة الاحتياجات التربوية لمختلف القدرات و الاهتمامات لدى تلاميذ بالاختبار بين المواد الدراسية و الأنشطة المختلفة التي يتلقونها في المدرسة الثانوية،و من ثمة يصبح توجهيهم في هذا الاختبار،يعود بالفائدة على التلميذ و المدرسة.

✓ **التقدم التكنواوجي السريع:**

أدى التقدم التكنولوجي إلى ظهور تخصصات عديدة و بالتالي تعددت مجالات العمل و تبابنت شروطها،مما أدى إلى تعديل برامج تدريب الأبدي العاملة و التركيز على مستويات التربية.

✓ **قصور الأسرة في مواجهة تحديات العصر:**

قد تميز المجتمع في العصر الحديث بالتغير المستمر في إطار الإقتصادي و الإجتماعي،و هذا ما جعل الأسرة لا تقي لمتطلبات تربية و توجيه أبنائها،إذ ام يعد توجيه الأباء لأبنائهم كافي.

✓ **تطور الفكرالتربوي:**

أدى تطور الفكر التربوي إلى ظهور فكرة جديدة في مجال التربية و التعليم تجعل التلميذ مو المحور الأساسي في العملية التعليمية،و ذلك من أجل الرفع من المستوى التحصيل الدراسي،و هذا ما أدى إلى خوف وقلق التلميذ،مما أستدعى ضرورة وجود مستشار التوجيه المدرسي و المهني داخل المؤسسة التعليمية.**(براهمية صونية ،2005، ص43)**

نقول أن التلميذ نظرا لطول فترة التمدرس وطول الصلة بين مستشار المدرسي والتلميذ فيتسع مجال التوجيه خاصة عندما يكون التلميذ بحاجة إلى المرشد في إستغلال المعلومات التي تحصل عليها منه أو من غيره ،مثل إختيار مشروع توجيهي وإستغلال وقت الفراغ فيمكن إستغلال المدرس الذي يسهل له العملية لمساعدته ويسهل له عملية التعليمية التعلمية .

4--مهام مستشار التوجيه :

مهام مستشارين التوجيه والمستشارين و الإرشاد للتوجيه المدرسي له نشاطات و مهامات عديدة في المؤسسات التعليمية و هي كالآتي:

4-1 في مجال الإعلام : في كافة أوجه النشاطات الاتصالية، التي تستهدف إبلاغ الجمهور بكافة الحقائق الأخبار، والمعلومات عن القضايا، و الموضوعات والمشكلات، ومجريات الأمور، مما يؤدي إلى خلق أكبر درجة من المعرفة والوعي والإدراك والإحاطة الشاملة، لدى فئات المتلقين للمادة الإعلامية، كما يمكن تعريف الإعلام بكونه مجموع الوسائل والطرق التي تضمن التواصل بين الأفراد في مجتمع ما .أما الإعلام المدرسي فهو عملية تربوية ومتواصلة، تخدم التوجيه الأنجع للتلميذ، وتساهم في تكوينه الفكري والثقافي، ويتم بواسطة هذه العملية نقل المعلومات، لفرد أو جماعة بهدف تعديل أو تنظيم نشاطات هذا الفرد أو هذه الجماعة .كما يعتبر الإعلام المدرسي الركيزة الأساسية التي يبنى عليها نجاح التوجيه المدرسي، حيث يمكن التلميذ من اكتساب مجموعة من المعارف والمعلومات الدراسية والمهنية، التي تنمي قدراته ومهاراته، وتساعده على اتخاذ القرارات السليمة في بناء مشروعه المدرسي، فهو وسيلة يتعرف من خلالها التلميذ على المنطلقات والمنافذ المدرسية والمهنية، ومستلزمات كل شعبة في التعليم الثانوي وفروعها وتخصصاتها في التعليم العالي .إذن فالإعلام يهدف إلى تنظيم وتفعيل المسار الدراسي للتلميذ بتحقيق الموافقة بين طموحاته ونتائجه المدرسية وتكوينه في مجالي البحث الفردي والجماعي، كما يوفر له إجابات عن التساؤلات التالية :

-ما هي المؤسسة التربوية التعليمية وقواعد سيرها؟

من هم الأشخاص الذين يعملون فيها؟

-ما هو دور كل منهم؟

-لماذا نذهب إلى المدرسة؟

-ما هي مدة الدراسة؟

ما هي إجراءات الانتقال من مستوى الأخر؟

-من يقرر هذه الإجراءات؟

-كيف يمكن تحقيق النجاح؟

-بما نختتم الدراسة؟

-ما الذي يمكن فعله بعد الدراسة؟ -ما هي المهن أو الحرف التي يمكن الالتحاق بها؟

-كيف يتم الاختيار؟ -كيف يتم التوجيه؟ إلى أخره من الأسئلة أو التساؤلات

...ويعد مستشار التوجيه بحكم وظيفته المنتج الأول الإعلام في المؤسسة التربوية، ينبغي عليه أن يبلـ المعلومات التي بحوزته إلى التلاميذ، والمتعاملون التربويون وأولياء التلاميذ، وأن يسهر على إثراء خلية الإعلام والتوثيق بكل السندات التي تتضمن معلومات مفصلة عن المنافذ الدراسية والمهنية حسب القطاعات والمستويات الدراسية سواء المؤسسات التعليمة أو الخاصة بشأن:

- المسارات التكوينية .

-المنافذ المهنية.

- التكوينات المستمرة.

- التربصات... الخ.

2-4 في مجال التوجيه :نجد أن التوجيه والرشاد في غالب الأحيان متلاصقان، ويكمل كل منهما الأخر، فنجد يوسف مصطفى القاضي وآخرون يعرفونه على أنه: "عملية مساعدة وتقديم العون ن للأفراد حتى يتمكنوا من تحقيق الفهم اللازم ألنفسهم وتوجيهها بحيث يستطيعون الاختيار عن بينة، ويتخذون من السلوك ما يسمح لهم بالتحرك في اتجاه هذه الأهداف التي اختاروها بطريقة ذكية أو تسمح بتقويم المسار بشكل تلقائي.. **(خماد ،2008،ص114،115)**

".كما عرفه حامد زهران لكن أضاف إليه الإرشاد باعتبارهما يشكلان معا "عملية بناءة تهدف إلى مساعدة الفرد لكي يفهم ذاته، يدرس شخصيته ويعرف خبراته، ويحدد مشكلاته، وينمي إمكاناته، ويحل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته وتعليمه وتدريبه لكي يصل إلى تحديد وتحقيق أهدافه، وتحقيق، الصحة النفسية والتوافق شخصيا وتر بويا وأسريا وزواجيا ."كما عرفه أحمد أحمد عواد بأنه "العملية الفنية المنظمة التي تهدف إلى مساعدة الفرد

على اختيار الحل الملائم للمشكلة التي يعاني منها ووضع الخطط التي تؤدي إلى تحقيق هذا الحل والتكيف وفقا للوضع الجديد الذي يؤدي به إلى هذا الحل.

"أما التوجيه كمجال عمل مستشار التوجيه –العمل الميداني– فهو عبارة عن مجمل النشاطات التربوية التي يقوم بها المستشار، بهدف الوصول إلى توجيه التلاميذ إلى مختلف الجذوع المشتركة توجيها عمليا وموضوعيا، يتماشى وقدراتهم وكفاءاتهم، وقد حدد مجال هذا المحور بالنصوص التشريعية التالية التي حددت مهام مستشار التوجيه في هذا المجال، إال أنه نجد أن هناك تداخل كبير في محاور نشاطات مستشار التوجيه– .

القرار الوزاري رقم: 128 ، المؤرخ في: 11/13/ 11 ،الذي حدد مهام مستشار التوجيه جاء في هذا المحور ما يلي – :القيام بالإرشاد النفسي التربوي قصد مساعدة التلاميذ على التكيف مع النشاط التربوي – .إجراء الفحوص النفسية الضرورية قصد التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل خاصة – .المساهمة في عملية استكشاف التلاميذ المتخلفين مدرسيا والمشاركة في تنظيم التعليم المكيف ودروس الاستدراك وتقييمها – .يشارك مستشار التوجيه في مجالس الأقسام بصفة استشارية، ويقدم أثناء انعقادها كل المعلومات المستخلصة من متابعة للمسار المدرسي للتلاميذ .

3–4 في مجال التقويم :إن عملية التقويم هي أسلوب نظامي، يهدف إلى تحديد مدى تحقيق الأهداف المسطرة للعملية التربوية برمتها، ويهدف إلى كشف مواطن القوة والضعف في العملية التربوية، تداركها وذلك باقتراح البدائل والوسائل كما أنه جزء لا يتجزأ من العملية التربوية، بحيث يمكن بأي حال من الأحوال فصله عن العناصر المكونة للعالقة البيداغوجية، لهذا أصبح ضروريا تدارك الوضع بجعل التقويم في خدمة الفعل التربوي ولترشيد واستغلال النتائج لصالح المتعلم. والتقويم كمحور في عمل مستشار التوجيه هو مختلف النشاطات التقييمية، لى رفع التي يقوم بها خلال السنة الد ارسية، بهدف الوصول إلى توجيه موضوعي، و المردود التربوي، وتحسين النتائج، وذلك باقتراح البدائل ومن أهم النشاطات التي يقوم بها مستشار التوجيه في هذا المحور والتي يقوم ببرمجتها سنويا، ومن فإن مستشار التوجيه المدرسي يقوم ب" – :تحليل النتائج لامتحان البكالوريا، وشهادة العليم الأساسي)شهادة التعليم المتوسط حاليا(، وتقديم أداء المؤسسات التعليمية وتحليل المضامين – .القيام بدراسات أحادية حسب الطلب من المصالح المحلية والمركزية – .أن يكون مطلعا على البرنامج السنوي، وعلى بيداغوجية التدريس والتقويم والإلمام بالتقنيات الحديثة للتقييم والتقويم لبناء الاختبارات – .المشاركة في الندوات

المحلية التي لها عالقة بمواضيع الساعة، ويستحسن إدراج دراسة ميدانية في كل 6سنة دراسية تستدعي البحث للتعود على آليات البحث.

4-4المتابعة النفسية والاجتماعية :يهدف مستشار التوجيه المقيم بالثانوية إلى إزاحة جميع العوائق والصعوبات التي يمكن أن تعترض التلميذ في مشواره الدراسي وتسبب له سوء التوافق المدرسي. لذلك هو يحاول التقرب من التلميذ لحل مشكلاته النفسية والاجتماعية ويحدث هذا عن طريق المقابلات المتكررة حيث أن أسلوب التوجيه المتمركز أو المقابلة تسمح للتلميذ من تحقيق عدة أهداف تتمثل فيما يلي:

1-مساعدة التلميذ على فهم نفسه وتقبلها .وإظهار حاجاتهم الإرشادية التي لم .

2-مساعد التلاميذ على التفكير الحر والتعبير عن مشاعرهم بموضوعية تشبع وذلك دون خوف أو تردد أو خجل. وتقديم المعلومات الاجتماعية والتربوية، التي تهم التلميذ وتستخدم عند الحاجة لها .

.3-تساعد التلميذ على تنمية قدراته على التكيف مع مشكلاته وحلها بشكل مبكر بذاتية مستقلة .

4-.تساعد التلميذ على تقرير إمكانية اتخاذ القرارات المتصلة بحياته

.5-والمتابعة الفردية تعني أن مستشار التوجيه يقوم بدعم نفسي جماعي يتعلق بمجموعات صغيرة من التلاميذ، وتكون أساسا مع التلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا، حيث تكون في شكل نصائح حول كيفية تنظيم المراجعة، وزرع الثقة بالنفس، ودرء أسباب الخوف وكل ما من شأنه أن يخفف من الاضطرابات النفسية. وبالنسبة للحالات الخاصة التي يتابعها المستشار بصورة مستمرة فقد يكتشفها هو بنفسه أثناء الحصص الإعلامية أو أثناء نشاطه التقويمي أو عن طريق الملاحظة العامة ، وربما يدله عليها أحد أعضاء الفريق التربوي أو الإداري، أو قد تأتي الحالة بنفسها لكي تطلب المساعدة، وهذا طبعا يتوقف على درجة الثقة الموجودة بين التلميذ والمستشار. ولكي يتمكن مستشار التوجيه من المساعدة الفعلية للتلميذ "يحتاج إلى فهم العوامل الاجتماعية وتأثيراتها على الفرد، ألنها عظيمة الأهمية ويجب ملاحظة الوضع الاقتصادي .. **(خماد ،،ص116،115)**.

نستنتج أن مهام مستشار التوجيه يختلف عن دور المدرس فدوره لا بداية له ولا نهاية غير مقيد بجدول مدرسي إنما عمله في معالجة القضايا والمشكلات المدرسية والنفسية والإجتماعية والذاتية وغيرها لمجموعة التلاميذ الذين لديهم قلة في الكفاية التحصيلية أو غيرها من الصعوبات طول العام الد ا رسي والعام الذي يليه.

5-وسائل عمل مستشار التوجيه المدرسي والمهني :

وسائل العمل هي مختلف الأدوات التي يستخدمها ويستعملها مستشار التوجيه في أداء مهامه وهي بمثابة أدوات مساعدة وضرورية في تقديم أغلب النشاطات التربوية والتقنية المبرمجة إن لم نقل كلها. ويهدف من خلالها المستشار إلى التكفل الأحسن بالتلميذ ، وأبرز هذه الوسائل ما يلي:

5-1-.البرنامج السنوي:

يعتبر البرنامج السنوي بمثابة السلسلة والمرجع الأساسي في تقديم كل النشاطات التي يقدمها مستشار التوجيه، ويكون تصميمه بمركز التوجيه حسب الأهداف التي يحددها مدير المركز لكل نشاط ، وتوزع الأهداف على أسابيع السنة الدراسية . وهذا لا يمنع أن يضيف المستشار محاور خاصة بحياة المؤسسة التي يقيم بها خاصة وبمقاطعة تدخله عامة فيما يخص التكفل بإشكالية تربوية منبثقة مما لاحظه أثناء ممارسته المهنية . ينجز البرنامج السنوي من طرف مستشار التوجيه في بداية السنة الدراسية)الأسبوع الأول والثاني من الدخول المدرسي " .(يضم البرنامج السنوي) مسؤوليات المرشد النفسي المدرسي ، الفصل الثالث مستشار التوجيه المدرسي والمهني ·ذكر المستوى· .المحور · .الأشهر · .الأسابيع · .الأهداف الخاصة لمختلف النشاطات مع ذكر مدة برمجتها ومدة انجاز.

– يقوم مستشار التوجيه بإعداد 04 نسخ من البرنامج السنوي وتسلم إلى كل من · : مفتش التربية والتكوين للتوجيه المدرسي والمهني · . مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني · . مدير ثانوية أو متقن الإقامة.ذ

– يحتفظ المستشار بالنسخة الرابعة . (1) .وقبل أن ينطلق مستشار التوجيه في إنجاز النشاطات المبرمجة على مستوى المقاطعة يجب عليه تقديم برنامجه السنوي وتوضيحه لأعضاء الفريق التربوي وكذا الإداري، وذلك في مجالس بداية السنة الدراسية لمؤسسات التعليم الثانوي والإكمالي .

5-2-البرنامج الأسبوعي:

تعتبر البرمجة الأسبوعية لنشاطات مستشار التوجيه أداة فعالة للتحكم في تسيير الأعمال وحسن أدائها بصفة مستمرة، وعليه فإنها تتميز بارتباط عضوي مع البرنامج السنوي وبقية الوسائل التي سوف نتعرض لها لا حقاً.

"إن البرنامج الأسبوعي هو إحدى حلقات البرنامج السنوي، ولكي يتمكن مستشار التوجيه من استمرار هذا الترابط والانسجام عليه أن يلتزم بما هو مبرمج في البرنامج) 1)الأسبوعي وتجسده ميدانياً . "إذا وقع خلل في الإنجاز لا بد على المستشار أن يبرر في خانة التقويم وفي كراسه اليومي، ويبدأ في استدراك هذا التأخر في الأسبوع الموالي حتى يضمن الإستمرار لما هو مبرمج، لأن ضياع أي حلقة من حلقات البرنامج الأسبوعي يسبب له عدم التوازن . وإن وقع تنسيق بين البرنامج السنوي والأسبوعي والكراس اليومي الذي تدون فيه كل النشاطات المنجزة والمبرمجة، فإن مستشار التوجيه يجد نفسه في نهاية كل ثلاثي يسير وفق نظام مترابط ومنسجم .ينجز البرنامج الأسبوعي مباشرة بعد الانتهاء من الجلسة التنسيقية بالمركز في 03 نسخ: يحتفظ مستشار التوجيه بواحدة ويسلم النسختين المتبقيتين إلى كل من مدير مركز التوجيه ومدير الثانوية أو المتقن. يوقع مستشار التوجيه ويكتب اسمه على كل النسخ، كما يجب أن تحمل النسخة التي يحتفظ بها المستشار إمضاء مدير الثانوية أو المتقن وذلك للإطلاع على نشاطات المستشار خلال الأسبوع.

5-3-الكراس اليومي: هو المرآة العاكسة لعمل مستشار التوجيه، حيث يدون فيه كل النشاطات المنجزة لذلك يعتبر المرجع الأساسي لإعداد مختلف التقارير وتحريرها مثل :التقارير الفصلية، تقارير حول النشاطات الكبرى.

.يتم تسجيل مختلف النشاطات على الكراس يوميا، وأحسن فترة تكون في نهاية العمل من كل يوم، حتى يتم وضع كل النشاطات في وقتها دون نسيانها أو تجاهلها" .إن مخطط الكراس اليومي يجب أن يضم: التاريخ (تاريخ اليوم، الشهر، السنة، النشاطات المنجزة.

5-4.سجل الاستقبالات:

ينقسم هذا السجل إلى أربعة أجزاء · :التلاميذ حسب مختلف مستوياتهم · .الأولياء حسب مختلف شرائحهم الاجتماعية · .الأساتذة حسب تخصصاتهم الدراسية · .الجمهور الواسع غير المتمدرس .يستغل هذا السجل عند استقبال طالبي الإعلام بمكتب مستشار التوجيه.يسجل فيه الرقم الترتيبي، تاريخ الزيارة ، لقب واسم الزائر، القسم أو المستوى الدراسي إذا كان تلميذا ، العنوان الشخصي له، الطلب المقدم، كيفية التكفل بطالبي الإعلام، والنموذج الموالي يوضح ذلك.

5-5-كراس التكوين: "

يجب على كل مستشار أن يكون بحوزته كراس للتكوين الفردي، من خلال تسجيله لمختلف الملتقيات التكوينية الجهوية التي تنظمها المفتشية العامة للتوجيه المدرسي والملتقيات التكوينية بالمركز، والزيارات التكوينية للمفتش العام للتربية والتكوين للتوجيه المدرسي من أجل الاستفادة منها والاستعانة بها في تحسين أداء المهام .

5-6-.البطاقات الفنية لكل نشاط:

إن البطاقة الفنية تمثل الإطار العام الذي يضعه مستشار التوجيه للنشاط، وتحمل التصور الشامل لكيفية تنظيم وتحضير وتخطيط مراحل الإنجاز والتقويم · .تنجز البطاقة الفنية بالتنسيق مع الفريق التقني بالمركز · .يشرع في تحضير البطاقات الفنية ابتداء من نهاية السنة الدراسية على أن تكون هذه البطاقات جاهزة ومؤشرة من طرف مدير مركز التوجيه في نهاية شهر سبتمبر · .يجب أن تتوافق البطاقات الفنية مع البرنامج السنوي لنشاطات المستشار · .يجب أن تحمل البطاقة الفنية اسم ولقب المستشار وتاريخ الإنجاز.

5-.7-المذكرة الإعلامية:

قبل الدخول إلى أي حصة إعلامية لا بد على المستشار أن يحمل معه مذكرة إعلامية بالإضافة إلى وسائل الإيضاح ، ويجب أن تتضمن المذكرة النقاط التالية · :ذكر المؤسسة ·الموضوع تحديد موضوع ومستوى التدخل . ·الأهداف الإجرائية: تصاغ على الشكل التالي: أن يكون التلميذ في نهاية الحصة قادرا على · ...طريقة العرض: وهو بمثابة شرح محتوى الحصة، أو خطوات سير الحصة · .التقويم: عن طريق أسئلة إسترجاعية أو تطبيق تقويمي،...إلخ · .ذكر لقب واسم المستشار · .تاريخ كتابة المذكرة والإمضاء .

5-8.التقرير الفصلي:

يهدف من خلاله المستشار إلى حوصلة جميع النشاطات التي قام بها خلال فترة زمنية محددة (الثلاثي الأول،الثاني والثالث. 9 .(تقارير النشاطات المنجزة: عند نهاية كل نشاط (إعلام، توجيه،...إلخ)، يقوم مستشار التوجيه بإنجاز تقرير حول كل عملية. 10 .سجل تحليل النتائج المدرسية: على كل مستشار أن يكون لديه سجل لمتابعة النتائج المدرسية يدون عليه مختلف التحاليل الإحصائية للنتائج في المستويات اويستغل هذا السجل في

متابعة نتائج التلاميذ لمسارهم الدراسي للوقوف على النقائص ومعالجتها فوريا عن طريق مناقشتها في مجالس الأقسام بالإكماليات وبثانوية أو متقن الإقامة **(براهمية،،صونية، ،ص45)**.

نلاحظ بما أن لمستشار التوجيه مهام يقوم بها في التوجيه المدرسي، فهذا يتوجب أن تكون هناك وسائل وتقنيات يستخدمها المستشار في عملية التوجيه المدرسي من أجل إرشاد و توجيه التلاميذ بطرق منتظمة.

6-إطار المكاني لعمل مستشار التوجيه :

تحدد النصوص القانونية مهام مستشار التوجيه وكيفية أدائه لهذه المهام، كما تحدد أيضا الإطار المكاني لعمل مستشار التوجيه أي مجموعة المؤسسات التي يتردد عليها أثناء أداء عمله وهو ما يسمى في ميدان التوجيه بمقاطعة التدخل .وتتمثل هذه المؤسسات في مركز التوجيه المدرسي والمهني، الثانوية المتقن و المتوسطات.

6-1مركز التوجيه المدرسي والمهني :

إن مركز التوجيه المدرسي والمهني مركز عمومي يقدم خدمات تربوية إعلامية للجمهور الواسع وللجمهور المدرسي على وجه التحديد. كما أن الخدمة المقدمة فردية وجماعية، وتتم بالتنسيق مع مراكز التكوين المهني ومؤسسات النتاج والشغل ومؤسسات التعليم، فهو يشكل نقطة الالتقاء بين عالم الدراسة والتكوين وعالم الشغل . يوجد في كل والية على الأقل مركز للتوجيه المدرسي والمهني يوضع تحت وصاية مدير التربية للوالية، ويسيره مدير له رتبة مفتش التوجيه المدرسي والمهني يعمل تحت سلطته طاقم إداري لتأمين السير الإداري للمركز، وطاقم تقني يتشكل من مستشاري التوجيه المدرسي والمهني

6-2الثانوية المتقن:

إن التعليم الثانوي معد لاستقبال التلاميذ بعد نهاية التعليم الأساسي وفقا لشروط تحددها وزارة التربية الوطنية ، ومهمته زيادة على مواصلة المهمة التربوية المسندة للمدرسة الأساسية، دعم المعارف المكتسبة إدراج التخصص تدريجا في مختلف الميادين وفقا لمؤهلات التلاميذ وحاجات المجتمع. وهذا المستوى من التعليم يهيئ التلاميذ لمواصلة الدراسة في التعليم العالي أو الانضمام إلى الحياة المهنية.فمدة التعليم الثانوي ثالث سنوات تأخذ السنة الأولى شكل الجذع المشترك، ويقسم التعليم الثانوي إلى تعليم ثانوي عام وتكنولوجي وتعليم ثانوي تقني .ونظرا إلى أن اهتمامات التلاميذ تنمو بنموهم في مختلف مراحل التعليم فإن الثانوية تقدم لهم مجموعة كبيرة ومتنوعة من المقررات الدراسية، لكي تواجه الاحتياجات المختلفة لتلاميذها من ناحية وللاقتصاد الوطني والتنمية الشاملة

للبلاد من ناحية أخرى .ووفقا للمنشور الوزاري رقم 211 المؤرخ في 11 سبتمبر 1111 تم تعين مستشاري التوجيه المدرسي والمهني بالثاويات من أجل الاهتمام بالتلميذ وتحسين مردود المؤسسة التربوية ككل.*

3-6 .المتوسطات :

تمتد المدرسة الأساسية على تسع سنوات، تعتبر حجر الزاوية في بناء منظومة التربية والتكوين، كما أن إدراج التقنيات المتعددة في هذا المستوى يمثل العنصر الأساسي في تحديث التعليم الأساسي، على أن

يمر التلميذ في هذه المرحلة بحدثين بارزين أولهما هو انتقاله إلى المتوسطة بحكم أنها وسط جديد يتكون من مجموعة من المتعاملين التربويين الجدد، هذا الانتقال يمكن أن يولد لدى التلميذ نوع من عدم التكيف مع الوسط الجديد بكل محدداته، وهذا يتطلب تدخل مستشار التوجيه لكي يساعد التلميذ على التكيف وذلك بتعريفه بمكونات هذا الوسط وأهمية ودور كل منها .هذا عن الحدث الأول، أما الحدث الثاني الذي يمر به التلميذ، والذي يستدعي تدخل مستشار التوجيه هو انتقاله إلى السنة الر رابعة متوسط، وهي تعد سنة حاسمة في المشوار الدراسي والمهني للتلميذ، حيث أن هذا الأخير يو جه إلى أحد الجذوع المشتركة الثالثة، ولكي يختار الجذع الذي يتلاءم مع قدراته الدراسية ومع رغبته، يقدم مستشار التوجيه مجموعة من الحصص الإعلامية موزعة خلل السنة الدراسية، يشرح فيها المستشار مختلف الجذوع المشتركة و امتداداتها، وموادها الأساسية ومعاملاتها،....إلخ. وللإشارة فإن مستشار التوجيه يتعامل مع المتوسطات التي تصب في الثانوية أو المتقن الذي يقيم فيه.(**خمـــاد محمد 117ص،)**

نستنتج أن مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي طرفا مهما ورئيسيا في عملية التوجيه المدرسي للتلاميذ في مختلف الأطوار سواء في المتوسطات أو الثانويات ، كان لزاما على المستشار تنسيق الجهود معهم لأنهم في الحقيقة الأدرى بالملامح الد ا رسية للتلاميذ.

7-صفات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني :

في هذا العنصر سنتطرق إلى بعض الخصائص أو الصفات التي يتسم بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بحكم المهام التي يقوم بها، وكذلك علاقاته مع التلاميذ والفاعلين التربويين ونذكر من هذه الصفات :

–من ناحية التكوين والتأهيل البد على المستشار وأن يكون ملما بالمواضع التي تتعلق بعلم النفس عموما وخاصة علم النفس التربوي، وطرائق التدريس والقياس والتقويم والإدارة المدرسية (2(والتخطيط التربوي مع متابعة تجديدات التربية في ظل معرفة سابقة لتاريخها وسماتها العامة

– .العدالة الموضوعية ألنه من مسؤولية المرشد الموجه تأدية مهامه على أساس مهني يعلو عن الأمور الشخصية، يقيس أعمال الأفراد بمقياس موضوعي ليحقق مبدأ تكافؤ الفرص بين التلاميذ.

– الإيمان بالديمقراطية أسلوبا وممارسة، بحيث يدفع المعلمين والمتعلمين إلى طرح آرائهم وتقييمها .ثم الاستماع إليهم وذلك قصد تحسسيهم بأهميتهم لديه، وهو بذلك يكسب ثقتهم ويستطيع أن يؤدي عمله بارتياح وفائدة أشمل.

– التحلي بالاتزان واللباقة سلوكًا وفكرًا، مع ضبط النفس واتساع الأفق في كل المواقف التي يواجهها من خلال علاقاته مع المتكونين أو المؤ طرين والأولياء والتلاميذ..

– تقبل النقد البناء والتواضع.

– التمتع بالنشاط والحيوية المتواصلة وحب العمل.

– اتخاذ المبادرة في مجال العمل وذلك بابتكار بعض الأفكار والأساليب المثمرة ومتابعتها.

– أن يكون قادرا على ضبط حاجات المتعلمين وحتى المعلمين في مجال التكوين عموما والتكوين أثناء الخدمة خصوصا حيث يقوم بتصنيف هذه الحاجات ليعد خطته العلاجية وينجزها تدريجيا

– .الإلمام بمكونات التقويم والتوجيه ويجري عمليات بشأنها دوريا ليرصد مواطن القوة والضعف في مسيرة العملية التعليمية الممارسة تحت إشرافه .ومن المميزات التي أضافها باترسون" 9141 ،"الخلفية الثقافية الواسعة التي تساعده في فهم الناس الذين يعملون معه والظروف التي يعيشونها. و القدرة والمهارة على إقامة العالقات الإنسانية من مهارة الاتصال السهل والفعال بالآخرين والإحساس بهم .أما إدارة التعليم بوالية كاليفورنيا أصدرت نشرة حددت فيها الصفات الالزم توفرها في المرشد الموجه وقسمتها إلى فئتين هما :

أ–**الصفات الشخصية:** وتتمثل في:

- القدرة على التعاون مع الآخرين– .

- روح المرح والحماسة والثقة في تحسين مستوى السلوك الإنساني.
- القدرة على إيحاء الثقة، وتنمية العالقات الطيبة وجو التفاهم الذي تستلزمه العملية الإرشادية
- القدرة على المرونة والتوافق الشخصي الناضج.
- القدرة على الحكم الصادق السليم.
- لاهتمام بتحسين مستوى المهنة وتطويرها باستمرار .

ب- الاهتمامات: وتتمثل في

- الاهتمام الحقيقي بمشكلات التكيف الخاصة بالتلاميذ
- القدرة على تنمية الشعور من خلال مساعدة الأفراد على حل مشكلات التكيف الخاصة بهم .
- احترام كيان الفرد وشخصيته والتحرر من التحيز والتعصب الديني والاجتماعي والسياسي
- الاعتراف بمبدأ الفروق الفردية وتقبله والعمل به.
- القدرة على فهم الذات وتقبلها بالقدر الذي يحرره من إسقاط مشاعره على التلاميذ .
- الاعتراف بنواحي القصور التي قد تكتنف جوانب عمله وتقبلها ويتمثل ذلك القصور في ناحية المعرفة أو الوسائل المستخدمة
- الاعتراف بحق التلميذ في اتخاذ قراره بنفسه.
- الاهتمام والاستزادة من المعرفة الخاصة بشؤون المجتمع من كل النواحي وخصوصية المنطقة التي يعمل فيها وعاداتها وتقاليدها لفهم سلوك التلاميذ ومصدره
- .الاتجاه الموضوعي الناضج نحو الطلبة وهيئة التدريس وأولياء الأمور وأعضاء الهيئات الأخرى **ج- المتصلة بعمله في المجتمع المحلي:**
- القدرة على تطوير أساليب خاصة بالتوجيه والإرشاد وعدم التقليد الحرفي ألأساليب الآخرين
- وضع أهداف واضحة وذات أغراض ومعان محددة.

توصلت إلى وضع مجموعة من الكفاءات الضرورية التي يجب أن يتحلى بها المرشد الموجه وهي :

- القدرة على إعداد برنامج إرشادي
- أن يكون لديه إطار نظري يستند إليه لتفسير السلوك .
- الإلمام بأساليب جمع المعلومات المختلفة .
- إلمام بمتطلبات مرحلة النمو التي يمر بها التلميذ

– الإلمام بكافة الاختبارات المستخدمة في عمليتي الإرشاد والتوجيه .

–تطبيق الاختبارات وتفسير نتائجها .

– تحقيق أهداف برنامج التوجيه والإرشاد من خلال تعريف التلميذ بالمجالات الدراسية التي تناسبه .

تعريف التلميذ بمجالات العمل التي تناسبه

–تعريف التلميذ بمتطلبات المهن .

–مساعدة التلميذ على التغلب على مشكلات الحياة اليومية التي تواجهه

– تكوين الثقة بين التلميذ والمرشد الموجه مع احترام السرية والموضوعية باستخدام أسلوب القيادة الديمقراطية **روفية سعدي،"ص92،91)**

من خلال هذا نلاحظ أن مستشار التوجيه يعتبر المورد البشري الذي من وظيفته يستطيع تقديم قدر من الرضا والتوافق للتلاميذ، فهو يساعدهم على إعداد مشاريعهم الدراسية لذلك عليه التحلي بصفات التي تساعده في إتمام مهامه الإرشادي .

8–الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه في أداء مهامه:

تعترض مستشار التوجيه صعوبات عدة تؤدي إلى عرقلة نشاطاته و تنقسم هذه الصعوبات إلى ما يلي :

1–صعوبات تكوينية: تمثل هذه الصعوبات أكثر العراقيل التي تنقص من مستوى الأداء الوظيفي لمستشاري التوجيه نظرا لتكوينهم الجامعي غير المرتبط بالتوجيه والذي يكون عاما، حيث يتم توظيفهم على أساس شهادة الليسانس في علم النفس وعلم الاجتماع بمختلف تفرعاتهما الأمر الذي لا يكون على درجة ارتباط وثيقة بمهنة التوجيه، أما التكوين في إطار العمل فيكون في بداية الالتحاق بالمهنة ولا يتعدى التعريف بمكتب المستشار أو بعض المناشير فقط، كما أن التكوين الذي يكون أثناء العمل والذي يكون بإشراف مفتشي التربية الوطنية فيكون تكوينا لا يمس جوهر التوجيه وإنما يرتبط ببعض الجوانب التي تتعلق بالعمل على وجه عام، إضافة إلى أن هذا النوع من التكوين يكون مرة في الموسم الدراسي عن طريق ملتقيات أو ندوات يطرها مفتشوا التوجيه في يومين.

2– **صعوبات مادية:** يحتاج مستشار التوجيه إلى عدة وسائل يجب توفرها في مكتبة كجهاز الإعلام الآلي وسيلة الطبع والاختبارات النفسية والروائز والمقاييس، إلا أن هذه الوسائل لا تتوفر لديه هذا إن توفر لمكتب أو مكان يجري فيه المقابلات مع التلاميذ خاصة في المتوسطات، فبعض المؤسسات تفتقر إلى ابسط الوسائل التي

يحتاجها المستشار، دون أن ننسى بعد المسافة بين مؤسسات المقاطعة مما يضطره إلى التنقل على نفقته الخاصة دون تعويض أو تامين 3- 6 . صعوبات مهنية: يزيد تكليف مستشار التوجيه بمتوسطات وثانوية من عبء عمله كما وينقص من كفاءته وجديته في العمل خاصة إذا كانت هذه المقاطعة بها مؤسسات بعيدة، حيث يصعب عليه التكفل بكل التلاميذ، خاصة.

وانه معني بأعمال إدارية في الثانوية كمشروع المؤسسة والخريطة التربوية وغيرها، زد على ذلك التحاليل الدورية والتقارير الفصلية وتحليل نتائج الامتحانات الفصلية والرسمية منها ، فشساعة مقاطعة تدخل المستشار تتحد من فعاليته و رغبته في العمل . إضافة إلى شساعة مقاطعة التدخل نجد مشاكل تتعلق بعملية التوجيه والتي تتأثر بعوامل عدة منها :موضوعية التقويم : والتي أصبحت تؤثر بشكل سلبي على التوجيه إذ لا يتوفر تقويم فعلي للتلميذ مما يصعب من عملية توجيهه . رغبة التلميذ: في كثير من الأحيان لا تكون الرغبة المصرح بها في بطاقة الرغبات هي الرغبة الحقيقية والنابعة من صميم التلميذ، فقد يؤثر المحيط عليه في اختياره مثل ضغط الأولياء أو تقليد الرفقاء .متطلبات التخطيط التربوي: يخضع التوجيه بشكل كبير إلى عدد المقاعد البيداغوجية المفتوحة في المؤسسات والمناشير المنظمة للتحجيم حيث يتم توجيه التلاميذ وفقا لما يلي : التوجيه من السنة الأولى جذع مشترك علوم إلى السنة الثانية ثانوي –شعبة العلوم التجريبية: ما بين 50-55 % شعبة رياضيات: ما بين 8 -11 % شعبة تسيير واقتصاد :

ما بين 16-22 % شعبة تقني رياضي

ما بين 18-22 % التوجيه من السنة الأولى جذع مشترك علوم إلى السنة الثانية ثانوي

-شعبة آداب وفلسفة: 75%

-شعبة لغات أجنبية : 25 % **(قوارح محمد،2016،ص325)**

9-تعيين مستشار التوجيه في الثانوية

: سابقا كان مستشارو التوجيه يزاولون نشاطاتهم في مراكز التوجيه المدرسي والمهني إلى غاية صدور المنشور الوزاري رقم: 090-19 المؤرخ في 90 سبتمبر 9119 المتعلق بتعيين مستشاري التوجيه المدرسي والمهني في الثانويات، حيث ورد في هذا المنشور ما يلي: " تقويم ممارسات التوجيه المدرسي والمهني تبرز ضرورة لإعادة

النظر في مفهوم التوجيه وأساليبه، والخروج به من حقل التسيير الإداري للمسار الدراسي للتلاميذ إلى مجال المتابعة النفسانية والتربوية، والإسهام الفعلي في رفع مستوى أألداء التربوي للمؤسسات التعليمية والأداء الفردية للتلاميذ ."وقد جاء هذا المشروع لإسناد المهام التالية لمستشار التوجيه المدرسي والمهني :التعرف على التلاميذ وطموحاتهم

- .تقويم استعداداتهم ونتائجهم التربوية
- .تطوير قنوات التواصل الاجتماعي والتربوي داخل وخارج المؤسسة التربوية
- .المساهمة في تسيير المسار التربوي للتلاميذ وإرشادهم.

•.مما سبق يتضح أن المنشور الوزاري رقم 090-19 كان خطوة انتقالية وهامة لتلبية حاجات عديدة للنظام التربوي الجزائري، ومواكبة التعديلات التي عرفها من جهة، ومن جهة ثانية مواكبة التطورات الحاصلة في مجال العلوم والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي يمر بها المجتمع.

إن الالتحاق بسلك مستشاري التوجيه المدرسي والمهني قد حدد شروطه القرار الوزاري المؤرخ في 01 أفريل 9119 ،حيث كان سلك مستشاري التوجيه يتضمن رتبتين وهما :الرتبة1 :مستشار التوجيه المدرسي والمهني •. الرتبة2 :مستشار رئيسي للتوجيه المدرسي المهني •.أما حاليا وحسب الأحكام الانتقالية للمرسوم التنفيذي رقم 295/20 المؤرخ في 99 أكتوبر 0220 ، والذي يتضمن القانون الخاص أبسالك موظفي قطاع التربية نجد ألسالك التالية :سلك مستشاري التوجيه المدرسي والمهني •:يتضمن هذا السلك رتبة واحدة وهي مستشار التوجيه المدرسي والمهني و هي آيلة للزوال .سلك مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني: يتضمن هذا السلك رتبتين وهما:

- •:الرتبة1 :مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

- الرتبة2 :مستشار رئيسي للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وقد تم إدماج رتبة مستشار التوجيه المدرسي والمهني في رتبة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني .بداية التوجيه المدرسي كانت بعدد قليل من المؤطرين من مستشارين وكان عددهم يغطي جميع الواليات و الثاويات، ولكن حاليا نجد في كل مؤسسة من

مؤسسات التعليم الثانوي مستشارا للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني معين بها أو في إطار التكليف وذلك ألسباب واعتبارات عديدة منها :

الحاجة الماسة لخدمات التوجيه والإرشاد في الثانويات، على أمل أن يتم إتمام وتنفيذ الجزء المتبقي من مشروع 9119 وهو تعيين مستشار للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في كل متوسطة.(**روفية سعدي،"ص86)**.

نلاحظ أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يواجه مجموعة من المشكلات والصعوبات والعوائق أثناء قيامه بمهامه وأداءه لواجبه التوجيهي والإرشادي لذلك على كافة أعضاء المؤسسة المساعدة في إتمام العمل الإرشادي.

خلاصة الفصل :

إن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يعمل على تقديم الخدمات التي يساعد التلاميذ خلال مسارهم الدراسي والمهني من خلال جمع المعلومات عنهم وتوعيتهم بضرورة متابعة الدراسة في تخصصات مناسبة لقدراتهم ومهاراتهم وكفاءتهم والتغلب على المشكلات التي تعترضهم لهدف تحقيق التكيف والنجاح، كما يعمل المستشار على إدماج التلميذ في محيطه الدراسي وذلك من خلال عمليات الإعلام والتوجيه والتقويم والمتابعة البيداغوجية له .كما يمكن لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مساعدة التلميذ على اكتشاف قدراته وتقييم ذاته وتقبلها كما هي وزرع الثقة لديه وتدريبه على إيجاد قدراته واتخاذ قراراته بنفسه في مشروعه الدراسي والمهني.

الفصل الرابع التعليم الثانوي

1-تعريف التعليم الثانوي

2-وظائف التعليم الثانوي

3-أهمية التعليم الثانوي

4-أنواع التعليم الثانوي

5-مشكلات التعليم الثانوي

6-مناهج التعليم الثانوي

7-مراحل التعليم الثانوي

8-أهمية التلميذ في التعليم الثانوي

9-الخدمات الإرشادية في التعليم الثانوي

10-أهمية الخدمات الإرشادية في التعليم الثانوي

تمهيد:

يعتبر التعليم الثانوي في عصرنا الحالي بمثابة العمود الفقري في العملية التعليمية فهو يحتل مكانا وسطا يربط بين التعليم الأساسي [الابتدائي و المتوسط] و التعليم العالي من جهة أخرى و قد قامت المدرسة الثانوية بشكل عام بتأدية المهمة لتحقيق الوظيفة التعليمية التي كانت دف إليها منذ نشأا الأولى و الرامية إلى تكوين و إعداد أفراد قادرين على تحمل المسؤوليات، فالمنظومة التربوية هي نظام تعليمي تحدد الدولة أهدافه و مبادئه حسب إيديولوجيتها، و هو السلاح الفعال للوصول إلى الغايات المنشودة

1-تعريف التعليم الثانوي:

تعريف وزارة التربية الوطنية :المدرسة الثانوية تقبل كل التلاميذ ابتداء من سن 16 سنة إلى 18سنة، وتشمل جميع أنماط والشعب، والتخصصات في كل المواد الدراسية، والعلمية والأدبية والفنية، والتقنية، وبذلك فيها مدرسة ذات منهج عريض توجد به مجالات واسعة لاختيارات مكانيا تيم الذهنية والفكرية التلاميذ حسب ميولهم ومواهيبم **(وزارة التربية الوطنية، 2003 ، ص02.)**

عرفه اليونيسكو : »المرحمة الوسطى من سمم التعميم بحيث يسبقه الابتدائي، ويتموه التعميم العالي« **(لعشيشي، 2011 ،ص 21).**

تعريف زكي:"« هي المرحلة التي تلي المرحلة الأساسية بجميع أنواعها وفروعها، وتقابل مرحمة التعميم الثانوي مرحمة المراهقة حسب تقسيم مراحل النمو النفسي حيث يتطابق هذا التقسيم المنظام التربوي مع مراحل النمو لمفرد، وبما أن كل مرحمة من مراحل النمو ليا ميزات وخصائص تميزها عن غيرها نفس الشأن بالنسبة لمرحلة التعميمية فكل مرحمة تختلف عن غيرها باختلاف المناهج الدراسية، الأساليب التعميمية وغير ذلك من نواحي النشاط المدرسي والمرحلة الثانوية في النظام التربوي الجزائري تمثل النقطة المركزية لمراحل التعليمية، بحيث أن جذورها مغروسة في التعليم الأساسي، وفروعها ممتدة إلى التعميم العالي ومراكز التكوين الأخرى« **(زكي، 1972 ،ص14.).**

عليه في التعليم الثانوي مرحمة أساسية في تكوين الطالب علميا ولغويا ونفسيا، إذن أن هذه المرحلة مرحمة أساسية في إعداد تتحد فيها نظرتهم المستقبلية، ومصيرهم الدراسي والمهن.

2-وظائف التعليم الثانوي :

للتعليم الثانوي العديد من الوظائف منها :

نتطرق إلى وجهة نظر علم النفس التربوي فيما يخص وظيفة التعليم الثانوي بالنسبة للتلاميذ لكي نتعرف إلى مدى أهمية تظافر جهود الأطراف المعنية لإنجاح العملية التعليمية -التربوية في التعليم الثانوي، و يأتي في مقدمة هذه الجهود، جهود مستشار التوجيه المدرسي و المهني يمكن تلخيص وظيفة التعليم الثانوي في تحقيق الأهداف التربوية بالنسبة للتلاميذ في الأمور الآتية- :--أن تعود على العادات الجسمية السليمة حتى يتيسر لهم البناء الجسمي السليم]التربية الرياضية[ذي المناعة ضد الأمراض .

-أن تتيح للطلاب فهم دورهم من حيث رجال أو نساء بحيث يتقبل كل من الجنسين حقوقه و واجباته بالنسبة لكونه فردا في مجموع [التربية الوطنية، علم وظائف الأعضاء.[

- أن يكتسب الطالب المعارف و المعلومات بطريقة منظمة تتيح له أن يكون فكرة صحيحة عن العالم الخارجي [جغرافيا و دراسة المواد الاجتماعية لموضوعية إلى مشاكل الحياة، و بالتالي العمل على إزالة المعتقدات الفاسدة،

- التعصب تصوير الطالب طريقة التفكير العلمي، و التفكير النقدي الذي يساعده على النظرة الأعمى، و التخلص من أساليب التفكير الخرافي أو التواكلي، و العمل على تنمية التفكير النقدي المقارن عن التحيز و الآراء وفق الهوى

-تنمية روح تقدير المسؤولية لدى الطالب ، والعمل على أن يدرك ماله من حقوق وما عليه من واجبات .

-العمل على قدح استعدادات الطلاب ،

-وتنمية قدرا و ذالك عن طريق تنويع التعليم و أساليب الدراسة :(المدرسة الثانوية الشاملة).

- أن تعمل المدرسة الثانوية على تعويد الطلاب على تذوق النواحي الفنية المختلفة في العمل على أن يفهم الطلبة الفلسفة الاجتماعية و الاقتصادية منها الموسيقى والأدب، والرسم والتصوير، وغيرها من الفنون الجميلة.

- أن يعرف الطلاب الأخطاء المحدقة ببلادهم و أن يفهموا سياسة بلادهم العامة في مجال الصراع الدولي [بالجامعة العربية المغرب العربي منظمة الوحدة الإفريقية

–حركة عدم الانحياز للأمم المتحدة .[تبصيرهم بالتطورات النفسية و الجسمية التي يمرا الشباب في هذه المرحلة حتى تساعد هم و أن تساعد المدرسة الثانوية طلاب على اجتياز مرحلة المراهقة بأمن وسلام عن طريق على تكييف أنفسهم ا.بالنسبة لمعظم المتعلمين في هذه المرحلة، حتى يستطيع الشباب أن يفهم دوره في الحياة .

–العمل على إعداد الطلاب للحياة العامة باعتبار مرحلة التعليم الثانوي مرحلة منتهية الاقتصادية لبلاده

–إنما الشعور في أنفسهم بأهمية الأسرة و أثرها في تمسك ، ومعرفة الأمور التي إنماء شعور احترام آراء الغير وتقدير ميولهم و عقائدهم والتعود على الحياة الاجتماعية تساعد على استقرارها– .العمل على غرس حب الاطلاع و البحث و الميل إلى المعرفة وإجادة اللغة العربية– .الاعتزاز بالشخصية القومية و الوطنية لبلادهم بما تعنيه من لغة ودين و تاريخ و الثقافة .

نستنتج من خلال هذه النقاط أن وظيفة التعلم الثانوي لا تتوقف عند حد تلقين المعلومات فحسب، بل تتعدى ذلك إلى محاولة خدمة التلميذ كفرد أولا ثم كمواطن ثانيا و أخيرا كإنسان [على المستوى العالمي الإنساني]. كما تشير الأهداف التعليمية للمرحلة الثانوية إلى السعي لإعداد القوة البشرية التي يحتاجها لمواصلة نموه و تطوره الحضاري في هذا العصر و من أبرزها ما يلي:

1–توفير مجالات التخصص الفنية والتقنية والمهنية اللازمة لمقابلة احتياجات مع إعداد التلاميذ في تلك التخصصات بالأساليب التربوية التي تمكنهم من الالتحاق بعمل منتج إما قرروا الالتحاق بعالم التشغيل في المرحلة الثانوية.

2–تقديم تعليم متوازن من الناحيتين النظرية و العلمية، يسمح لطالب بممارسة عمل منتج أو الإلتحاق بمؤسسات الدراسة العليا (الجامعات والكليات) وعموما يمكن اعتبار الهدف العام من التعليم الثانوي هو خلق الشخصية السوية والمتزنة، و التي تستطيع عبور مرحلة المراهقة بسلام إن أهم قضية يواجهها التعليم الثانوي وتحديد مسار اتجاهه ونمط مناهجه و تحدد القائمين على إدارته و المنفذين لسياسة هي:كيفية إيجاد طرق ناجحة لمساعدة هؤلاء المراهقين في الانتقال السليم من الطفولة والحياة المدرسية إلى نضج جسمي أو الفكري والارتقاء إلى الحياة و هذا الانتقال السليم لا يتحقق إلا عن طريق مراعاة بعض الأهداف الرئيسية الآتية :

- ✓ تمكين التلاميذ من اكتساب المفاهيم العلمية و تسخيرها
- ✓ –تزويد التلاميذ بالمهارات الفكرية و مناهج البحث العلمي

- ✓ .تحسين القدرات الأدائية للتلاميذ وإعدادهم مهنيا وتكنولوجيا
- ✓ .تزويد التلاميذ بالمهارات السلوكية و القيم.

تنمية تقدير المؤسسة و احترام القانون و القيم .

- ✓ تكوين اتجاهات الشعور بالانتماء والقدرة على التكيف .وما يلخص بياتريس دوبل Daùbonne.B]في كتابه :"هل يقدم تعليم واحد للذكور والإناث ." أهداف المدرسة الثانوية فيما يأتي:
- ✓ :تمكين التلاميذ الناجحين من الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي
- ✓ .تعزيز شخصية التلاميذ وتنمية قدرا م البدنية والفكرية و المعنوية
- ✓ تنمية الثقافة العامة و المعارف الأساسية و ملكة النقد .

تنمية روح الإيداع و المهارات العلمية-5 .تنمية روح الشعور بالمسؤولية .يمكن القول أن التعليم في البلدان العربية يهتم بتلقين لا بالتفكير، نحن لا نفكر كثيرا، لكننا نلقن كثيرا **(زعبوب سامية،2012 ص195)**

لقد شهد التعليم الثانوي تطورا هائلا منذ القرن العشرين، حيث أجمع المربين آنذاك على أن التعليم الثانوي بصفة عامة يعتبر إستكمالا للتعليم الإبتدائي ومعنى ذلك أنه لا يختلف عن التعليم الإبتدائي في جوهره وإنما يتمم وظائفه

3-أنواع التعليم الثانوي :

يشير أن التعليم الثانوي معد لإستقبال التلاميذ مع نهاية التعليم الأساسي ،و يلقن في مؤسسات تدعى المدارس الثانوية و المتاقن و يشتمل على :

- o **التعليم الثانوي العام :**

و هدفه إعداد التلاميذلإلتحاق بمؤسسات التعليم العالي .

- o **التعليم الثانوي المتخصص :**

و هدفه زيادة عن الأهداف المتبعة في التعليم الثانوي العام تدريب في المادة أو المواد التي يظهرون فيها تفوق ملحوظ .

- **التعليم الثانوي ا المهني :**

و هدفه إعداد الشبان للعمل في قطاعات الإنتاج ،و تكوين تقنيين و عمال مؤهلين ،و هي أهم أيضا الإلتحاق بمؤسسات التكوين العالي ،كما أنه ينظم بالإتصال الوثيق مع المؤسسات العمومية و منظمات العمال ،و مدة التعليم الثانوي العام و المتخصص ثلاث سنوات .

- **التعليم الثانوي التقني:**

يمكن أن تختلف مدته من سنة إلى 4 سنوات و ذلك تبعا لمقتضيات تربوية.**(غيث1995،ص35).**

يشترك كل من التعليم الثانوي وذلك كما هو موضح في المخطط التالي:

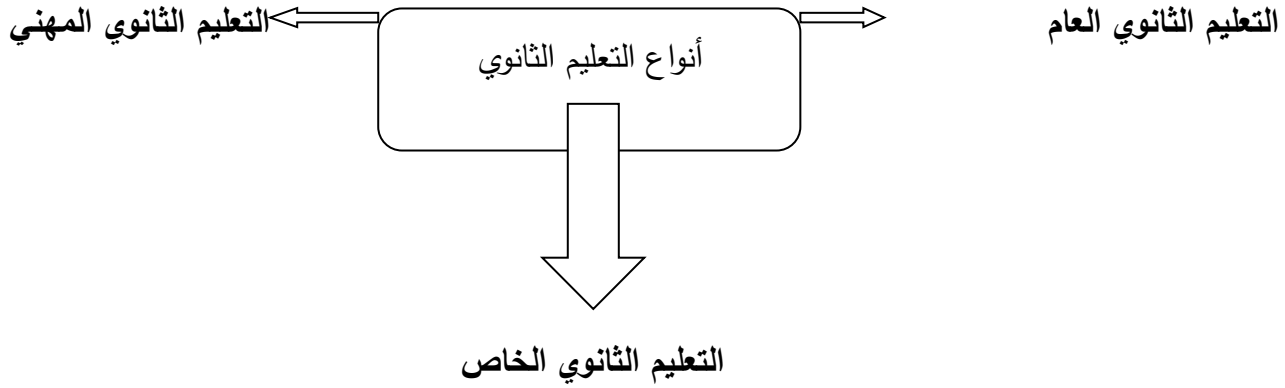

المخطط رقم2 :يوضح أنواع التعليم الثانوي.

نلاحظ أن أنواع التعليم الثانوي تعد إستمرارية بعض الأهداف والروابط المشتركة بين أنواع التعليم كله (التعليم الأساسي، التعليم الثانوي، والتعليم العالي **{** وذلك من خلال الربط بين مدخلات الطور الثانوي ومخرجاته، وذلك بغية الربط بين التعليم الثانوي والتعليم العالي.

4-مشكلات التعليم الثانوي :

كشفت الكثير من اللقاءات التربوية و الدراسات التي قام الأخصائيون التربويون و الأكاديميون أن هناك جملة من المشكلات يعاني منها التعليم الثانوي تتطلب المعالجة منها :

- إن التعليم الثانوي موجه فقط لمواصلة التعليم الجامعي و ليس موجها للمهن و الحياة، و يتجلى ذلك في المناهج التقليدية النظرية التي تركز فقط على الحفظ و التلقين و حشو الذهن بالمعارف و المعلومات و الكثيرة و التي لا صلة لها بالحياة المعاصرة و متطلبات الاقتصادية و الاجتماعية .
- -جمود المناهج بما تحتويه من كثرة المعارف و المعلومات التي لا صلة لها بمتطلبات بالتطور العلمي و التكنولوجي الذي أصبح يشكل العمود الفقري لمهن المستقبل.
- تركيز التعليم الثانوي على المجال الأكاديمي و إغفال التعليم المهني، و هو ما تظهره مخرجاته من المتوجهين للتعليم الجامعي و زيادة الضغط عليه لاستيعاب جميع الناجحين و ليس التوجه لعالم الشغل
- .ضعف العلاقة [الربط] بين برامج التعليم الثانوي و سوق العمل مما أدى إلى عزل التعليم و عدم استجابته لمتطلبات التلاميذ
- .عدم القدرة على تحقيق رغبات و قدرات التلاميذ العلمية و المهنية نظرا لنمط التعليم المتبع في المدارس الثانوية و التي ظل نظامها قائما على أساس التقسيم، علمي، أدبي، و على التلاميذ أن ينخرطوا في أحد القسمين دون إدراك منهم لمدى مناسبة المسار لميولهم و رغباتهم، كما يفتقدون إلى مرحلة التوجيه العلمي السليم أثناء دراستهم في المرحلة الثانوية
- الانعكاسات السلبية للتعليم الثانوي من خلال تدني المستوى العلمي للتلاميذ، كما أصبح التعليم الثانوي هو الآخر يعيش أزمة كبرى تتجلى في عدم القدرة على استيعاب كل الملتحقين به لأسباب مادية و بشرية، فالغالبية من التلاميذ و بعد حصولهم على شهادة الباكالوريا ترغب الالتحاق بالجامعة و تعزف عن دراسة العلوم المهنية و الفنية.
- ظهور مؤشرات سلبية كثيرة في التعليم الثانوي منها تفاقم مشاكل كالرسوب و التسرب و ما ينتج عنها من هدر في الإنفاق و ضعف في التحصيل الدراسي و تزايد مظاهر الغش في الامتحانات و غيرها من المظاهر السلبية التي أفرزا أنظمة التعليم الحالية .هذه المؤشرات العامة و غيرها و رغم تفاوت بين أنظمة التعليم إلا أنه تعتبر سمات بارزة تعاني منها أغلب الدول العربية، ما أكدته و تأكده اللقاءات الدولية في تقاريرها(**زعبوب سامية،.ص196.**)

نستنتج أن التعليم الثانوي حلقة في سلسلة المراحل التعليمية، لكونه يحتل داخل المنظومة التربوية موقعا وسطا بين التعليم الأساسي و التعليم الجامعي)في السلم التعليمي(، مما جعله يمثل مرحلة متميزة من مراحل نمو المتعلمين و هي مرحلة المراهقة، لذلك تقع عليها تبعات أساسية، لذلك يجب التعاون بين أعضاء المؤسسة التربوية للعد من المشاكل التي يعاني فيها.

5-مناهج التعليم الثانوي:

تعتبر المناهج الدراسية ركنا أساسيا في أي نظام تربوي لأنها تشمل جميع الأهداف و المضامين و الأساليب التي ينطوي عليها أي تعليم بل هي لب و جودة التعليم لكونها تعكس الأغراض التربوية الرئيسية و ترسم المسارات في النظام التعليمي،و هذا بغض النظر عن مستواها الذي يبقى مرهونا بعوامل تكيف تصاغ المناهج و من يشترك في صياغتها أو تعديلها؟و كيف يتم تنفيذها و تقويمها و متابعتها و عليه فإن صياغة الأهداف العامة و الخاصة و تحديد المواد الدراسية ووضع المصطلحات و قياس و تقويم النتائج المحققة.

إن صياغة المناهج و تطويرها و تقويمها تشترك فيها كل الأسرة التربوية و المؤسسات الإجتماعية و الإقتصادية و من المبادئ التي تستند عليها المناهج الدراسية في التعليم الثانوي ما يلي:

- **مبدأ الشمول :**

و يشمل الجوانب الثقافية و العلمية،و لا تقتصر مضمناته على تعدد الدراسات و تنوعها فحسب بل تتضمن ميادين المعرفة الرئيسية.**(صياد،2009،ص32)**

- **مبدأ التكامل:**

و هذا يقتضي الكشف عن التداخل ما بين ميادين المعرفة و التعلم المعرفة بالعمل و الإرتباط الوثيق بين الفكر و الإرادة أيضا أن بناء المحتويات يكون بإستناد بعضها عن البعض .

- **مبدأ التفاعل مع المجتمع:**

بحيث يقتضي مراعاة خصائصه و حاجياته و تطلعاته في وضع المناهج و بالتالي تكييف الناشئين للاندماج فيه و المساهمة في تطوره و تقدمه. و يمكن التمييز هنا بين مستويين رئيسيين في عملية صياغة المناهج و هي :

– **المستوى الأول:**و يمثل في مستوى الإيديولوجي الذي يشمل مواد تعليمية لها علاقة بالمعتقدات و القيم السائدة مثل مواد اللغة و الدين و التاريخ و الجغرافيا و التربية الإسلامية أو تعكس سياسة الدولة بشكل مباشر مثل التعليم المختلط أو التعليم الإلزامي.

– **المستوى الثاني:** هو المستوى الغنى المتعلق بتحديد المضمون و المواد الدراسية و توزيع الساعات في المناهج،و وضع الكتب المدرسية و الامتحانات . إن الوثائق التي تمثل المناهج تتضمن في أغلبها الخطة الدراسية التي تحتوي على المواد الدراسية و الساعات المتخصصة،و على المفردات المادة الدراسية مثبتا منها عناوين المواضيع الرئيسية و المواضيع الفرعية أما الجانب العلمي و الذي غالب يشغل حيزا كبيرا في المناهج الخاصة بالتعليم التقني فهو غير واضح المعالم،كونه تدريب و مهارات تحدد ما يتعلمه التلميذ من معارف و مهارات و لايوجد فيها ما يدل أو يحدد مستوى العمق في المادة الدراسية ،و بالتالي فهي تترك الباب مفتوحا للاجتهاد . إذا فالتعليم الثانوي يعتبر نقطة تحول حاسمة تحكم على مستقبل التلميذ بالنجاح أو الفشل.والجزائر على غرار باقي الدول اهتمت بالتعليم الثانوي و أعطته أهمية بالغة و يتجلى ذلك من خلال المراحل و الهياكل التي مر بها منذ الاستقلال إلى يومنا هذا. **(القذافي ،2009،ص36،35)** .

نستنتج أن التعليم الثانوي يشمل العديد من المبادئ إذ لا يجب أن نهمل دوره في العملية التعليمية ومبادئه وأهدافه التي يسعى إلى تحقيقها من أجل توجيه التلاميذ والإهتمام بمشاكلهم وكمعالجتها في السنوات الثلاث.

6–مراحل التعليم الثانوي:

هناك عدة مراحل تتميز بتباين الإختلاف فيها و هي كالأتي:

- **المرحلة الأولى 1962–1970:**

تعتبر هذه الفترة البداية الأواى بعد الإستقلال فرغم الإهتمام الشديد بالتعليم إلى أن الإصلاح

لم يكن شاملا فإكتفوا بإدخال اللغة العربية و تعريب المواد الخاصة ذات الطابع التقافي

(تاريخ،الجغرافيا، تربية مدنية و أخلاقية و دينية و فلسفية)و إعتمدت ثلاث أنماط للتعليم

أنذاك و هي:

-التعليم الثانوي العام.

-التعليم الصناعي و التجاري.

-التعليم التقني.

- **المرحلة الثانية 1970-1980:**

شهد التعليم التقني تغيرات هامة في هذه الفترة حيث أبقى على تحضير بكالوريا تقني رياضي و تقني اقتصادي،و كذلك بكالوريا تقني تابع للشعب ، الصناعية .**(بوفجلة،غياث، د ط،1992)**

كما شهدت هذه المرحلة ظهور أمرية 76المؤرخة في 16أفريل 1976تحت أمر الرقمية رقم35-75التي جاءت فيها قرارات تقسم التعليم الثانوي كالأتي: حسب المادة 34يشمل التعليم الثانوي على ما يلي :

1-التعليم الثانوي العام.

2-التعليم الثانوي التقني المهني.

-حسب المادة 35هدف التعليم الثانوي العام هو إعداد التلاميذ للإلتحاق بمؤسسات التعليم العالي.

-حسب المادة 36إن أهداف التعليم الثانوي للمختصين هو علاوة عن الأهداف المتبقية في التعليم العام تدريب التلاميذ في المادة أو المواد التى يظهرون فيها تفوقا ملحوظا.

- حسب المادة 37إن الهدف التعليم الثانوي التقني والمهني هو إعداد الشاب للعمل في قطاعات الإنتاج و يقوم بتكوين تقنيين و عمال مؤهلين و يهيئ أيضا للطلبة الإلتحاق بمؤسسات العمومية و منظمات العمال.**(النشرة الرسمية للتربية الوطنية 1976،ص21)**

- **المرحلة الثالثة 1980-1989:**

إقتصرت الإصلاحات في هذه المرحلة على التحولات التالية في التعليم الثانوي العام و هي:

- إدراج التربية التكنولوجية ستة 1984-1985وتم التخلي عنها في 1998-1990.
- فتح شعبة العلوم الإسلامية و كذلك شعب أخرى.

- تعليم تدريس مادة التاريخ لتشمل كل الشعب .
- أما فيما يخص التعليم التقني فقد تم تطبيقه في المتاقن مع التكوين في الثانويات التقنية .

➢ **المرحلة الرابعة 1990-إلى يومنا هذا:**

إعادة صياغة برامج السنة أولى ثانوي خلال السنة الدراسية 1990-1991 ثم تلتها تعديلات للسنوات الثانية و الثالثة،وفي سنة 1991-1992 ثم 1992-1993ثم تنصيب الجذع المشترك للسنة الأولى ثانوي (أداب،علوم تكنولوجيا)لتتفرغ إلى الشعب المختلفة إبتداءا من السنة الثانية ثانوي.

للتعليم الثانوي تنظيم وبناء معرفي يقوم عليه ويختلف من مرحلة إلى أخرى،تقوم على أساس الإصلاحات و التطورات الحاصلة في المنظومة التربوية .

نستنتج أن فترات التطور التي مر بها التعليم الثانوي مراحل هامة من مراحل التعليم و ذلك وفق مسارين كبيرين ينسجمان مع أنماط التعليم أو التكوين.

7-تلميذ في التعليم الثانوي

:إن التلميذ في هذه المرحلة من التعليم يكون في مرحلة حرجة من مراحل النمو والمتمثلة في مرحلة المراهقة، حيث يكون نمو الفرد فيها مفاجأً وسريعاً في جميع النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية...الخ، ويمكن تلخيص هذه الخصائص فيما يلي:

➢ **الخصائص الجسمية** "على الرغم من أن الإنسان والكائنات الحية الحيوانات أو النباتات بعامة تبزغ إلى الوجود أول ما تبزغ وقد حملت في طياتها جميع مقوماتها، فإن بعض الخصائص لا تظهر إلا في مرحلة معينة من حياتها، فالطفل يولد وقد جهز بجميع الخصائص التي يظهر بالشخصية لا يبدو للعيان إلا بعضها مع الميلاد، في حين يضل بعضها الآخر مطمورا عندما يصل الطفل إلى مرحلة نمو معينة، وفي حوالي السن العاشرة من عمر الطفل تظهر بعض الخصائص الجسمية التي كانت في حالة كمون لديه لكي تبدو للعيان"

➢ . **الخصائص العقلية** " :تبين من الدراسات أن الذكاء يزداد عموماً طول فترة الدراسة الابتدائية والإعدادية والثانوية وخاصة في مرحلة التعليم الابتدائي، وتقل سرعة هذه الزيادة تدريجياً خلال مرحلة (2(التعليم الإعدادية والثانوية " ، ثم يتوقف نموه ما بين 18 سنة و20 سنة وتختلف القدرات المختلفة

في درجة نموها، فبعضها يأخذ في الضعف والبعض الآخر كالقدرة اللغوية ومعاني الكلمات يستمر في الزيادة.

- **الخصائص الانفعالية** " :يتسم المراهق بالرقة الشديدة في المشاعر والأحاسيس وسرعة الانفعال وشدته والتقلب الوجداني، فالمراهق يتقلب على حالات مزاجية متضاربة دون أن تكون هناك أسباب وجيهة أو حتى بغير أن تكون هناك أية أسباب لحدوث تلك التقلبات المزاجية . " إن هذه الخصائص ستكون هي الصفات البارزة عند الفرد في هذه المرحلة، ولعلها ستكون هي الأساس في عملية اختيار الفرد لمهنة معينة أو دراسة معينة، هذه العملية
- **–عملية الاختيار** ستكون بالغة الأهمية بالنسبة للفرد في هذه المرحلة لأنه سيتوجه من السنة الأولى ثانوي التي درس فيها الجذع المشترك إلى السنة الثانية ثانوي التي سيدرس فيها تخصص دراسي معين أو شعبة معينة والتي سيجري فيها امتحان شهادة البكالوريا في السنة الثالثة ثانوي ومنها إلى الجامعة التي ستتحدد له فيها المهنة الخاصة به في الحياة . من هذا كله يتبين لنا أهمية هذه المرحلة وكذا أهمية تلك العملية.

فماذا يمكننا أن نقول عنه في ظل كل تلك التخصصات أو الشعب التي تعرض أمام التلميذ والتي عليه أن يختار منها واحدا في إطار هيكلة التعليم الثانوي التي ذكرناها سابقا ؟ يمثل الاختيار الدراسي أو المهني مطلباً هاماً من مطالب النمو الأساسية في فترة المراهقة، إذ في هذه المرحلة الهامة من حياة الفرد، يبدأ الميل لإختيار مهنة معينة أو وظيفة معينة هذا من جهة، ومن جهة أخرى كثيرا ت تؤدي به إلىً ما ينتاب المراهق صرا عا الخوف والقلق من ناحية تأمين مستقبله، فهو في هذه المرحلة الحاسمة من حياته في تعرض دائم لاتخاذ جملة من القرارات والقيام باختيارات مناسبة والتي تخص مستقبله الدراسي والمهني(**إسماعيل الأعور،2004،ص80**).

نلاحظ أنه التعليم الثانوي يمنح كل الطلبة باختلاف شعبهم تكوينا ثقافيا أساسيا قصد تحقيق أهداف معرفية منهجية وسلوكية تسمح لهم باكتساب مهارات تقنية لذلك يعتبر التلميذ هو المحور الأساسي .

8-الخدمات الإرشادية في المرحلة الثانوية :

تعد العلاقة الإرشادية بين الطالب و المرشد صلب عملية الإرشاد كما هي موضحة كالأتي :

تعتبر هذه العلاقة في المراحل الدراسية جميعا لاسيما في المرحلة الثانوية ، علاقة شخصية و اجتماعية و مهنية من خلال هذه العلاقة يتعلم الطالب في المرحلة الثانوية مهارات جديدة لتحسين طريقة و أسلوب تغيير السلوك ،كما أنهم يمرون بمرحلة الاستقلال عن العائلة ،كما أنهم قد يمرون بمشكلات أخلاقية ،انفعالية ،أسرية ،دراسية و مهنية مما يجعلهم بحاجة إلى من يرشدهم ،و يوحد بين طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين و المتأخرين دراسيا ،كذلك طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة فالجميع بحاجة إلى الخدمات الإرشادية و هي كالأتي :

- ✓ الإرشاد العلاجي و علاج المشكلات الشخصية و الانفعالية المتعلقة بمرحلة الشباب.
- ✓ الإرشاد التربوي لحسن اختيار أقسام التخصص في المدرسة ،و التخصص في التعليم الجامعي فيما بعد.
- ✓ الإرشاد المهني في الاختيار و الإعداد و التدريب .
- ✓ الاهتمام بخدمات البحوث العلمية كجزء مهم من البرنامج الدراسي.
- ✓ تقديم الخدمات الإرشادية للطلاب الذين على وشك التخرج و التوجه إلى الجامعات .
- ✓ تقديم الخدمات الإنمائية التي تشمل على الهوية ة الاختيار ،و مساعدة الطلبة على تقدير الخصائص الشخصية كالميول ز الهوايات و الاتجاهات و القدرات .**(الحريري و الإمامي ،2001،ص177).**

نستنتج أ ن هذه التعليم الثانوي باعتبارها الهيئة المناسبة التي من شأنها أن توفر للتلميذ فرصا كافية ليتعرف على قدراته وميوله وقبل أن يتخذ قرارا نهائيا بخصوص المهنة التي يود ممارستها ,وكذلك ليختبر المهارات التي تتوافق مع هذه القدرات والميول لذلك من الضروري توفير خدمات إرشادية لتلاميذ.

9-أهمية الخدمات الإرشادية في المرحلة الثانوية :

إن التغيرات الجسمية و الفيزيولوجية و ما يصاحبها من نمو في الجانب الاجتماعي يفرض نوعا متميزا من السلوك و يتعرض التلميذ إلى العديد من المشاكل ،و تكمن أهمية الإرشاد في هذه المرحلة أساسا في ما يلي :

-تعرض التلاميذ في هذه المرحلة إلى الكثير من المشاكل العاطفية و الجسمية و الاجتماعية.

-عملية التفرد من الناحية العقلية و الجسدية تظهر في هذه المرحلة و هذا التفرد يحتاج إلى رعاية خاصة و إهتمام كبير.

–تطور المجتمعات الإنسانية و تعقد الحياة و متطلبات فرض وضع جديد و مهمات جديدة يجب أن يقوم بها الطالب مما أوجد الكثير من التوترات التي أدت به إلى عدم القدرة على التكيف النفسي و الاجتماعي السليم .

–تطور التعليم أدى إلى ظهور العديد من التخصصات تمثلت في المدارس الصناعية و الزراعية و التجارية و معاهد الفنون الجميلة و المراكز العسكرية .. مما جعل الطالب في هذه المرحلة يقف حائرا أمام اختيار نوع الدراسة أو التخصص الذي يلائم قدراته و إستعدادته و ميوله .**(ربيع 2003،ص158).**

نستنتج أن الإشارة إلى خدمات التوجيه والإرشاد المهني تمثل جانبا أساسيا من ضمن ما يدخل في تلبية حاجيات التلاميذ وخاصة فيما يتعلق بالإعداد المهني في مؤسسات التعليم الثانوي من شأنه أن يساعدهم في اختيار أفضل لمهنة المستقبل.

خلاصة الفصل :

إذ كان لا بد من مرور التلميذ عن المدرسة وقضاءه سنوات عديدة يتلقى فيها دروسا في مواد مختلفة و تكوينا يحضره للحياة المستقبلية ، فإن النجاح فيها و في الحياة المهني و و حتى الاجتماعية لا يتطلب التعليم فقط . إنما لا بد من عملية الإرشاد و التوجيه . و على ذلك ظهرت مصالحها بالمدرسة ترافق أطراف العملية التعليمية و التربوية من مستشار التوجيه الذي يعتبر عضو و فعال في في المدرسة نظرا لخدماته الإرشادية . يعمل على تقديم الخدمات التي يساعد التلاميذ خلال مسارهم الدراسي والمهني من خلال جمع المعلومات عنهم وتوعيتهم بضرورة متابعة الدراسة في تخصصات مناسبة لقدراتهم ومهاراتهم وكفاءتهم والتغلب على المشكلات التي تعترضهم لهدف تحقيق التكيف والنجاح، كما يعمل المستشار على إدماج التلميذ في محيطه الدراسي وذلك من خلال عمليات الإعلام والتوجيه والتقويم والمتابعة البيداغوجية له.

الفصل الخامس مستوى الطموح

1-تعريف مستوى الطموح

2-أنواع مستوى الطموح

3-خصائص مستوى الطموح

4-طبيعة مستوى الطموح

5-مراحل نمو مستوى الطموح

6-الأهمية التطبيقية لمستوى الطموح

7-العوامل المؤثرة لمستوى الطموح

8-دور الطموح في تنمية شخصية ناجحة

9-النظريات المفسرة لمستوى الطموح

10-وسائل تنمية مستوى الطموح

11-مستوى الطموح في المرحلة الثانوية

12-نصائح لزيادة مستوى الطموح

تمهيد :

يعد الطموح من أهم أسباب التطور في العالم فهو الدافع الذم يقوم بشحذ الهمم و ترتيب الأفكار لارتقاء بمستول الحياة من مرحلة إلى أخرى ويعتبر من المتغيرات التي لها تأثير في الحياة اليومية لفرد من خلال ما يحقق له من توافق نفسي كاجتماعي فهو يلعب دورا هاما في حياة الفرد والجماعة، باعتباره التأثير البالغ فيما يصدر عن الإنسان من نشاط، ولعل الكثير من إنجازات الأفراد وتقدم الأمم والشعوب يرجع إلى توفر القدر المناسب من مستوى الطموح بالإضافة إلى توفر العوامل الأخرى التي تساعد على هذا الإنجاز والتقدم. وفي مجال التربية نستطيع أن نلاحظ أثر مستوى الطموح على سلوك التلاميذ واهتماما م وأنشطتهم المختلفة.

لذلك سنحاول من خلال هذا الفصل التعرض لكل ما يرتبط بمستوى الطموح ، أهم النظريات المفسرة له بالإضافة إلى نموه وأهم السمات المميزة للشخص الطموح، وفي الأخير سنتطرق إلى كيفية قياسه.

1-تعريف الطموح :

لقد تعددت تعاريف لمستوى الطموح حسب العلماء منها :

-مستوى الطموح :هو المستوى الذي يتوقع الفرد أن يصل إليه ليحقق بعض أهدافه في أحد جوانب الحياة ،و يسعى إلى الوصول إليه في ضوء قدرته على التعامل مع الأهداف ،و نظرته المستقبلية ،و خبراته السابقة للنجاح و الفشل ، و قدرته العقلية و الجسدية و العوامل الإجتماعية و الأسرية .**(بن الحميدي ،2016، ص71،70).**

-هو الهدف الممكن الذي يضعه الفرد لنفسه ،يتطلع إليه و يسعى لتحقيقه بالتغلب على ما يصادفه من عقبات و مشكلات تنتمي إلى هذا المجال ، و يتفق هذا الهدف و التكوين النفسي للفرد ،و إطاره المرجعي و يتحدد حسب خبرات النجاح و الفشل الذي مر بها .**(هادي صالح ،2003،ص20).**

-يعرف هوبي Hoppi في بأنه: "أهداف الشخص أو غاياته أو ما ينتظر منه القيام به في مهمة معينة" **(عبد الفتاح، 1984 ،ص10).**

-و يعرفه فرانك (Frank 1930) بأنه: "مستوى الإجادة المقبل في واجب مألوف يأخذ الفرد على عاتقه الوصول إليه بعد معرفة مستوى إجادته من قبل في ذلك الواجب ."**(عبد الفتاح، 1984 ،ص10) .**

هو المستوى الذي يطمح إلى أن يصل إليه الفرد أو يتوقعه لنفسه سواء في تحصيله الدراسي أو إنجازه العلمي أو في مهنته و يجتهد لتحقيقه و يعتمد ذلك على كفاءته و ملاءمة الظروف الخاصة به و البيئة من حوله .**(نعمة مصطفى ،2013،ص9).**

-تعريفات مستوى الطموح في علم النفس : لقد تعددت تعريفات الطموح في علم النفس واختلفت باختلاف العلماء بالنظر إلى مستوى الطموح ولنستعرض بعض هذه التعريفات :

- و يعرفه فرانك (Frank 1930) بأنه: "مستوى الإجادة المقبل في واجب مألوف يأخذ الفرد على عاتقه الوصول إليه بعد معرفة مستوى إجادته من قبل في ذلك الواجب."
- تعريف جاردنر ، : Gardnerعرف جاردنر مستوى الطموح بأنه " القرار أو البيان الذي يتخذه الفرد بالنسبة لأدائه. .

- – "تعريف راجح: اعتبر راجح مستوى الطموح دافعاً اجتماعياً فردياً وعرفه بأنه هو " المستوى الذي يرغب الفرد في بلوغه أو يشعر أنه قادر على بلوغه وهو يسعى لتحقيق أهدافه في الحياة و إنجاز أعماله اليومية. **(أبو ندي ،2004،ص44،45)**.

و عليه فالطموح هو الهدف الذي يعمل الفرد على تحقيقه ، ومفهوم مستوى الطموح يكون له معنى أو دلالة حين نستطيع أن ندرك المدى الذي تتحقق عنده الأهداف.

2-**أنواع الطموح:**

للطموح عدة أنواع فهو يشمل على أربعة منها :

1-الطموح الإنساني :

هو طموح الشعوب والمجتمعات كلها أي ما تطلبه الإنسانية لتحسين وضعيتها المعيشية من صحة وغذاء وأمن وسلام، بالإضافة إلى ما يطمحون إليه من حماية البيئة من التلوث والقضاء على الحروب ونزع الأسلحة الفتاكة والصداقة بين الشعوب ويعبر عن هذه الطموحات من قبل الجمعيات والهيئات العالمية كمنظمة اليونيسيف والصحة العالمية.

2-الطموح الاجتماعي

إن الطموحات تختلف بين الشعوب المتقدمة والمتخلفة والمتقدمون طموحاتهم عالية المستوى. رأى "انجافيل"(أن ارتفاع مستوى الطموح ظاهرة تتصف بها المجتمعات الحديثة .(لكن الفئة الثانية محدودة القدر من العيش وفي الفئة الأولى تختلف الطموحات بين الأفراد و والأزمنة كاختلافها بين الآباء والأبناء أما نحن العرب فالمشاكل متنوعة وتدهور الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية ومحاكاة القيم الغربية وشعور الأبناء بالاغتراب.

كما يرى "حامد سناء زهرانّ (هذا ما انعكس عن طموحات الشعوب العربية) هذا أثَّر على الطموحات.

يمكن القول أنه مزج بين الطموح الفردي و الجماعي .

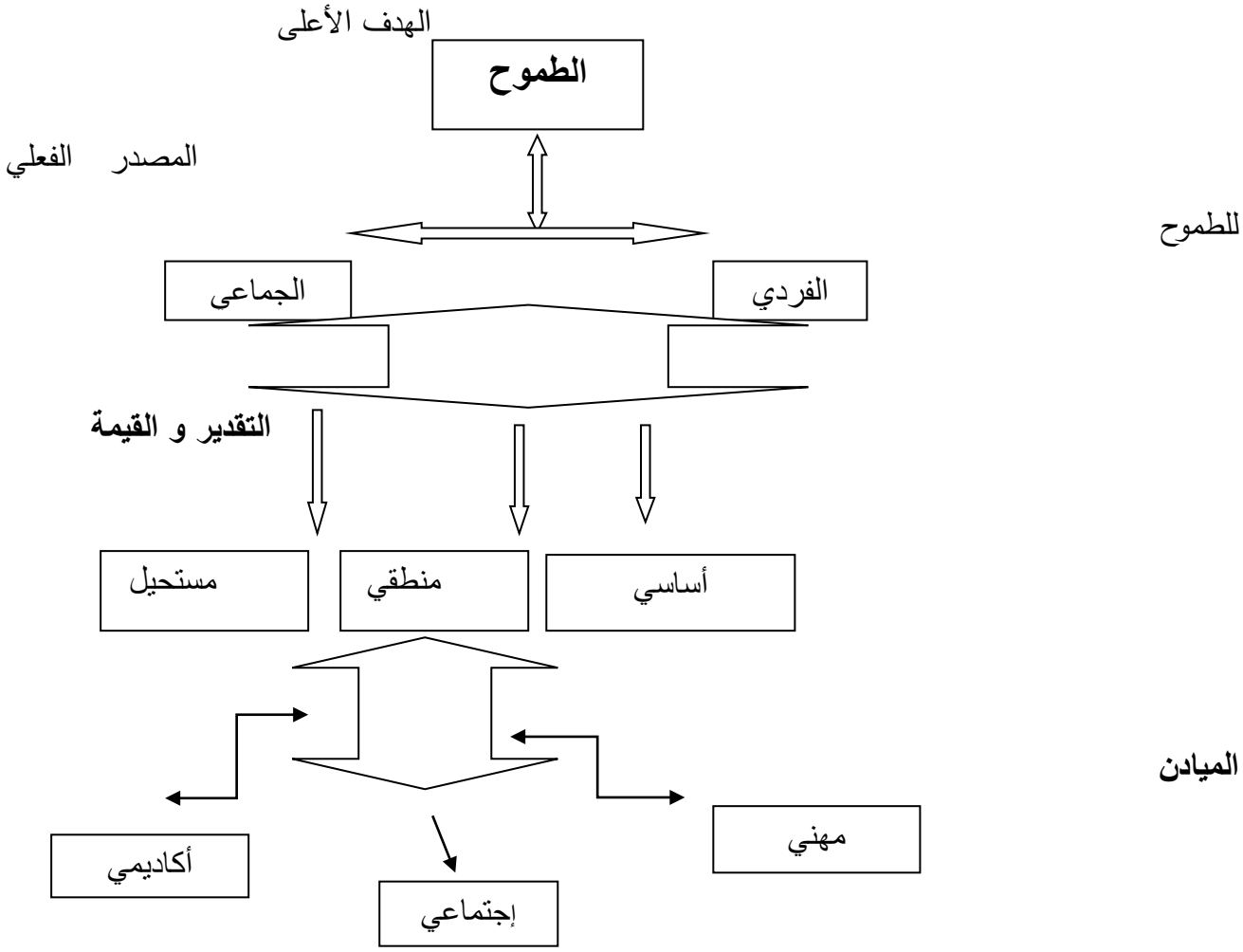

مخطط رقم 2:يمثل أنواع الطموح

-الطموح الدراسي:

وهو الذي يتعلق بالحياة المدرسية، وما يوجد فيها من تخصصات ومستويات دراسية ويبدأ هذا النوع من الطموح في السنوات الأولى من دراسة الطفل حيث يطمح في الانتقال من مستوى لأخر حتى يلتحق بالتعليم الثانوي فيطمح في تخصص دراسي يراه هاما وجذابا ويعمل على النجاح فيه، وفي السنوات الأخيرة من التعليم الثانوي يطمح في موصلة دراسته والالتحاق بالجامعة ويصبح هذا الطموح المحرك الأساسي لمواظبته واجتهاده للنجاح في امتحان الباكلوريا لتحقيق أسمى طموح في حياة التلميذ المدرسية "هذا الطموح الذي يسمو ويرتقي مع ارتقاء سن التلميذ، هو الذي سيساعده على التكيف في مختلف مراحل حياته"

4-الطموح المهني:

قد يتشكل هذا النوع من الطموح عند التلميذ في سنوات الدراسة، أو بعد الانتهاء أو الخروج منها وقد يوجد لدى الفرد أو الشخص الذي لم يدرس بتاتا، فكثير ما يطمح التلاميذ في مهن ويتعلقون بها، وبمن يعملون فيها، كطموح التلميذ في مهنة التعليم الثانوي أو الجامعي عندما يصل الفرد إلى مرحلة معينة من الموازنة بين الواقع والاستعدادات الشخصية. **(جميلة دغيش،2018،ص104)**.

يتضح لنا من هذه الأنواع هي التي تجعل التلميذ يسعى و يجتهد لتحقيق النجاح عبر مراحل الحياة الدراسية، وبالتالي يصل إلى مبتغاه، ويكون على الأقل فرد ذو مستوى علمي وثقافي لا بأس به.

3-خصائص الفرد الطموح:

إن الفرد الطموح يتميز بمجموعة من السمات يميزه عن غيره لديه صفات في شخصيته لذلك يعتبر مستوى الطموح من العوامل الهامة المميزة للشخصية؛ فبقدر ما يكون الطموح مرتفع بقدر ما تكون الشخصية متميزة، وبقدر ما يكون المجتمع متقدم و هو أهم أسرار نجاح الفرد والمجتمع اولقد أشارت العديد من الدراسات أن خبرات النجاح تؤثر إيجابا في رفع مستوى الطموح فالإنسان عندما ينجح في أمر ما فان ذلك يزيد من ثقته بنفسه يتصف الشخص الطموح بعدد من الصفات أهمها:

- ✓ لا يرضى بمستواه الراهن ويعمل دائما على النهوض به .
- ✓ لا يرى أن وضعه الحاضر أحسن ما يمكن أن يصل إليه.
- ✓ لا يؤمن بالحظ،
- ✓ لا يقتنع بالقليل
- ✓ لا يعتقد أن مستقبل الإنسان محدد لا يمكن تغييره،
- ✓ لا يترك الأمور للظروف.
- ✓ هو شخص لا يجزع إن لم تظهر نتائج جهوده سريعا
- ✓ يتحمل في سبيل الوصول إلى هدفه ولا يثنيه الفشل عن معاودة جهوده
- ✓ ويؤمن بأن الجهد والمثابرة كفيلان بالتغلب على الصعاب،
- ✓ وهو مقتنع بأن بذل مزيد من الجهد عامل أساسي في النجاح،
- ✓ ويعمل على تطوير قد ا رته في المجال المهني،
- ✓ لا يخشى المنافسة بل يعتبرها عاملا مساعدا لتطوير نفسه

- ✓ يتعلم من الفشل الذي يجتازيه في النجاح والفشل،
- ✓ لا يخشى الفشل بل يكون دافعا له لتحقيق النجاح ويميل للاعتماد على نفسه،
- ✓ وينبغي أن يؤمن بأن المثابرة تساعد في التغلب على أي صعوبات تواجهه،
- ✓ يؤمن أن النظرة المتفائلة إلى الحياة، والاتجاه نحو التفوق، والميل نحو الكفاح، وتحديد الأهداف والخطة،
- ✓ وتحمل المسئولية، والاعتماد على النفس، والمثابرة، وعدم الإيمان بالحظ.
- ✓ لا ينتظر حتى تأتيه الفرصة ، فأمل الشخص الطموح في تزايد و النجاح في تحقيق مستوى الطموح يدفعه إلى بطل جهد أكبر حتى يتحقق أهدافا أعلى . **(شتوان حاج ،2017، ص8،9)**

نستنتج أن مستوى الطموح الذي يتمتع به كل فرد، لا يأتي من فراغ، وإ نما هناك بعض المصادر هي التي تجعل الفرد يتبنى نوع ما من الطموح،لذلك لكل فرد خاصية يتمتع بها .

4-طبيعة مستوى الطموح :

لقد أخذ مستوى الطموح عدة اعتبارات أهمها:

1-مستوى الطموح باعتباره استعدادا نفسيا:

والمقصود بالاستعداد النفسي بالنسبة لمستوى الطموح أن بعض الناس عندهم الميل إلى تقدير وتحديد أهدافهم في الحياة تقديرا يتسم إما بالطموح الزائد أو الطموح المنخفض وهذا الاعتبار في تحديد طبيعة مستوى الطموح يدفعنا إلى مناقشة فكرة الوراثة أو فكرة الاكتساب، غير أن هذه النقطة لم تعد موضوعا للمناقشة لأن لكل فرد تكوينه البيولوجي الخاص، وهو في الوقت نفسه لا يعيش منعزلا عن التفاعلات الاجتماعية في البيئة التي يعيش فيها، ومن ثم يمكن القول بأن مستوى الطموح لدى الفرد يتأثر بالعوامل التكوينية وعوامل التدريب والتربية والتنشئة المختلفة.

2-مستوى الطموح باعتباره وصفا لإطار تقدير وتقويم المواقف:

ويتكون هذا الإطار من عاملين أساسين

- ➢ التجارب الشخصية من نجاح وفشل التي يمر بها الفرد والتي تعمل على تكوين أساس يحكم به على مختلف المواقف والأهداف.
- ➢ أثر الظروف والقيم والتقاليد والعادات واتجاهات الجماعة في تكوين مستوى الطموح ومن ثم ينظر الفرد إلى المواقف والأهداف ويقدرها ويقيمها من خلال هذا الإطار الحضاري العام والتجربة الشخصية الخاصة.

3-مستوى الطموح باعتباره سمة:

لم يعثر في الدراسات الأجنبية وخاصة دراسات" كاتيل " و" جيلفورد"على ما يشير إلى أن مستوى الطموح في أبعاده المختلفة يعتبر سمة فردية تتسم ا شخصية الفرد وتطبع سلوكه في أغلب مواقف حياته.

فالسمة هي ما يميز الناس من حيث كيفية تصرفهم ونوع سلوكهم، وهي هنا تتميز عن القدرة بين الناس من حيث مقدار ما يعملون أي استعدادا م وكمية إنتاجهم، وهنا يمكن القول بأن وصف مستوى الطموح كما قال فرانك"و "هوبي "يعتبر أقرب إلى قياس القدرة أكثر منه قياسا للسمة باعتبارها استعدادا يعين على كيفية الاستجابة.

-فالسمة استعداد عام أو نزعة عامة تطبع سلوك الفرد بطابع خاص وتشكله وتلونه وهي ذا المعنى تشمل المواقف والميول والاتجاهات الخلقية والعقد النفسية والمميزات المزاجية. **(دلال يوسف ،2016،ص25،26**

وأخيرا يمكننا القول بأنه يتم تحديد طبيعة مستوى الطموح من خلال مجمل هذه الاعتبارات الثلاثة لإكتشاف الفرد الطموح .

5-مراحل نمو االطموح :

يمر الإنسان في حياته بمراحل نمائية مختلفة من فترة الإخصاب حتى الممات منها:

يمر بمرحمة الرضاعة ثم الطفولة المبكرة ثم الطفولة المتأخرة، كالمراهقة، ثم مرحلة الرشد كالشيخوخة وفي كل مرحلة من هذه المراحل تتسع مدركاته و، تزداد خبراته و تنمو قدراته فيصبح ينظر إلى الأمور بنظرة مختلفة عن ذي قبل .

كما ينمو عقليا و ينمو كذلك جسديا و عاطفيا و اجتماعيا و نفسيا، هذا النمو الذي يساعده على إمتلاك القدرة على مواجهة الصعاب و تحديتها، فمستوى الطموح كباقي العمليات عند الإنسان ينمو و يتطور من مرحلة نمائية إلى مرحلة أخرى فالطفل يطمح في أشياء ، لكن هل طموح الطفل نفسه عند المراهق؟ أكيد الا ، فمكل منهم طموحه الذي يناسب مستواه ومرحمته العمرية، " فكلما كان الفرد أكثر نضوجا، كان في متناوله وسائل تحقق أهداف الطموح ، وكان أقدر على التفكير في الوسائل والغايات") .

مستوى الطموح ينمو و يتطور بتقدم العمر، و هذا النمو قد يكون عرضة للتغيرات إذا اعاقته الظروف ، كما يكون عرضة للتطور السريع إذا ساعدته الظروف على ذلك ، كما أنه أيضا عرضة للنكوص و الإرتداء إ ما دعا للمواقف لذلك .

و يصف ليفن في كيفية بزوغ الطموح عند الطفل منذ الصغر في محاولات عشوائية متكررة فيقول : أن مستوى الطموح يظهر عند الطفل في مرحلة مبكرة من العمر ، فهو يظهر في رغبة الطفل تخطي الصعوبات

مثل محاولته أن يقف على قدميه غير مستعين بأحد ، و أن يمشي وحده أو محاولته الجلوس على الكرسي أو جذب قطعة من الملابس .فهذا المستوى ينمو و يتطور وفق المراحل النمائية التي يمر بها الإنسان و هذا ما توضحها الدراسات التي قام بها "فاجنس" و "رورونفيلد أن الطموح ينمو لدى الطفل في مستويات النم المختلفة ، فدراسة" فاجنس" بينت أ، تحقيق الهدف لدى الرضيع له معنى سيكولوجي أكثر منه بنسبة للطفل الأكبر و بين "روزنفيلد " أن خبرات النجاح و الفشل تؤثر في التحصيل ، و أن هذه الخبرات تعتمد على مستويات النمو .

كما أن شخصية الفرد تتشكل من خلال مراحل الطفولة ، و تتحدد شخصيته الأساسية من خلال مايتلقاه الطفل من خبرات أولية عن أسرته التي تمثل الجماعة الأولية بنسبة له ، و للأسرة و مايسود فيها من أساليب مختلفة دور فعال في حياة الفرد و في إكسابه خبرات الأولى و تختلف تلك الأساليب من فرد لأخر ،و من مجتع لأخر و لهذه الأساليب المختلفة في تنشئة الطفل لها أثار بارزة في تكوين شخصيته مستقبلا ، و في تكوين مفهومه عن ذاته و تقديره لها و القدرة على التفوق و النجاح .

و من هذا يمكن القول أن مستوى الطموح يسير جنبا إلى جنب مع النمو العقلي و الإجتماعي و العاطفي ، إذ توفرت الظروف المناسبة و المشجعة و المهنية للنمو الطموح لذلك فإن مستوى الطموح لا يقف عند حد معين ، و إنما هو دائم النمو ينمو الشخص ،إذ هناك يمكن القول هناك علاقة بين النمو و مستوى الطموح ، قد يبقى هذا الطموح كامنا في أعماق النفس إذ لم تكن هناك ظروف مساعدة .**(سماح علي ،2019،،ص13).**

نستنتج أن بدايات مستوى الطموح عن طريق إجراء بعض التجارب المعملية التي يقوم بها الشخص المراد لمستوى طموحه، وبدأت تتطور حتى أصبح للطموح مراحل عديدة ينمو التلميذ و يكتسب معرفه و سعى وراء طموحاته من خلال مراحل نموه .

6-الأهمية التطبيقية لدراسة مستوى الطموح :

تعتبر دراسة مستوى الطموح مهمة جداً، لأ ن أهميتها لا تقتصر على الفرد، وإنما تتعداه لتعود بالفائدة على المجتمع بشكل عام كيف لا؟ والفرد يعتبر عنصراً فاعلا داخل المجتمع، بل يعتبر الأفراد هم الثروة القومية للمجتمع، وبخسارتهم يخسر المجتمع الكثير فوجود مستوى إيجابي ومرتفع من الطموح عند الأفراد يعني تقدم

المجتمع ورفعته، بينما يعني وجود مستوى منخفض من الطموح تراجع المجتمع وانهياره .وتكمن هذه الأهمية كما عرضها عبد الوهاب في 1992 كالآتي :

- ✓ إن دراسة مستوى الطموح، قد تكشف عن العوامل والقوى الكامنة وراء تلك الظاهرة؛ وعليه من الممكن تنمية أو تعديل مستوى الطموح.
- ✓ إن دراسة الطموح تمثل إحدى المؤثرات والمنبئات للكشف عما تكون عليه الشخصية؛
- ✓ ودراستها بطريقة علمية؛ قد تساعد على تحقيق التوافق الشخصي للأفراد؛ مما يعود على المجتمع بالفائدة وزيادة الإنتاج.
- ✓ إن معرفة الأفراد بطبيعة طموحهم، وبعض العوامل المؤثرة فيه، يجعلهم يحاولون مواءمة قدراتهم وإمكانياتهم مع هذه الطموحات؛ مما يترتب عليه عدم شعورهم بالإحباط والفشل.
- ✓ إن دراسة مستوى الطموح وما تسفر عنه من نتائج؛ قد تساعد على تطوير العملية التعليمية؛ حيث تقدم للمسئولين من واضعي السياسة، والخطط التعليمية إطارا تجريبيا عما يؤثر في مستوى الطموح من عوامل؛ وعليه يحاولون تطوير وتعديل المناهج، وطرق التدريس بما يتمشى مع تلك النتائج. **(توفيق محمد توفيق شبير،2005،ص29،).**

نستنتج أن أهمية الطموح يرجع على أنه يلعب دورا هاما في حياة الفرد والمجتمع؛ حيث يلقى الضوء على ملامح المستقبل من حيث مشاكل التطور والتخلف.

7-العوامل المؤثرة في مستوى الطموح:

هناك العديد من العوامل و المؤثرات التي تعمل على التأثير في مستوى الطموح لدى الفرد إيجابيا أو سلبيا و ذلك يعتمد على إمكانيات الفرد و شخصيته و ثقته بذاته والقوى البيئة التي يعيش فيها ،و من بين هذه العوال المؤثرة نجد ما يلي :

أ-العوامل الأسرية المؤثرة على مستوى طموح الفرد:

يرى أحمد السيد أن هناك العديد من العوامل الأسرية التي تؤثر على مستوى الطموح الفرد:

- **إستقرار الأسرة:**

إن إستقرار الأسرة من العوامل المهمة المحددة لمستوى طموح الأفراد بها،فالأفراد المتجدون من أسرة مستقرة أقتصاديا ،و إجتماعيا أقدر من غيرهم في وضع مستويات مرتفعة من الطموح ،و الوصول إليها ،و مستوى الطموح المنخفظي غالب ما ينظر إليه في التليل النفسي على نتيجة لأنواع خاصة من الضغوط و التوتر داخل

الأسرة أت الأفراد مرتفعي الطموح لديهم في الغالب الشعور بالرفض من والديهم مع التحيز و المحاباة بينما وجدوا أن الأفراد الأقل طموحا قد عاشوا غالبا مرحلة الطفولة غير سعيدة و من العوامل التي تؤثر على إستقرار الأسرة هي الطلاق ،أو الإنفصال ،غياب الأب، عمل الأم و أكد كراوس في دراسته أن الموت عائل الأسرة ،أو عجزه أو تغيبه لأي سبب أخر يجعل من الصعب على الأبناء الإستمرار في وضع المستوى السابق من الطموح خاصة إذا كان مستوى الأسرة الإقتصادي منخفضا.

- **حجم الأسرة:**

إن حجم الأسرة يرتبط بمستوى طموح الأبناء،فالأطفال نت الأسر الكبيرة الحجم سيحتمل أن ينفصلوا من المدرسة عن الطلاب المساوين لهم في الذكاء و من أسر صغيرة فالأولاد من الأسر ذات الحجم الكبير أقل إحتمالا أن يكون لديهم طموح مرتفع عن الأولاد الأسر الصغيرة ،و إن هناك علاقة بين حجم الأسرة و التأكد النسبي على مستوى الطموح التعليمي أو المادي،فالطلاب من الأسر الصغيرة يطمحون إلى مستويات تعليمية أعلى من الطموح المادي مرتفع نسبيا عن الطموح الأكاديمي و كانت العلاقة واضحة و
مستقيمة للذكور و الإناث كما أكد ماجوري بانكس (أحمد السيد، ص)على أن حجم الأسرة الصغيرة مرتبطة بالتحصيل الأكاديمي و المهني الأعلى ،إن حجم الأسرة يؤثر و يحدد مستوى طموح أفرادها ،لأن الحجم يزيد تكرار تشجيع الوالدين لأطفالهم الإستمرار في الدراسة إلى مرحلة تعليمية أعلى كما أن قد يزيد فعالية تكرار ذلك التشجيع الوالدي فالتشجيع المرتفع تكون فعاليته أكثر في الأسر الصغيرة الحجم بينما يكون أقل فعالية في الأسر كبيرة الحجم.

-المستوى التعليمي للوالدين:

يعد المستوى التعليمي للوالدين من محددات مستو طموح الأبناء حيث إن تعليم الأب له تأثير على طموح الأبناء بصرف النظر على مراكز الأسرة أن مستوى طموح الأبناء يرتفع تبعا لمستوى التعليمي للأب و يرتفع طموح الأبناء عندما يكون مستوى الأب التعليمي مرتفعا نسبيا عن مهنته كما أن أبناء الأمهات ذات مستوي التعليمي المرتفع يكون مستوى طموح أبنائهن الأكاديمي مرتفع و المستوى التعليمي للأم عن أكثر احتمالا أن يكون مستوى طموح أبناءهم مرتفع عن أبناء الآخرين من مستويات متساوية .

و قد وجد ريتشارد رهبج و ديفيد ويستي إن التعليم الوالدين و المهنة الوالدية ارتباطا إيجابيا بالطموحات الأكاديمية أو بمستوى التطلع التعليمي للأبناء فقد عبر من الأفراد العينة عن الطموح التعليمي عند الأباء المؤهلين جامعيا كما أن التعارض بين أثر طموحا في الفتاة التي ليس لديها إخوة و أظهرت نتائج دراسة تيرنر أن

عينة الإناث اللواتي لديهن إخوة كان طموحهن منخفض عن الأولاد اللذين لديهم أخ أو أكثر و مع ذلك عندما أعيد تقسيمهم طبقا لحجم الأسرة و علاقات الطموح تتأثر بجنس الإخوة لم تكن العلاقة للناشئة دالة .

ووجد ترنز أن ليس هناك فروق في مستوى الطموح طبقا لجنس الإخوة في الأسرة التي بها فردان ،و في الأسرة التي بها ثلاثة أفراد و وجد أن الطموح الأعلى لكل من البنات و الذكور عندما يكون كلاهما جنس مضاد ، و كانت هذه الفروق صغيرة و غير دالة كما أكدت الدراسات أن خصائص الأسرة الإجمالية أهو أشمل من النظر إلى وضع الإخوة ،أو جنسهم فقط في حساب طموح الفرد .

و أكدت دراسة إبرامز و سباركز، على أن الإخوة الذين لديهم عدد كبير من الأخوات طمحوا إلى مستويات مهنية منخفضة و أن الطموح الإناث الأكاديمي سريع التأثر بالإخوة الذكور.

فطموح الوالدين يمثل الوالدين عاملا حاسما في مستوى الطموح لدى الأبناء و مستقبلهم و يعد أيضا من أهم المظاهر التنشئة الوالدية لأن هذا الطموح يؤلف بعدا جوهريا من أبعاد الجو الإجتماعي النفسي الذي يحيط بالفرد في مرحلة معينة من مراحل تطور شخصيته إن الطموح الوالدين عنصر يؤثر على تشكيل شخصية الفرد و من ثم على طموحه.

و قد أشار هيرلوك إلى أن الطموح الوالدين له دور هام في تحديد مستوى طموح الأبناء،فالوالدان ذوي الطموح المنخفض قد يدفعان أبنائهم إاى خفض مستوى طموحهم خوفا من تعرضهم للفشل كما الوالدين ،فأحيانا ما يكون الفشل سببا لقلق الأبناء و خلق الصراع و الإحباط الشديد في حالة عدم الإتفاق طموح الوالدين مع قدرات الأبناء و قد أشار في دراسته أن هناك علاقة إيجابية بين مستوى الطموح الأكاديمي الوالدي للفرد و شدة الإظطراب الإنفعالي له و قد يمتد الأثر السيء لطموح الوالدين و ضغطهم على الإبن لإحراز مستوى تعليمي معين ،أو الإشتغال بمهنة ما إلى إتجاه الأبناء و الأساليب لا أخلاقية لتحقيق طموح والديهم كالغش في الإمتحانات إذا كان الطموح لا يتناسب مع قدراتهم و إستعداداتهم.

ب-العوامل الذاتية المؤثرة في مستوى الطموح:

أن هناك عوامل تؤثر على إرتفاع و إنخفاض مستوى الطموح و هي :

-توقع النجاح له إرتباط عالي بمستوى الطموح،و توقع الفشل يؤثر بدرجة سلبية على الطموح

- إذا كان مستوى الطموح أعلى من القدرة و الإستعداد الفرد في مواجهة عمل معقد و صعب ،فإنه لا يستطيع تحقيق الهدف الذي حدده من قبل و إذا كان مستوى الطموح أقل من قدرته فإنه يجد العمل سهلا للغاية لدرجة أنه لا يستثيره.

–قد يضع بعض المتعلمين لأنفسهم أهدافا عالية و بعيدة ليشعروا بالنجاح مع أنهم مدركين أنهم لا يستطيعون تحقيقها.

– قد يحدد المتعلم لنفسة مستوى الطموح منخفض ليحمي نفسه من الفشل إذ أنه بتحديده لهدف يعرف أنه يستطيع تحقيقه،لا يجازف بتعريض نفسه للفشل

–تؤثر الأسرة و المعلم و غيرهم من الراشدين في مستوى الطموح و لذلك يجب على المعلم أن يساعد المتعلمين في وضع أهداف واقعية قابلة للتحقيق و متنايبة مع قدراتهم وإستعدادتهم.

ج–العوامل التي تساهم و تؤثر في إختيار الفرد لمستوى طموحه:

فكرة الفرد عن ذاته وهي الصورة التي يكونها الفرد عن نفسه من حيث ما يتسم به من صفات و قدرات عقلية و جسمية ،إنفعالية و أخلاقية و دينية وإجتماعية ،إن نظرية كارل روجرز في الذات قد إستطاعت في هذا الجانب و طريقتها في العلاج و تعديل الفهم الخاطئ لذات الفرد و اذا فإن الفرد إدراكه لذاته إنما يكون وفقا للعوامل التالية:

- أقل من إمكانيات الفرد التي يمتلكها،فقد يرى الشخص أنه غير جذاب من الناحية الجسمية و هذا الإدراك يظل يطارده و فد يحكم على نفسه بالعزلة أو الضبط و الحساسية المفرطة و الملاحظة التي تقدم من الأخرين.
- قد يدرك الفرد إمكانياته بصورة مبالغ فيها حيث يعتقد انه ذكي على الاخرين ،قادر على حل أي مشكلة، قادر على استكشاف المستقبل ،يستطيع النجاح في أي دراسة أو عمل يلتحق به و هذا للطبع خطأ و يدل على الإضطراب الشخص لأنه لا يوجد إنسان يستطيع النجاح في كل الأعمال و هو إدراك خاطئ يقود الشخص إلى الإضظراب.
- الشخص الذي يدرك ذاته بصورة مرضوعية منطقية ذكاء الفرد: إن الذكاء هو قدرة الفرد على الاستبصار و القدرة على الفهم و مواجهة المشاكل التي تعترضه في البيئة التي يعيش فيها و هناك علاقة بين ذكاء الفرد و مستوى طموحه بمعنى أن كلما كان الفرد أكثر ذكاء كان في استطاعته تحقيق أهدافه فكلما إرتفع الذكاء إرتفع الطموح و الذكاء بمد للفرد العديد من القدرات مثل: الاستبصار ،تدبير الفرص حل المشاكل ،ووضع فروض سليمة للمشاكل،التغلب على العوائق،استخلاص النتائج و استكشاف المشاكل فبل حدوثها و الإستعداد لها (القدرة على التوقع)

و الفرد الأكثر ذكاء يضع لنفسه مستويات كموح أكثر واقعية من الفرد متوسط أو منخفض الذكاء الإتزان الإنفعالي: تعد الإنفعالات من أكشر الموضةعات إثارة للجد ذلك لأنها تضم الإحساس بالقوة و الثقة بالنفس، التفاؤل و الشعور بالسرور و الفرح و الانشراح و كيفية التعبير عن المشاعر إن الإنفعال له طبيعة مركبة كما الانفعالات كثير من الفوائد فلا يوجد إنسان بدون انفعالات لا يفصح و لا يعبر عن موقفه و لذا فإن الإنفعال يقوي دافعية الفرد و له قيمة اجتماعية ،و تعد مصدرا من مصادر السعادة الفرد إلا أن القليل المطلوب من الإنفعال معيننا عكس الحال إذا زادت الانفعالات أو قلت عن الحد المطلوب ،لذا فإن العلاقة أساسية بين الطموح و مدى إتزان و ثبات انفعالات الفرد ،فالفرد المتزن قادرا على المثابرة لتحقيق الأهداف عكس الفرد المتشتت إنفعاليا هذا ما يعكس فشل خططه الطموحة .

د-عامل الخبرات نجاح و الفشل:

إن مستوى الطموح يرتفع و ينخفض نسبيا كلما وصل الأداء أو لم يصل إلى مستوى الطموح و تؤثر خبرات النجاح و الفشل التي يمر بها الفرد على أهدافه اللاحقة،و طموحاته و توقعاته من خلال تأثيرها على المجال النفسي و الحيز الحيوي له،فيرتفع مستوى أهداف فارتفاع مستوى التحصيل السابق للطالب و إنجازه للواجبات و المهام المدرسية يؤثر على تحديده للاهدافه اللاحقة و توقعاته للنجاح.

و-عامل القدرات و الميول و الإستعدادات:

إن النجاح يتطلب إستعدادات و قدرات خاصة فعندما يخطط الفرد لمستوى طموحه من المفترض أن يكون مدرك بإمكانياته و إستعداداته و ميوله و يقصد بالقدرة كل ما يستطيع الفرد أدائه من أعمال عقلية أو حركية سواء كانت نتيجة تدريب أو من دون تدريب ويعرف الإستعداد بأنه القدرة الكافية على أن يتعلم الفرد بسرعة ، و سهولة و إمكانية الوصول إلى مستوى عال المهارة في مجال معين من خلال لحظات

معينة مثل الوصول إلى مستوى أعلى من الكفاءة بمجهود أقل و في وقت أقصر ،أي إن إنتاجيته تكون

أسرع و أعلى من ذوي الاستعداد المنخفض و ذلك من خلال المقارنة أداء شخص أخر،و هناك علماء من يقارنون بين الإستعداد و القدرة و التحصيل على أساس الشخص الأذكى يكون أقدر على التعلم من الشخص أقل ذكاء و لكي تظهر القدرة لابد من القدر من التعلم و التدريب حتى يتمكن المتعلم من إخراج قدراته الكامنة خاصة إذا أخذنا في الإعتبار أن القدرات و الاستعدادات و الميول لا توجد عند الأفراد بدرجة واحدة بل بدرجات متفاوتة. **(فاطمة مسعود ،2018،ص20-25).**

نلاحظ أن زيادة مستوى الطموح عند الفرد، كما أن مستوى الأداء عند الزملاء في حد ذاته يؤثر على مستوى طموح الفرد، فإذا كان أعلى من أداء الفرد سيجعله يطمح لان يصبح مستواه متقاربا معهم أو أعلى منهم، وبالتالي يرتفع طموحه لذلك مستوى طموح الفرد راجع لعوامل المحاطة به .

8-دور الطموح في بناء الشخصية العملية و الناجحة في المجتمع:

للطموح دور في بناء شخصة الفرد التي تكونه ناجح في المجتمع و هي كالأتي :

لم تكن المجتمعات في الماضي تشجع أبناءها على تحقيق أكثر مما هو متوقع منهم بل لم يكون لمستوى الطموح تأثير في بناء شخصية الفرد نظرا لأن دور الدور محددا مسبقا،فإن العامل سوف يكون عاملا و ابن الموظف ،و كأن هدف الفرد هو الحصول للمكانة المرسومة له مسبقا .

أما في المجتمعات الحديثة فإن الفرد يحصل على كل الدعم و التشجيع لتحقيق مكانة أفضل من أبائهم و المحيطين بهم،من خلال تسخير كل الإمكانيات و الفرص و الوسائل المتاحة لذلك،حيث أن إستلام الفرد لوضعه الحالي و عدم محاولته النهوض بمستواه يعتبر من أخطر الأمراض التي تصيب المجتمع،أما عندما يعمل المجتمع على رفع و تحسين مستوى الطموح لدى أبنائه فإن ذلك يدفع المجتمع للتقدم و الرقي و لتحقيق مزيد من الطموح و الأهداف،و أيضا إرتفاع مستوى الطموح لدى الفرد يجعله يعمل على تحديد مستواه و يدفعه إلى تحسين هذا المستوى إلى ما هو أفضل و يشكل بعدا أساسيا في تكوين بيئة الفرد النفسية ،خاصة و إن توقعات الفرد في النجاح أو الفشل هي التي تحدد مدى و قوة توجيهه نحو أهدافه التي تقوم على أساس معرفة ذلك الهدف و يرى فرانك أن تميز الشخصية .

يمكن القول أن من خلال مستوى الطموح حيث يقول ;إن مستوى الطموحات هو مستوى الإنجاز القادم كمهمة مألوفة يحاول الفرد الوصول إليها بصورة صريحة .

9-النظريات المفسرة لمستوى الطموح:

هناك العديد من النظريات المفسرة لمستوى الطموح و من بين هذه النظريات نجد ما يلي:

- **نظرية إسكالونا:**

تعد إسكالونا من أهم العالمات التي أدلت بدلوها في تفسير مستوى الطموح و قدمت إسهاما نظريا يعرف باسم (القيمة الذاتية للهدف) و ترى أنه على أساس القيمة الذاتية للهدف و مدى مرغوبة، و جاذبية هذا الهدف يتقرر الاختيار و أن الفرد السوي هو الذي يضع في اعتباره إمكانية النجاح أو الفشل و ذلك بعد اختياره لمستوى طموح

محدد ،و تعد هذه التوقعات مهمة جدا في سواء الفرد حتى لا يصاب بالصدمة إذا فشل ،إضافة أنها تجعل الفرد متحفزا لاختيار بدائل أخرى لتحقيق الهدف و إن هذه النظرية التي قدمتها إسكالونا تقوم على ثلاث أسس هي :

–هناك ميل لدى الأفراد للبحث عن مستوى طموح مرتفع نسبيا.

–لديهم ميل مستوى لجعل مستوى الطموح يصل ارتفاعه إلى حدود معينة.

–إن هناك فروقا كبيرة بين الناس فيما يتعلق بالميل الذي يسيطر عليهم للبحث عن النجاح و تجنب الفشل فبعض الناس يظهرون الخوف الشديد من الفشل فيسيطر عليهم إحتمال الفشل و حتى قبل أن يبدؤوا في العمل و لاشك أن وجود مثل هذه التوقعات السيئة و بدرجة كبيرة قد تجعل إمكانية الفشل واردة

- **نظرية كيرت ليفين:**

يرى ليفين أن هناك قوى دافعة التوتر في مستوى الطموح و من هذه العوامل نجد ما يلي :

– عامل النضخ: ويرى أنه كلما كان الفرد أكثر نضجا كان أقدر على تحقيق طموحاته و طبعا يقصد بالنضج إكتمال القدرة و قدرة الفرد على توظيفها توظيفا أمثل.

–القدرة العقلية: أي امتلاك الفرد للقدرات العقلية،و الاستعدادات و الميول التي تؤهله للنجاح في الطموح الذي اختاره.

– نظرة الفرد إلى المستقبل: و هو ما يتوقعه الفرد في المستقبل ينعكس بلا شك في اختياره للمهنة،أو نوع الدراسة التي يريد الإلتحاق بها و لاشك أن هناك فروق فردية فيما يتعلق بالمستقبل.

– مقارنة مستوى الفرد بمستوى زملائه: الفرد لا يعمل بمفرده و لكن يعمل وسط جماعة أخرى و قد يشعر بالرضا عن الذات أو لا يشعر من خلال مقارنة مستواه مع مستويات زملائه الأخرين و بناءا على نتائج المقارنة تكون دافعية الفرد و رضاه أو عدم رضاء عن إنجازاته.

– طبيعة العلاقة مع الزملاء: إن طبيعة العلاقة بين الزملاء المدرسة أو العمل الواحد قد تأخذ شكل التنافس الشريف و قد تنقلب إلى العكس و يكثر التحريض و المشاكل مما يخلق بيئة فاسدة لا يمكن أن تحقق أي مستويات للطموح.

– طبيعة المناخ السائد: إن كيرت ليفين يبرز عددا من الأجواء التي يتعامل من خلالها و فيها الفرد و إذا كان الفرد يؤثر و يتأثر في المجتمع فلابد من أخذ كافة هذه العوامل في الإعتبار و إذا كان الغنسان وفقا لأحد الأراء يولد صفحة بيضاء أي (غير شريرة) فإن الواقع الإجتماعي الذي نعيش فيه قد يجعل بعضنا يتجه إلى الإجراء و

بعضنا الاخر يتجه إلى عمل الخير و عي أمور إجتماعية يجب أخذها بعين الإعتبار حين نطلب أو نساعد الفرد في إختباره لمستوى طموحاته سواء كانت هذه الطموحات متعلقة بالعمل الدراسي الأكاديمي أم بالأعمال المهنية المختلفة.

- **أدلر:Adler Theory :**

إهتم أدلر بقضية السياق الإجتماعي الذي بنمو فيه الفرد و يرى أن المولود يبدأ حياته ضعيفا معتمدا على من حوله و يشعر بالعخز التام و لابد أن يكافح من أجل البقاء و لكن لابد من التوفر المناخ السوي حتي يكتسب السمات الشخصية الجيدة خاصة سمات الإستقلال ،الذاتية تحديد الأهداف و بدون ذلك فإن الفرد يشعر بالنقص و يميل إلى المبالغة في التعويض عن عجزه المبكر و لذلك يصبح عدوانيا و من المفاهيم الأساسية عنده :الذات الخلاقة ،الكفاح في سبيل التفوق،أسلوب الحياة الأهداف النهائية و الوهمية و غيرها و لذلك لابد أن يكون للفرد مستوى طموح محدد و أن يسعى إلى التفوق و هو الغاية التي ينتزع إليها جميع البشر و إن الأهداف التي يسعى الجميع إلى تحقيقها هي التي تحدد مستوى طموحاتهم.**(فاطمة ،2018،ص30-31).**

- **نظرية ستانجر :Estanger**

يعتبر ستانجر Estanger مستكل الطموح من أحسن الوسائل قياس الشخصية في مواقف الإستجابة, و هو يرى أن تقييم صورة الذات تتم في ضوء إطار الفرد المرجعي و هذا بدوره يتم بدوره العلاقات بالجماعات و قد رجح أن حاجة الفرد إلى أن ينسب النجاح إلى صورة الذات يدفعه إلى أن يحدد طموحا أعلى من أدائه لميله لذات أكثر مثالية .

- **نظرية أيزنك::Eysenck**

بينت الدراسة التي قام بها إيزنك للتفرقة بين العاصبين و الأسوياء بالنسبة للمستوى الطموح فروقا بين الأسوياء و العصابين بنسبة للتلميذ ، و قد فسر ايزنك هذه الفروق مستندا إلى النظرية التحليلية أنه في عالم المثل يتوقف الكثير على ما نسميه المسافة بين الذات الحقيقية و الذات المثالية فإذا كانت الفجوة بين الواقع و المثل فإننا نشعر بعدم الرياح و الإثم و النقص . و فسر الإرتفاع في مستوى الطموح بالنمو الزائد للأنا الأعلى ، أما الإنخفاض المفرط فيفسره بالنمو الزائد بالهو .

- **نظرية هيملوات :Hemel white:**

لقد أثبتت التجارب التي أجرتها هيملوايت أن هناك فروقا بين الأسوياء و العصابيين في مستوى الطموح لدى التلميذ و لقد فسرت هذه الفروق أن الفرد يميل إلى وضع هدف أعلى له أمام أي إحتمال تحسن قد يحصل عليه

في المستقبل . و أن مستوى طموحه ليس ببساطة تقديره الذهني و لكنه تقدير مصبوغ بالرغبة و الإتقان و الإجادة و هذه تفسر في ضوء الجماعة التي اتجهت نحو وضع الهدف بنسبة للمعرفة و التحصيل و أصبح وصفا ذهنيا داخليا للفرد و هذا يؤثر على تقديره للتحسن في المستقبل و تحقيق حاجاته إن فشل أثرت على سويته النفسية و تؤثر على مستوى طموحه بالسلب .**(حسين أحمد ،2014 ،ص49)**.

نستنتج أن مستوى الطموح، حسب الخلفيات والأيديولوجيات المختلفة، وحسب الانتماءات المختلفة لمدارس علم النفس، فكانت وجهات نظرهم وآراءهم متعددة ومتباينة،راجعة للعقل ،الشعور ...).

10-وسائل تنمية مستوى الطموح :

هناك بعض الوسائل التي يمكن أن تساعد في تنمية مستوى الطموح منها :

- المنافسة : حيث أن شأنها ترتفع مستوى الطموح إذ عرف الشخص أداء المجموعة فإنه بالتالي سيضع أهدافه بحيث تكون مرتبطة بهذه المجموعة التي تنتمي إليها .

كما يمكن تنمية مستوى الطموح عن طريق تنمية الإهتمامات لدى التلاميذ في مختلف المجالات حيث تلعب الإهتمامات دور هاما في تكوين و تنمية مستوى الطموح .

كما تلعب الأسرة دورا بالغ الأهمية في تنمية الطموح لدى الفرد حيث يتشرب الفرد القيم و التقاليد الإجتماعية من خلال الأسرة و خاصة الوالدين و هذه القيم تلعب دورا هاما في تأثيرها على مستوى الطموح .

- كما أن دور المدرسة لا يقل عن دور الأسرة في تنمية مستوى الطموح لدى التلاميذ و ذلك عن طريق خلق مواقف للتنافس بين الطلاب كالمسابقات التعليمية و الأنشطة المختلقة المصحوبة .
- و كذلك وشائل الإعلام من خلال ماتقدمه من برامج مختلفة للمشاهدين حيث يمكن أن تكون المواد الإعلامية وسيلة لتنمية طموحات الأفراد كما ينبغي أن تكون البرامج المقدمة واقعية حتى لا يكون للأفراد طموحات غير واقعية .
- كما يمكن من خلال برامج الإرشاد و التوجيه رفع مستوى الطموح من خلال مواقف الصراع التي تواجه الأفراد .**(ابتسام سعد ،2012،ص45)**.

نستنتج أن وسائل تنمية مستوى الطموح يتم بعدة طرق، منها الطرق التجريبية وطرق دراسة المواقف الفعلية في الحياة، و الطرق المبنية على الأسئلة حول الآمال المستقبلية و التي تتضمن الاستبيانات والمقابلات.

11-أساليب قياس مستوى الطموح:

يمكن تحديد مستوى الطموح من خلال الأساليب التي تساعدنا في التعرف إلى ما إذا كان لدى الفرد طموح أم لا وفيما يلي إيجاز لتلك الأساليب:

أ- الدراسات المعملية STUDIES LABORATORY

تستخدم هذه الطريقة لقياس الأهداف القريبة فقي والتي يكون النجاح فيها ممكن التحقيق بأقصر وقت وفي مثل هذه التجارب يعطي الفرد مهام معينة ويعر الدرجة التي حصل عليها أو بلغها في المحاولة الأولى ،ثم يسأل عن الدرجة التي يتوقع الحصول عليها في المحاولة الثانية وقد قام عدد من العلماء بعمل تجارب تتضمن تجارب تتعلق بمستوى الطموح ومنهم ليفين Festinger. وفستنجز ، SEARSوسيرز ، Levin .

-وقد أوضحت تجاربهم أن في التجارب المعملية تحدد المهام مستويات الفرد إذ يخبرنا الفرد عما يطمح في الوصول إليه والبعض يضعون أهدافهم أعلى مما عرفوه عن أدائهم السابق، في حين أن البعض الأخر يضع هذه الأهداف مناسبة لأدائهم السابق و هذه الأهداف تكون مرتفعة بعد النجاح بينما تنخفض بعد الفشل

.-وقد أشار راجح(1965) : إلى أن البعض يبالغ في تقدير نفسه والبعض الأخر يكون تقديرهم لأنفسهم أكثر اعتدلا أو انخفاضا ، ويتغير مستوى الطموح من وقت الأخر تبعا لما يصادفه الفرد من نجاح أو إخفاق من شأنه النزول به ، كما أن ميل مستوى الطموح إلى الارتفاع بعد النجاح أقوى من ميل مستوى الطموح إلى الارتفاع بعد النجاح أقوى من ميل مستوى الطموح نحو الإخفاض بعد الفشل.

-ويؤخذ على هذا الأسلوب أن التجارب المعملية توجب توافر شروط معينة لها وقد تختلف هذه الشروط في مواقف الحياة الواقعية عما هي عليه في المواقف التجريبية وبناء عليه فإن ردود الأفعال الشخصية قد لا تكون كما هي عليه في الحياة الواقعية .

ب- دراسات الآمال wishes of studies

ذكر كوب COBB في(1964) وسترانج STRANG في (1994) أن قياس مستوى الطموح عند الأفراد نصل إليه من خلال سؤال مفتوح للمفحوصين و محدد وهو ما هي الآمال التي تريد قبل عليها في المستقبل ؟

و إن دراسات الآمال تحدد مؤشرا هاما لتحديد أهداف الشخصية البعيدة والقريبة التي يطمح لها الشخص وتكون هذه الأهداف مختلفة من مرحلة إلى أخرى من عمر الفرد ففي مرحلة الطفولة تكون مبنية على الإنجاز الشخصي والقبول الاجتماعي أما في مرحلة المراهقة فهي تركز على الأشياء ذات القيمة الثقافية والحضارية كالمكانة والمنزلة الاجتماعية والشهرة والنجاح .

ج- دراسات تناولت المثاليات : IDEALS of Studies

أشارت هيرلوك HERLOCK في (1974) أن دراسة الشخصية المثالية ذات أهمية في تحديد مستويات الطموح لدى الأفراد ، وقد تمت دراسات على هذا المنوال بسؤال الفرد عن الشخصية المثالية التي يتمنى أن يكون على شاكلتها وأن معرفة مثالية الطفل تشير إلى ما يأمل أن يكون عليه عندما يكبر ولكن الضرر المتوقع حدوثه في هذه الحالة أن تكون فرص نجاح الفرد للوصول إلى الشخصية المثالية التي يتمناها قليلة وضئيلة فقد تكون سمات الشخصية و قدرات الفرد غير مؤهلة لهذا النجاح مما يترتب عليه وعدم واقعية مستوى الفرد مؤهلة لهذا النجاح مما يترتب عليه وعدم واقعية مستوى الفرد وإصابته بالإحباط واليأس.

وأن الطموح يعتمد بدرجة كبيرة على المقدرة فنحن ربما نرغب في ان نكون شعراء علماء مشهورين ولكن إذا ما كانت إمكانياتنا قليلة فإننا نتخلى عن هذا الطموح مبكرا و غالبا ما نترك هذه الأهداف المستحيلة دون مبالاة وذلك ألننا لسنا مسئولين عن توافر تل الإمكانات وفي حالات أخرى نتخلى عن طموحاتنا على الرغم من ميولنا الكبيرة وهذا يعني أنه لا يكفي أن يكون لدينا ميل أو رغبة في هد ما دون توافر قدرات مناسبة لهذا الطموح.**(باكر محمد الصديق ،2016، ص12،11).**

نقوا لقد انتقل قياس مستوى الطموح من التجارب المعملية الى قياسه عن طريق المواقف الفعلية في الحياة والتجارب التي يتعرضها.

11-مستوى الطموح في المرحلة الثانوية :

تقابل المرحلة الثانوية مرحله المراهقة الوسطي middle adolescent ويودي الانتقال من المرحلة الإعدادية تعادل مرحله الأساس في السودان إلي المرحلة الثانوية إلي الإحساس بالنضج والاستقلال في هذه المرحلة يكون الطفل قد كون فكره واضحة إلي حد كبير عن قد راته العقلية، وهذه الفكرة قد تكون قريبه من الواقع أو بعيده عنه بالزيادة أو النقصان أو قد تقترب من الموضوعية فالبعض قد يبالغون في قدا رتهم والبعض قد ينقصون منها فكلما قربت فكره التلميذ عن قد ا رته العقلية من الواقع كلما مكنه ذال من تحقيق ذاته ومن التنمية المتوازنة لكل جوانب شخصيته أما التلميذ الذي يبالغ في تقييم ذاته فانه يقابل بكثير من المعوقات، إذ انه يرفع مستوي تطلعه بما لا يتناسب مع تطلعه فيفشل في تحقيق هذا المستوي وقد يودي هذا أيضا في أن يخفض من مستوي تطلعه كثيرا ر عن المستوي المناسب فيضيع علي قدراته فرص أحسن استقلال لها وبالنسبة للم ا رهق الذي يقدر قد ا رته بأقل من حقيقتها فانه يخسر ذاته ويعوق

نفسه بنفسه عن تحقيق ما يمكن فعلا تحقيقه انه يحيي نفسه بمفهوم سالب للذات يقيده ويعوق حركته.

–يلاحظ انه في هذه المرحلة قد يكون مستوي التطلع عاليا جدا ومعروف أن مستوي التطلع يحدد في ضوء إطار مرجعي فردي وجماعي فالفرد يكون لديه مستوي تطلع موجب إذا كان يتطلع إلي أن يحسن أداؤه في عمل معين في المرة القادمة عن المرة السابقة ، وبالمعني الاجتماعي العام لمستوي.

التطلع هو أن الفرد يطمح مثلا إلي أن يحقق نجاحا في عمله وان يصل إلي اعلي الدرجات بينما يقنع أخر بمجرد تحقيق الأمن الشخصي ، وقد يضع التلميذ أهدافا بعيده المنال بالنسبة ل لقدراته ويسعي إلي تحقيقها وبعبارة أخري فان مستوي التطلع قد يكون اعلي من مستوي قدرات التلميذ الثانوي وقد تكون التطلعات غير معقولة وغير واقعية ويصعب أو يستحيل تحقيقها، وهذا يصيب التلميذ بالإحباط والشعور بعدم الكفاءة والمشوب بالاكتئاب ، ويعتبر الإحباط من اكبر معوقات تحقيق مستوي الطموح ، والإحباط كما نعلم هو الفشل في تحقيق الهد وهو وجود عائق يمنع تحقيق هذا الهد ومن أمثله مواقف الإحباط الشائعة في المدرسة تل التي يقابلها الطالب المتفوق حيث لا تتحدي الخبرا ت التربوية العادية قد راته فوق العادية ، كذل فان الطالب المتدني د ا رسيا يكون في موقف إحباط حيث لا يستطيع الوصول بقد راته المحدودة إلي مستوي زملائه ، وهكذا نجد أن مستوي التطلع يتأثر بدرجه النجاح والفشل وتلعب الدافعية دو ا ر مهما في السعي لتحقيق مستوي التطلع ويلاح أن الوالدين يسهمان بحد كبير في تحديد مستوي التطلع أكثر من اللازم ويدفعان الأولاد دفعا بكل الوسائل للوصول إليه حرصا منهما علي أن يكزن أبناءهما في مثل مستواهما أو سعيا نهما لكي يحقق الأولاد ما فاتهما أو ما حيل بينهما وبين تحقيقه .(**باكر محمد الصديق ،2016،ص24**).

نلاحظ أن الطموح يتأثر بمدى وعي الفرد وإدراكه لقدراته و إمكانياته وكذالك إطاره المرجعي وخبرات النجاح والفشل السابقة التي مر بها فهو بذالك سمة مكتسبة تختلف من فرد إلى أخر فبوجود الطموح ترتقي المجتمعات إلى الأحسن.

12–نصائح لزيادة مستوى الطموح:

ليصبح الفرد شخصا طموح عليه تنمية طموحاته و سنوضحها فيما يلي :

إن النجاح مسألة اختيار، فأوليك الذين يشعرون بأ م أكثر نجاحا ويشعرون بالسعادة قد اختاروا لأنفسهم

أن يكونوا على هذا النحو، إننا نقدم على الاختيار بالنظر إلى واقعنا ونحن نختار توجهاتنا العقلية بناء على صيغة هذا الواقع، كذلك فإننا نختار الطريقة التي نفسر ا المعلومات التي نتلقاها كل يوم كي نعزز أو نتحدى واقعنا. وكما أننا نختار أنشطتنا وسلوكياتنا يمكننا أن نختار إما بالمشاركة الأنشطة التي تحول بيننا وبينه يمكننا

أن نقرر قضاء أوقاتنا بطريقة مثمرة أو نقرر قضاءها بطريقة غير مثمرة، وفي تفاعلنا مع الآخرين يمكننا أن نختار سلوكيات من شأن أن تجعل الآخرين ينجذبون إلينا أو نختار سلوكيات تجعلهم ينفرون منا .

إذن فالاختيار مفتوح أمامنا وهو جزء لا يتجزأ من التفكير القائم على أساس السيطرة،والاختيارات توفر لنا بدائل لكنها أيضا تضع أيدينا على حقيقة أنه لا بد من تقديم بعض التنازلات ، كما أنك لن تستطيع أن تحصل على كل ما تريد إذا كانت حاجتك لا تنتهي هذه فكرة مهمة لأن الكثيرين منا يحكمون على أنفسهم بالفشل نتيجة لمقارنتنا بالآخرين وباستثناء القلة القليلة فإن كل واحد منا تقريبا يستطيع أن يحقق كل شيء يريد إذا توفرت لديه العزيمة على أن يقدم بعض ومن أهم النصائح ما يلي:

1-ضع في اعتبارك أن أهدافك ستعطيك شعورا بأن لك وجهة وغاية في الحياة الأمر الذي سوف يساعدك على القيام بالتغيير نحو الأسهل عليك.

2-تأكد من أن أحلامك تزيد من مواهبك وقدراتك على التخيل.

3-ضع في اعتبارك أنك بأهدافك سوف تخلق مستقبلا أكثر إشراقا لك ولعائلتك.

4-احرص على تكرار الكلمات التالية : أنني استطيع، سوف أفعل أنني أعرف ، أنني أومن.

5-يجب أن تتسم ببعض الخصائص أهمها : المثابرة والثبات على العزم، الهمة والحيوية، الجرأة، قوة الإدراك الإقدام، الإبداع، الاعتماد على النفس، الشجاعة عدم التردد.

6-كن منشرح الصدر دائما ولا تفكر في إخفاقات اليوم، ولكن اهتم بالنجاحات التي ربما تأتي في الغد القريب.

7-درب نفسك على أن تحب أهدافك وتتصورها على أ ا الخطوات الواثقة أو حجر الزاوية نحو تطويرك وتحسين أحوالك وظهورك بشكل جديد.

8-احرص على أن تضع أهدافك على لوحة أمامك في مكان ظاهر مثل :منزلك، مكتبك، سيارتك.

9-كون شبكة من الأصدقاء لتدعيم بعضكم البعض على الثبات على عزيمتكم وعليكم القيام بلقاءات دورية سواء أسبوعيا أو شهريا دف تدعيم بعضكم البعض.

-ولعل أهم ما يزيد كذلك من مستوى طموح الفرد هو مجموعة من المقولات لأشهر الشخصيات نجاحا في في تأكيد ذلك ومن بينها:

- **جون ديوي:**

-"إن سيعك نحو تحقيق هدف ما هو نقطة الانطلاق نحو تحقيق هدف آخر "

- **دوروثيا برانداي:**

"اعمل كما لو كان من المستحيل أن نفشل "

- **كارل ساندبرج:**

." كل شيء بدايته حلم "

- **ادجار إيه جيست:**

"من الأفضل أن تنهزم بعد شرف المحاولة على أن تنسحب في انكسار قبل انتهاء المنافسة"

- **هنري ديفيد ثورو:**

"إذا استطاع الإنسان أن يتقدم بثقة واطمئنان وبخطوات ثابتة نحو أحلامه وطموحاته وأن يحاول .جاهدا حتى يحي الحياة التي يتخيلها، فإنه سيحقق نجاحا غير متوقع في وقت سريع".

-نابليون بونابرت:

." كلمة مستحيل ليست في قاموسي "

- **فينيس لومباردي:**

"من ذاق حلاوة النجاح لن يرضى بالفشل"

- **نانسي ديتز:**

"قرر أولا ما الأمر الذي تريد تحقيقه وإنجازه ثم ضع خططك لتصل إلى هذا الهدف وبعدها سوف تنجح في تحقيقه، إن الأمر ذه البساطة"**(دلال يوسف ،2016 ،ص39،38)**

نستنتج أن الطموح من العوامل الهامة المميزة لشخصية، كما أن خبرات النجاح تؤثر إيجابا في رفع مستوى الطموح فالإنسان عندما ينجح في أمر ما فإن ذلك يزيد من ثقته بنفسه و ويرفع من مستوى طموحه ، كما أن معرفة الأفراد بطبيعة طموحهم وثمن بقدرته على تحقيق أهداف معينة يكون قاد ار على إدارة مسار حياته الذي يحدده ذاتيا، وبنشاط أكبر ،وهذا بدوره يؤدي إلى السيطرة على البيئة وتحدياتها.

خلاصة الفصل :

وخلاصة القول أن لكل منا غايات وأهداف نسعى لتحقيقها، فكل فرد يطمح بأن يكون ناجحا في حياته وأن يكون على درجة من الثقة بالنفس والشعور بالافتخار بالرغم من وجود بعض المعيقات سواء كانت ذاتية أو اجتماعية، ومع ذلك يبقى للفرد القرار النهائي من خلال تحدياته وبالتالي نجاحه.

الجانب التطبيقي

الفصل السادس الإجرءات المنهجية للدراسة

1-الدراسة الإستطلاعية

1-1-أهداف الدراسة الإستطلاعية

1-2وصف عينة الدراسة اللإستطلاعية

1-3خصائص السيكومترية لأداة الدراسة

2-منهج الدراسة

3-حدود الدراسة الأساسية

4-عينة الدراسة الأساسية

1-4خصائص أفراد العينة

5-وصف أدوات جمع البيانات المستخدمة في الدراسة

6-الأساليب الإحصائية

تمهيد

تعتبر الدراسة الميدانية الجانب الذي يتمكن الباحث فيه من جمع المعلومات والبيانات على طبيعتها من أرض الواقع، إلى جانب ذلك فالمستوى العملي للممارسة العلمية يتعرض للأجهزة المنهجية ذات الصلة النظرية من جهة وبين المادة الميدانية التي يتم تحصيلها بأسلوب البحث المتبع. بالظاهرة المدروسة، ويتخذ من المنهج ومن أدوات القياس والتحليل والحلقة الفنية التي تحاول الربط بين المادة.

و بعد تطرقنا إلى الجانب النظري و تحديد مشكلة الدراسة و ما يتعلق بمتغيراتها ،المتمثلة في حاجات التعليم الثانوي التي تدفعهم إلى حاجات إرشادية من طرف المستشار الوجيه المدرسي و المهني . قد خصصنا هذا الفصل الجانب التطبيقي ،و يحتوي على الجانب المنهجي الذي يبرز منهج الدراسة و كذلك العينة التي أجريت عليها الدراسة و الخصائص السيكومترية للأداة و تحديد الوسائل الإحصائية المطبقة في تحليل البيانات و المعطيات و غير ذلك من الإجراءات العملية للدراسة الميدانية .

1-الدراسة الإستطلاعية :

تعتبر الدراسة الإستطلاعية خطوة هامة في البحوث العلمية يقوم بها الباحث من أجل التعرف على موضوع البحث بشكل أحسن و جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حوله و يقوم على أساسها ،كذلك مراجعة نهائية للبحث و كان الهدف من الدراسة الإستطلاعية ضبط العينة المناسبة لدراستنا .

بعد إنتهاء الباحث من إعداد الأسئلة بصورتها الأولية و إخضاعها لتحليل المنطقي من قبل الباحث نفسه و مجموعة من المحكمين و تعديلها و تنقيتها في ضوء هذا التحليل ينتقل إلى الخطوة التالية و هي التجريب الأولى للإستبانة أو ما يعرف بالدراسة الإستطلاعية **(ميخائيل ،2016،ص106)**.

و إنطلاقا من هذا ننطلق في القيام بالدراسة الإستطلاعية على إستبانة بحثنا معتمدين في ذلك على تحقيق أهداف المسطرة

1-1-أهداف الدراسة الإستطلاعية :

-تمكنا من التدريب الأولى على الدراسة الميدانية .

- تحديد مجتمع البحث.

-جمع المعلومات و المعطيات الضرورية للدراسة .

-معرفة مدى ملائمة الإستبيان على التلاميذ المتمدرسين في التعليم الثانوي .

-و معرفة مدى إستجابة أفراد العينة لهذا الإستبيان وضوحها و مدى فهمهم لتعليمتها .

-تساعدنا على الكشف عن الصعوبات التي تواجهنا في تطبيق العينة الإستطلاعية و تفاديها في العينة الأساسية .

-من خلالها نقيس الخصائص السيكومترية لأدوات البحث .

-نتعرف على خصائص و مواصفات أفراد العينة .

1-2وصف عينة الدراسة الإستطلاعية:

العينة :هي جزء من المجتمع الأصلي و بها يمكن دراسة الكل بدراسة الجزء بشرط أن يكون العينة ممثلة للمجتمع المأخوذة منه .**(الواصل .1999،ص46).**

تكونت عينة الدراسة من 30 تلميذ و تلميذة من السنة الثالثة من التعليم الثانوي في إحدى الثانويات متقنة إخوة حانوتي و في الجدول الأتي يوضح خصائص العينة حسب التخصص :

جدول رقم (1): يمثل مجتمع الدراسة الإستطلاعية :

التخصص	التكرارات	النسبة المئوية
جذع مشترك أداب	15	%50
جذع مشترك علوم تكنولوجيا	15	%50
المجموع	30	%100

3-1 الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة :

و هو أن يكون الإختبار قادرا على قياس ما وضع لقياسه ،بمعنى أن يكون الإختبار ذات صلة وثيقة بالقدرة التي يقيسها **(عبد الرحمن ،2008،ص198)**

فيما يتعلق بصدق أداة البحث للتأكد من صحة أداة البحث ، و أنها تقيس ما أعد لقياسه اعتمدنا الدراسة الحالية على صدق المحكمين و الصدق الذاتي و ثبات أداة البحث كما يلي :

- **-صدق المحكمين :**

و يقوم هذا النوع من الصدق على فكرة مدى مناسبة الإختبار لما يقيس ، و لمن يطبق عليهم ، و يبدو مثل صدق في وضوح البنود و مدى علاقتها بالسمة .

فمنه إعتمدنا بعرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المحكمين وهم 06 أساتذة من قسم العلوم الاجتماعية،فرع علوم التربية في جامعة مولود معمري ولاية تيزي وزو وتم تصحيح العبارات وفقا لملاحظاتهم .و طلبنا منهم إيداء رأيهم فيما يلي :

-مدى إنتماء الأبعاد للسمة .

-مدى إنتماء الفقرات للأبعاد

-مدى ملائمة بدائل الإجابة

-مدى وضوح التعليمات المقدمة للعينة .

وقد كان ذلك بوضع علامة (×) في استبيان التحكيم على كل ما يرمز لرأي المحكم، في مدى وضوح

والقياس مع خانة لتقديم البديل في حالة عدم الوضوح أو عدم القياس. فهناك بعض العبارات تستبدل

بغيرها وهناك عبارات تعاد صياغتها بعد جمع الإستمارات الخاصة بتحكيم إستبيان دور الخدمات الإرشادية في تنمية مستوى الطموح وتفريغ نتائج آراء المحكمين تم التوصل إلى النتائج التالية أغلب المحكمين يتفقون على ملائمة الصياغة اللغوية لكامل لفقرات الإستبيان اغلب المحكمين يتفقون على ملائمة فقرات الإستبيان و قد تم الأخذ بعين الإعتبار الملاحظات المقدمة في الأداة المنجزة و قد تم

تغيير و حذف البنود التي أجمع عليها المحكمين.ومن خلال النتائج لصدق المحكمين في هذا الجدول يوضح البنود التي تم تعديلها :

جدول رقم3: يوضح البنود التي تم تعديلها من خلال عملية التحكيم :

البنود	قبل عملية التحكيم	بعد عملية التحكيم
18	توجهني عندما أجد صعوبة في تخطيط ما أقوم به من نشاط	يوجهني مستشار التوحيه عندما أجد صعوبة في تخطيط ما أقوم به من نشاط
21	تساعدني في القدرة على تنمية الإتجاهات الإيجابية	تساعدني الخدمات الإرشادية على تنمية الإتجاهات الإيجابية و مقاومة الشعور بالعجز و التدني .
33	تجعلني أنظر إلى المستقبل بتفاءل .	تجعلني لخدمات الإرشادية أنظر إلى المستقبل بتفاؤل كبير غم الصعوبات

يوضح لنا الجدول الفقرات التي أجمع المحكومون على تعديلها و صياغتها نهائيا بعد عملية التحكيم التحكيم و قد تم حذف البند رقم 41 و 42 و تحول الإستبيان إلى 41بندا .

- **الصدق الذاتي :**

و يطلق عليه أحيانا دليل الثبات و يعتمد هذا النوع من حساب الصدق على مفهوم مؤداه أن صدق الإختبار يعني تطابق أو إقتراب الدرجات الفعلية التي حصل عليها الأفراد من الدرجات الحقيقية المفترض حصولهم عليها لو كان الإختبار نموذجا و طالما أن ثبات الإختبار كمت سبق أن أشرنا هو في جوهلره معامل ارتباط الدرجات الحقيقة لإختبار بنفسها إذ ما أعيذ إجراءه على نفس المجموعة فإن الصدق الذاتي يمكن التوصل إليه إحصائيا و ذلك بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات و هو يعد بمثابة الحد الأقصى

لما يمكن أن يصل إليه معامل صدق الإختبار و الجذر التربيعي لمعامل الثبات بتطبيق المعادلة : جذر 0.88 هو 0.93.

الصدق الذاتي معامل الثبات بتعويض

- **الثبات** :

حساب الثبات بطريقة ألف كرونباخ هو طريقة بسيطة لقياس ما إذا كانت النتائج أم لا تشير الموثوقية إلى مقدار التباين الحقيق الذي يمكن حسابه بواسطة التباين الملحوظ في القياس .

. باستخدام طريقة الاتساق الداخلي (ألفا كرومباخ) وذلك بالاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائيةspss

جدول رقم4: نتائج قياس الثبات بمعامل ألف كرونباخ

المؤشرات	الأفراد	معامل ألف كرونباخ
دور الخدمات الإرشادية في تنمية مستوى الطموح لدى تلاميذ التعليم الثانوي	30	0.88

2-منهج الدراسة :

يعتبر المنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة لإكتشاف الحقيقة أو هو الخطوات المنظمة التي يتبعها الباحث في معالجة الموضوعات التي يقوم بدراستها **(الدغيمي ،1997،ص33).**

يرى بوحوش (1980) أن البحث العلمي يتطلب منهجا خاصا به و يعرف أنه مجموعة من القواعد العامة التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم فكما يعرف مناهج و طرق البحث تختلف بإختلاف المواضيع لهذا فعلى كل باحث إختيار أدوات و تقنيات يتضمن له مجال التطبيقي ووضع خطة تتمكن من استثمار معطيات الميدان الذي يمثل قاعدة بحثه .**(بوحوش،1980،ص43)**

فمن المؤكد أن طبيعة الموضوع المراد دراسته هي التي تحدد لنا نوع المنهج الذي سيتم استخدامه فيها بحيث أن دراستنا الحالية بصدد البحث عن معرفة دور الخدمات الإرشادية في تنمية مستوى الطموح ، فقد إعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الإستكشافي .

3- حدود الدراسة الأساسية :

-**حدود مكانية** :أجريت الدراسة الإستطلاعية بمتقنة إخوة حانوتي دائرة بوزقان

-**حدود زمانية** : خلال الأسبوع الأخير من شهر أفريل للسنة الدراسية 2022/2021 ،

-**حدود بشرية** : و أجريت الدراسة على عينة قوامها 120تلميذ و تلميذة متمدرسين في السنة الثالثة من التعليم الثانوي .

4- عينة الدراسة الأساسية :

تم اختيار العينة بطريقة قصديه و ذلك من خلال توزيع الاستبيان على تلاميذ السنة الثالثة ثانوي الذين تلقو الخدمات الإرشادية من طرف مستشار التوجيه المدرسي و المهني في ثانوية متقنة إخوة حانوتي ببوزقان و ثانوية عمر تومي بتقزيرت للموسم الدراسي 2021/2020 و قمنا باختيار عينة شملت 120 تلميذ و تلميذة بطريقة عشوائية من تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي جذع مشترك علوم و جذع مشترك أدأب .

جدول رقم 5 : يمثل توزيع العينة الأساسية من كل ثانوية :

الرقم	إسم الثانوية	عدد التلاميذ	حجم العينة	النسبة
01	ثانوية متقنة إخوة حانوتي	608	60	50%
02	ثانوية عمر تومي	430	60	50%
المجموع	/	1038	120	100

4-1-خصائص أفراد العينة :

أ-من حيث الجنس :

جدول رقم 6 :يوضح عينة الدراسة الأساسية لثانوية متقنة إخوة حانوتي حسب الجنس :

الجنس	التكرارات	النسبة الميوية
ذكر	72	%60
أنثى	48	%40
المجموع	120	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 6 أن نسبة الذكر في عينة الدراسة أكثر من نسبة الإناث حيث تمثل نسبة الذكور 60 و يمثل نسبة الإناث 60 و سنوضح ذلك في الشكل رقم (3) أعمدة بيانية نسبة توزريع أفراد العينة حسب الجنس من أجل توضيح كيفية توزيعم حسب كل من الأنثى و الذكر .

الشكل رقم 3 توزيع أفراد العينة حسب الجنس

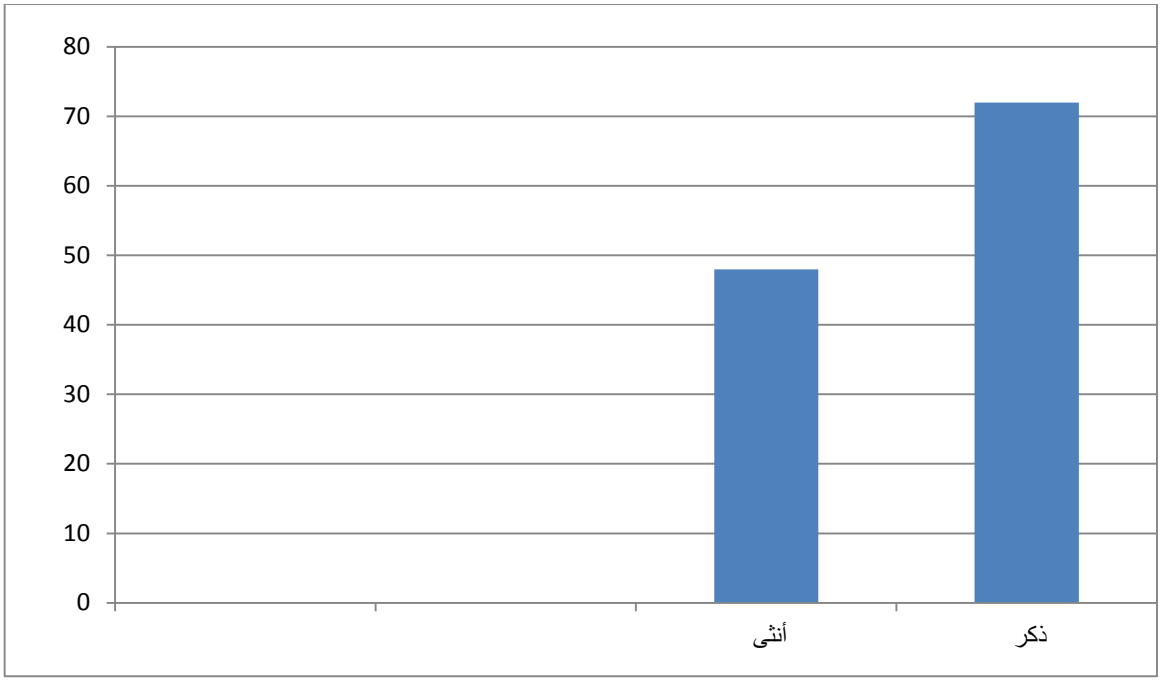

ب- من حيث التخصص :

التخصص	التكرارات	النسبة المئوية
أدبي	60	%50
علمي	60	%50
المجموع	120	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 7 أن نسبة الذكر في عينة الدراسة أكثر من نسبة الإناث حيث تمثل نسبة أدبين 50 و يمثل نسبة العلميين 60 و سنوضح ذلك في الشكل رقم (3) أعمدة بيانية نسبة توزريع أفراد العينة حسب التخصص من أجل توضيح كيفية توزيعم حسب كل من أدبي و علمي .

الشكل رقم 3 توزيع أفراد العينة حسب الجنس

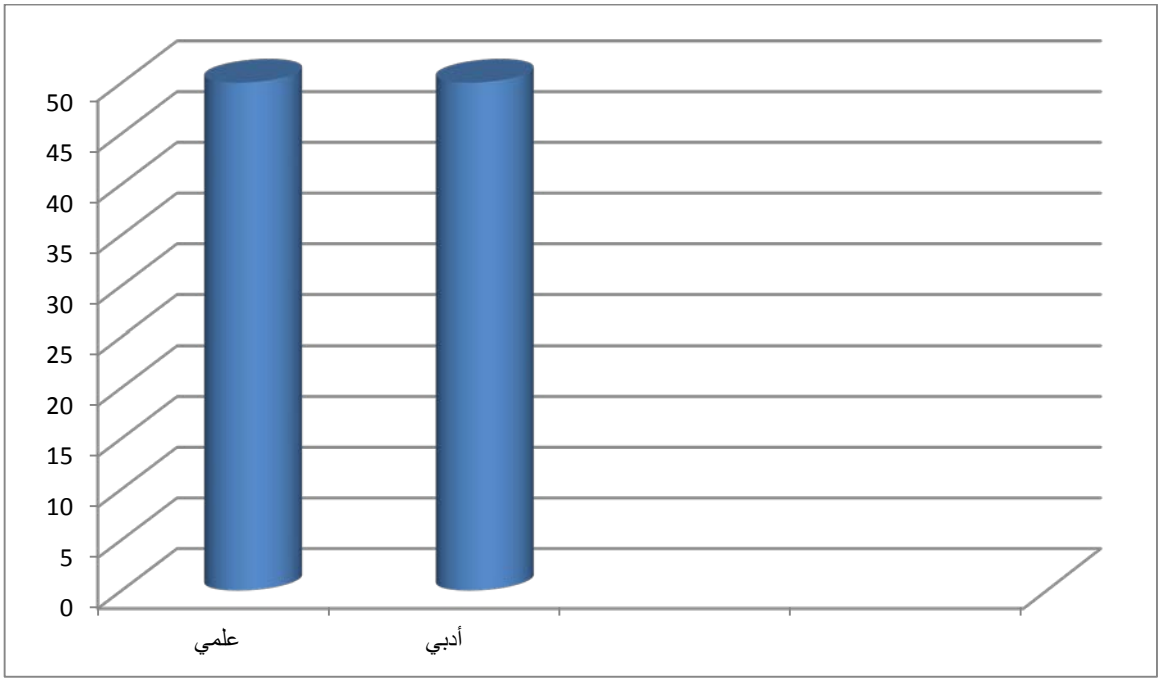

5-وصف أدوات جمع البايانات المستخدمة في الدراسة :

1-5-وصف أبعاد و بنود الأداة :

أداة جمع البايانات تتمثل في إستبيان دور الخدمات الإرشادية في تنمية مستوى الطموح لدى تلاميذ التعليم الثانوي يهدف إلى معرفة حاجات التلاميذ إلى الخدمات الإرشادية لتنمية مستوى طموحهم ، و ذلك بناءا من التراث النظري للموضوع و التطلع على المقاييس المتشابهة و دراسات سابقة منها مقياس لمعوض و عبد العظيم 2008 ، و مقياس صلاح الدين أبو ناهية ، و من دراسة أحمد شباح 1985 ، و من دراسة رابح بطوط محمد صالح (1998).و قد احتوى الاستبيان في صورته الأولية على (42) بندا

-2-5طريقة تصحيح الأداة :

صححت هذا الأداة بإعطاء وزن لكل بديل من البدائل و تعتبر كمعيار لتحكيم على إجابات أفراد العينة حول مساهمة الخدمات الإرشادية في تنمية مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي التي تتراوح درجة كل بند ما بين واحد إلى ثلاث درجات كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم 2: الأوزان التي أعطيناها للإستبيان

التصنيف	دائما	أحيانا	أبدا
الأوزان	1	2	3

6-الأساليب الإحصائية :

إن الباحث لا يمكن أن يستغني عن الأساليب الإحصائية مهما كان نوع البحث الذي يقوم به و بعد جمع البيانات الأزمة لإجابة على الاستبيانات البحث ،قامنا بتفريغ الاستبيانات الصالحة و عددها 120 استبيان والتي أخضعت لعملية ترميز مكنت الباحثتين بمساعدة مختص في الإعلام الآلي من إدخالها في الحاسوب الآلي بالاعتماد على البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية ، والذي يرمز له باختصار بالرمز SPSS اختبار فرضية البحث في تحميل البيانات المجتمعة ، وفيما يمي مجموعة الأساليب المستخدمة في هذه الدراسة . و قد اعتمدنا في بحثنا هذا على الأساليب الإحصائية التالية::

1-التكرارات والنسب المئوية:

لوصف خصائص أفراد مجتمع البحث وتوزيع أفراده وفق متغيرات البحث، وكذا معرفة النسب المئوية الاستجابات أفراد عينة البحث عمى عبارات الاستبيان.

.2 - التكرارات والمتوسطات الحسابية:

و هو يساعد في هذه الدراسة على معرفة اعتدال استجابات المفحوصين و تمركزها حول كل بند من البنود التي إحتواها الإستبيان ، فهم إذا كانت قيمته مرتفعة دل على أن قيمة مرتفعة و إن كانت قيمة صغيرة دل على أنه توجد قيم صغيرة متطرفة .

3-الإنحراف المعياري :

هو أكثر مقياس التشتت إنتشارا و دقة يقيس يقيس معامل المتغير في البحث و يكون عن طريق قياس درجة إنحراف المعطيات عن الوسط ،فإذ كان هذا الإنحراف قليل كان ذلك دلال على التجانس ،و إذا كان كبيرا دل على عدم التجانس القيم .

4- اختبار" test T" اختبار براميتري يعتمد على التوزيع الطبيعي لمعينات المدروسة، ويستخدم لتحديد مدى دلالة الفروق.بين متوسطين اثنين أم لا وفق دلالة معين .

5-ألف كرونباخ :

هو عبارة عن معادلة تعتمد على متوسط معاملات الإرتباط بين مفردات الاستبيان أطلق عليها معامل ألف الإختيار ثبات أو تجانس الإستبيان و اتساقه الداخلي ، أي لمعرفة ثبات فقرات الاستبيان حيث إذ كان المعامل يساوي (0.7) أو أكثر دل ذلك على قوة الثبات و الاتساق الداخلي للإستبيان المستخدم

6-الصدق الذاتي :

هو دليل الثبات و يعتمد هذا النوع من حساب الصدق على مفهوم مؤداه أن صدق الإختبار يعني تطابق أو اقتراب الدرجات الفعلية التي حصل عليها الأفراد من الدرجات الحقيقية المفترض حصولهم عليها و يمكن التوصل إليه إحصائيا و ذلك بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الإستبيان .

خلاصة الفصل :

تطرقنا في هذا الفصل إلى أهم التطورات المنهجية للدراسة الميدانية و ذلك بتحديد إجراء التطبيق الميداني و تحديد المنهج المناسب لدراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة و تحديد العينة و ضبط خصائصها و تحديد أدوات جمع البيانات و اختيار صدقها و ثباتها ، كما قمنا بتحديد الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل النتائج .و يعتبر هذا الفصل هو حلقة الوصل بين الجانب النظري للدراسة الجانب التطبيقي باعتبار أنه يحتوي على الأدوات التي سيتم تجسيد الظاهرة بها و من تمكيننا من الوصول إلى النتائج الإحصائية المختلف و للمتغيرات الدراسة

الفصل السابع تحليل و تفسيرالنتائج

1-عرض و تحليل و تفسي نتائج الفرضية الأولى

2-عرض و تحليل نتائج الفرضية الثانية

3-عرض و تحليل نتائج الفرضية الثالثة

إستنتاج عام

الصعوبات و الإقتراحات

خاتمة

تمهيد :

نستعرض في هذا الفصل من البحث الحالي المعالجة الإحصائية للبيانات الخاصة بإختبار فروض الدراسة و تحليل النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة الميدانية القائمة وفقا لإطار المنهجي المتبع ، ومن ثم كان لزاما على الباحثتين مناقشتها و التعليق عليها فرضية بفرضية.

كما يتضمن محتوى الفصل الحالي من الدراسة الحالية كذلك عرضا ملخصا لخطوات البحث المنهج وكذا تحديد نوعية المجتمع المتفق مع الدراسة. و ذلك لإختبار الفرضيات بإستخدام الأساليب الإحصائية لكل فرضية ،كما سيعرض في عرض النتائج و مناقشتها في ضوء الدراسات السابقة و الواقع و الإطار النظري.

و نختم خطوات البحث بجملة من الإقتراحات و التوصيات التي نعتقد أنها ضرورية ، وذلك بناء على ما استقته من مضمون نتائج البحث المتوصل إليها محتوها ودلالتها العلمية و المعرفية البيداغوجية .

1-عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية العامة :

الفرضية العامة : للخدمات الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه دور في تنمية مستوى الطموح لدى تلميذ السنة الثالثة ثانوي

أ-عرض نتائج الفرضية العامة :

بعد حصولنا على الإستثمارات الموزعة رقمنا هذه الأخيرة أعطينا الأوزان لكل البدائل (أحيانا أبدا دائما) ثم قمنا بتفريغها و التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول التالي :

الجدول رقم 8: يبين كيفية تفريغ النتائج المعنون ب دور الخدمات الإرشادية في تنمية مستوى الطموح لدى التلميذ .

البند	دائما		أحيانا		أبدا		المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المجموع
	العدد	التكرار	العدد	التكرار	العدد	التكرار			
البند رقم (1)	22	%18.3	61	%50.8	37	%30.8	2.12	0.69	%100
البند رقم (2)	34	%28.3	77	%64.2	9	%30.8	1.79	0.56	%100
البند رقم (3)	66	%55.0	36	%30.0	18	%15.0	1.60	0.73	%100
البند رقم (4)	16	%13.3	65	%54.2	39	%32.5	2.19	0.65	%100
البند رقم (5)	39	%32.5	12	%10.0	69	%57.5	2.25	0.91	%100
البند رقم (6)	39	%32.5	37	%30.8	44	%36.7	2.04	0.83	%100
البند رقم (7)	48	%40.0	29	%24.2	43	%35.8	1.95	0.87	%100
البند رقم(8)	41	%34.2	25	%20.8	54	%45.0	2.10	0.88	%100
البند رقم (9)	41	%34.2	20	%16.7	59	%49.2	2.15	0.90	%100
البندرقم(10)	6	%5.0	53	%44.2	61	50.8%	2.45	0.59	%100
البندرقم(11)	49	%40.8	38	%31.7	33	%27.5	1.66	0.81	%100
البندرقم(12)	55	%45.8	36	%30.0	29	%24.2	1.78	0.81	%100
البند رقم(13)	25	%20.8	59	%49.2	36	%30.0	0.71	2.06	%100
البند رقم(14)	12	%10.0	46	%38.3	62	%51.7	0.66	2.41	%100
البند رقم(15)	20	%16.7	57	%47.5	43	%35.8	0.70	2.19	%100
البند رقم(16)	64	%53.3	46	%38.3	10	%8.3	0.64	1.55	%100
البند رقم(17)	20	%16.7	43	%35.8	57	%47.5	0.74	2.30	%100
البند رقم(18)	32	%26.7	9	%7.5	79	%65.8	0.88	2.39	%100
البند رقم(19)	32	%26.7	13	%10.8	75	%62.5	0.87	2.35	%100

البند رقم(20)	32	%26.7	41	%34.2	47	%39.2	0.80	2.12	%100
البند(رقم21)	40	%33.3	27	%22.5	53	%44.2	0.87	2.10	%100
البند رقم(22)	22	%18.3	18	%15.3	80	%66.7	0.78	2.48	%100
البندرقم(23)	34	%28.3	46	%38.3	40	%33.3	0.78	2.05	%100
البند رقم(24)	7	%5.8	43	%35.8	70	%58.8	0.60	2.52	%100
البند رقم(25)	90	%82.5	9	%10.0	21	%7.5	0.77	1.42	%100
البند رقم(26)	99	%82.5	12	%10.0	9	%7.5	0.58	1.25	%100
البند رقم(27)	85	%70.8	15	%10.0	35	%29.2	0.91	1.58	%100
البند رقم(28)	47	39.2%	36	%30.0	37	%30.8	0.83	1.91	%100
البند رقم(29)	4	%3.3	27	%22.5	89	%74.2	0.52	2.70	%100
البند رقم(30)	36	%30.0	12	%30.0	84	70.0%	0.46	2.70	%100
البند رقم(31)	43	35.8%	40	%33.3	37	%30.8	0.81	1.95	%100
البند رقم(32)	53	44.2	42	%35.0	25	%20.8	0.77	1.76	%100
البند رقم(33)	57	%47.5	26	%21.7	37	%30.8	0.87	1.83	%100
البند رقم(34)	19	%15.8	23	19.2	78	%65.0	0.75	2.49	%100
البند رقم(35)	6	%5.0	37	%30.8	77	%64.2	0.58	2.59	%100
البند رقم(36)	17	%14.2	24	20.0%	79	%65.8	0.73	2.51	%100
البند رقم(37)	15	%12.5	14	%11.7	91	%75.8	0.69	2.63	%100
البند رقم(38)	61	%50.8	11	%9.2	48	%40.0	0.95	1.89	%100
البند رقم(39)	63	%53.5	4	%3.3	53	%42.2	0.98	1.91	%100
البند رقم(40)	51	%42.5	14	%11.7	55	%45.8	0.9	2.03	%100
البند رقم(41)	13	%10.8	9	%7.5	98	%81.7	0.65	2.70	%100

أكدت نتائج الدراسة الموضحة في الجدول رقم (8) أن نسبة 53.3 من التلاميذ كانت إجاباتهم على دور الخدمات الإرشادية في تنمية مستوى طموحاتهم في معظم البنود مرتفعة ،أخذها البديل دائما و هذا ما يدل إلى مساهمة مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي بدعم الحوار الإيجابي في تحقيقي مستوى الطموح لديهم مما يوضح أهمية للخدمات الإرشادية التي يقدمها في المؤسسات الثانوية ،فإن المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و درجة إستجابة التلاميذ على البنود تشير إلى الراحة النفسية و التربوية و الاجتماعية ، و يتضح من ذلك من خلال العبارات (1،4،6،5،8،9،10) التي جاءت بدرجة عالية و بمتوسطات حسابية متفاوتة حسب الترتيب (2.45،2.10،2.04،2.25،2.19،2.12) و بالإنحرافات معيارية (0.59،0.90،0.88،0.83،0.91،0.65،0.69) مما يشير إلى مدى مساهمة الخدمات الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي بشكل إيجابي على التلاميذ و ذلك بمساعدتهم على معرفة إمكانياتهم الحقيقية التي تناسب ميولهم و قدراتهم الدراسية و قبل ذواتهم و العمل على رفع مستوى طموحاتهم و العمل على إيجاد حلول لمشاكلهم و يصبح شخص طموح له القدرة على تخطي الصعاب التي يواجهها لكي يحقق الأهداف التي خطط لها و عمل بجد و إجتهاد لتحقيقها بإستخدام التخطيط السليم للمستقبل .

و كذلك جاءت العبارات في البنود رقم 3 و 7 بدرجة متوسطة مقارنة بالبنود السابقة و بمتوسطات حسابية (1.95،1.60) و إنحرافات معيارية (0.78،0.73) و هي تدل على جودة الخدمات الإرشادية من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي منخفظة بسبب عدم دراية التلاميذ لأهمية الحاجة للخدمات مستشار التوجيه رغم جهودات و عمل مستشار التوجيه على تغير عادات الدراسية للتلميذ من أجل تحقيق النجاح في مسارهم الدراسي و سعى بتقديم إرشادات للتعديل السلوكات غير المرغوبة بها في الوسط الدراسي و السعي على إشباع حاجاتهم و تنمية طموحاتهم داخل المنظومة التربوية . و كما تشير العبارات رقم (16،15،14،13،12،11)بمتوسطات حسابية (1.78،1.66،0.74،0.71،0.70،0.66) بدرجة متوسطة و متقاربة بإنحرافات معيارية (2.41،2.06،1.55،0.81،0.81) أن معظم عدد أفراد العينة يرون أ ن الخدمات الإرشادية المقدمة لهم تساعدهم على بناء مشروعم الشخصي ومساهمته في في إعطاء النصح و الإرشاد بمواصلة الدراسة تساعدهم في تقبل كل ما هو جديد في ميدان التعلم .

و كما أوضحت العبارات التي فيها أرقم (17،18،19،20،21،22،23) مدى قيام مستشار التوجيه المدرسي بتقديم مجهودات في خدماته الإرشادية بالإهتمام لحصص المعالجة لإهتمام بتحصيل الدراسي لتلاميذ حيث يقوم بتشجيع التلاميذ الذين لديهم معدلات منخفظة و يسعى فر رفع مستوى طموحاتهم من أجل تحقيق أفضل و جاءت بدرجة متفاوتة إنحراف معياري (2.10،2.12،2.50،2.39،2.30) و بمتوسطات حسابية حسب الترتيب التالي (0.74،0.80،0.78،0.87،0.87،،0.87،0.88).

و يظهر ذلك من خلال نتائج التي توصلنا إليه في الجدول أعلاه حيث أن درجة استجابة أفراد عينة البحث جاءت بدرجة عالية ،و أتضح من خلال البديل دائما الذي يبلغ عدده 82.5 كما هو موضح في البديل رقم (25) وبمتوسط حسابي قدر ب1.4%و انحراف معياري 0.77%، و بينما أجابوا التلاميذ على البديل أحيانا نسبة 35.8 و بمتوسط حسابي قدره 2.25% و الانحراف معياري 0.60 %كما هو موضح في العبارة رقم (24) و أجابوا نسبة 81.7 كما هو وضح في العبارة رقم 41 و بمتوسط حسابي قدره 0.66 % و إنحراف معياري 2.70 % و من الواضح أن النسبة الأكبر أخذها البديل دائما هذا يعني أن التلاميذ استفادوا من الخدمات الإرشادية التي قدمت لهم لهدف تنمية مستوى الطموح داخل الثانوية و ساعدت التلاميذ على إكساب التلاميذ اتجاهات إيجابية نحو المرحلة الدراسية .

و يتضح من خلال العبارات (29 ،30، 34، 35،36،37) جاءت بدرجة عالية و بمتوسطات حسابية كبيرة و متقاربة (2.59،2.51،2.63، 2.49، 270،2.76) و إنحرافات معيارية حسب الترتيب (0.45، 0.52، 0.58، 0.69، 0.73، 0.75) مما يدل على أن معظم التلاميذ يتميزون بسوء التوافق الدراسي و مستوى طموح منخفض و توتر و صراعات نفسية و بالتالي عدم تحقيق الأهداف المسطرة التي يرغبون في تحقيقيها و إن مستشار التوجيه بفضل خدماته الإرشادية يقوم بمساعدة التلاميذ على إختيار نوع الدراسة التي تلاءم ميولاتهم التلاميذ و العمل على تنمية مستوى طموحاتهم من أجل رفع تحصيلهم الدراسي مما يحقق لهم التوافق الدراسي . و جاءت العبارات رقم (26، 27 ،25 ، 31 ، 32 ، 33) بدرجة متوسطة و بمتوسطات حسابية قدرها (1.83،1.35،1.75، 1.25،1.58،1.91) و إنحرافات معيارية (0.58،0.91،0.83،0.81،0.77،0.87) مما تدل على المجهودات التي يقوم بها المستشار ي تقديم خدماته الإرشادية التي تساعد على تعديل إتجاهات التلاميذ في الوسط المدرسي مما يدل على الدور الإيجابي لمستشار في الإهتمام بالتلاميذ و تنمية مستوى طموحاتهم و تبين لنا أن فضلا

بمهامه البيداغوجي و مهام المتابعة و الإرشاد له دور أيضا في مساعدة التلميذ في التأقلم مع البيئة المدرسية و جعله شخص يسعى في تحقيق الأهداف الصعبة .

و إستناد إلى النتيجة لمتوصل إليها نستنتج أن الحاجة إلى التوجيه و الإرشاد من الحاجات الأساسية التي يرغب التلميذ في الحصول عليها في مرحلة من الصراعات نتيجة التحديات و التغيرات السريعة التي تطرأ في الوسط المدرسي ، و لهذا لابد أتتوفر لدى التلاميذ دعائم القوة بهد التكيف مع مختلف المواقف و الصعاب التي تواجهه خلال مساره الدراسي ، وعليه فإن توفر الخدمات الإرشادية سواء كانت تربوية نفسية أسرية إجتماعية تعما كدوافع مهمة للنجاح و التفوق في المشوار الدراسي ، و هذا بلا شك راجع إلى التوجيهات و الإرشادات التي يقوم بها مستشار التوجيه و التي تسير عليها وفق المتعلم ، و التي تعد عاملا مساعدا على تنمية مستوى الطموح ،و إن إهمال هذه الخدمات يؤدي إلى الشعور بالنقص و الإنزعاج و يرف أنتباه التلاميذ من مواجهو مسؤولياتهم إتجاه دراساتهم.

ب-تحليل و تفسير النتائج الفرضية الأولى :

من خلال ما سبق لاحظناه و ذكره من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نستنتج أن الفرضية الأولى من خلال دراستها و تحليل نتائجها توصلنا إلى أن الفرضية تحققت ، و هذا يدل على أن للخدمات الإرشادية دور في تنمية مستوى الطموح لدى تلاميذ التعليم الثانوي و هذا راجع لتوفير الخدمات الإرشادية النفسية و الأجتماعية و التربوية بشكل كبير في المؤسسات التعليمية من أجل تحقيق التوافق الدراسي و تنمية مستوى طموح التلميذ لتجاوز فكرة التخلي عن الدراسة و تحقيق التفوق و النجاح و التخطي كل المشاكل و العقبات التي يواجهها خلال مساره الدراسي .

و هذا ما إتفقت عليه الدراسة التي قام بها **'عبد المنان معمور محمد حمزة** "،كان موضوعها الممارسات الواقعية لعملية الإرشاد و التوجيه كما يدركها طلاب المرحلة الثانوية في بعض مدارس المملكة العربية السعودية ،و قد كان الهدف منها التعرف على الممارسات الواقعية الفعلية لعميلة الإرشاد و التوجيه التي يمارسه مستشاري التوجيه في المدارس ، حيث كانت نتائجها أن عملية التوجيه و الإرشاد تمارس ممارسة واقعية و فعالة ،و أن عملية التوجيه و الإرشاد لها أهمية كبيرة في العملية التعليمية .**(إسماعيل الأعور ،2004،ص25).**

في دراسة قام بها"جونسون"سنة 1995 طلب فيها من التلاميذ المرحلة الثانوية أن يحددوا الشخص الذي يلجؤون إليه لطلب المساعدة في حل مشاكلهم المختلفة والتي من أهمها معرفة معلومات عن القدرات والميول والأهداف الشخصية و أنواع النشاط المدرسي الذي يحقق رغباتهم وكيفية إيجاد الوسيلة لإختيار نوع التعليم ونوع المهنة مبكرا وكذا معرفة كيفية التعامل مع الأصحاب وغيرهم في المدرسة وفي البيت وفي المحيط الخارجي وطلب المساعدة في بناء الثقة بالنفس وفي القدرة على اتخاذ القرارات في المشاكل الحالية والمستقبلية و المساعدة في تبيان ما يفيد الشباب شخصيا وما يعود على المجتمع بالفائدة، وجد أن المرشد المدرسي كان أول المختارين من طرف التلاميذ في اغلب الأحيان مقارنة مع الأباء،المدرسين، الأصدقاء .**(فنطازي كريمة ،2010،ص12)**

:دراسة "سناء آل أطميش" (2006):هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر العمل الإرشادي في رفع مستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الإعدادية ببغداد واستخدمت الدراسة مقياس مستوى الطموح إعداد الباحثة البرنامج الإرشادي لرفع مستوى الطموح إعداد الباحثة ، وتألفت عينة الدراسة من (30) طالبا وطالبة وقد توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح بين الذكور والإناث لصالح الإناث ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح بين الطلبة في المدارس المشمولة بالإرشاد والطلبة في المدارس غير المشمولة بالإرشاد ، فاعلية البرنامج الإرشادي في رفع مستوى الطموح لدى أفراد العينة. **(سناء آل أطيمش،2006.)**

ونظراً لأن المرحلة الثانوية هي الأكثر تنظيماً في حياة التلميذ ، كونها تقدم الفرص للتعليم وإتقان الخبرات والمهارات ، وتوفير المعرفة المناسبة حول الاختيارات التخصصية والمهنية ، ولما كان تقييم التلميذ يتوقف على أدائه ، وتحصيله ، واعتبار التحصيل الدراسي معيار يمكن على ضوئه تحديد المستوى التعليمي للتلميذ من خلال العمليات التربوية التي تستهدف بناء شخصيته انطلاقا من دوافعه وحاجاته فإن كان وراء سعيه هدفا يصبو لتحقيقه ، فهذا ما يؤكد بصفة جلية مستوى طموحه نحو تحقيق أحسن مستويات التحصيل، والتغلب على العقبات (الاقتصادية والاجتماعية المدرسية الشخصية والأسرية) التي تقف في وجهه وتحول دون تحقيق طموحاته ودوافعه المستقبلية.

جاءت خدمات التوجيه و الإرشاد في المدارس كوسيلة فعالة من أهم وسائل التربية، في عصر تتغير فيه الاحتياجات بتسارع مذهل، وتتصاعد فيه المشكلات في البيئة المدرسية والعائلية والاجتماعية والحياتية .

و لهذا تعتبر خدمات الإرشاد أداة تربوية نفسية شاملة تساعد على إشبا ع و ثراء خبراتهم، وهي تسهم بشكل كبير في حاجات التلاميذ وتقوية حوافزهم وا تحقيق النمو السوي لديهم وفقاً لميولهم و قدراتهم واستعداداتهم، وتقدم لهم إرشادات تساعدهم على حل مشكلاتهم الدراسية بأسلوب علمي تربوي، وعلى تجنيبهم الشعور بالفشل وعدم القدرة على التكيف الدراسي و الشعور بالنقص .**(أحمد منصوري ،2017،ص61)** لذلك فإن الخدمات الإرشادية وسيلة فعالة في معالجة المشكلات التربوية ليتوافقوا التلاميذ مع الدراسة و يحققوا النجاح و الإبتعاد عن الأفكار السلبية و يكونوا أفراد طموحين للمستقبل .

و هذا ما أكدته دراسة 'حنيف" التي جاءت لمعرفة دور الخدمات الإرشادية في مساعدة التلميذ على بناء مشروعه المستقبلي ،و التي توصلت إلى أن الخدمات الإرشادية التي يقدمها مستشاري التوجيه و الإرشاد لتلاميذ لها دور كبير في مساعدتهم على بناء مشروعهم المستقبلي الذي يسمح لهم بلعب أدوار إجتماعية و يحقق لهم الإندماج المدرسي و المهني **(زرقط ،دس ،ص10)**.

كما جاءت دراسة "نفوذ سعود أبو سعده" (2012)هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية العمل الإرشادي لتنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة خان يونس ، وقد شملت عينة الدراسة 40 طالبة من طالبات الصف الحادي عشر آداب بمدرسة الخنساء الثانوية بنات في محافظة خان يونس وقد تراوحت أعمارهم بين (16_17) سنة وقد تم اختيارهن من أفراد ا الأصلي للدراسة اللواتي حصلن على درجات متدنية في مقياس مستوى الطموح الأكاديمي وقد تم تقسيمهن إلى مجموعتين متكافئتين تجريبية و ضابطة قوام كل مجموعة 20 طالبة ، وقد استخدمت الباحثة مقياس مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية إعداد "صلاح الدين أبو ناهية" والبرنامج الإرشادي لتنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات المرحلة الثانوية إعداد الباحثة واختبار الذكاء المصور" لأحمد زكي صالح" واستمارة تقدير المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة الفلسطينية "إعداد نظمي أبو مصطفى"، وقد اسفرت النتائج إلى أن مستوى الطموح الأكاديمي متدن نسبيا ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسط درجات أفراد ا موزعة التجريبية ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة نفسها في القياس البعدي على مقياس مستوى الطموح الأكاديمي وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد ا موزعة التجريبية في القياس البعدي ومتوسط درجات أفراد ا موزعة نفسها في

القياس التبعي على مقياس مستوى الطموح الأكاديمي ، ووجود فاعلية العمل الإرشادي لتنمية مستوى الطموح لدى أفراد ا موزعة التجريبية. **(نفوذ سعود أبو سعده،2012).**

و كما دعمت ذلك دراسة التي قام بها "كيومنغر" 1997 دراسة هدفت إلى تأكيد دور المرشد النفسي المدرسي من خلال إجراءات ما يقوم به المرشد المدرسي ، و ما يقوم به كل من المعلم و المدير المدرسة ،و أشارات النتائج إلى أن دور المرشد النفسي المدرسي أصبح ضرورة في هذا العصر ، إذ يقوم بوظائف وقائية علاجية لحماية الطلبة من الوقوع في المشكلات أو مواجهة المشكلات في حين تعرض الطلبة .**(السفسافة ،2005،ص97)**

و إتفقت مع ذلك دراسة أبو عيطة والرفاعي (1988 (التي هدفت إلى استقصاء دو ر المرشد التربوي، في تحقيق أهداف العملية التعليمية في المرحلة الثانوية ، وأشارت النتائج إلى أن 90 %من مديري مدارس والمرشدين التربويين تلاميذ أكدو ا أن المدرسة بحاجة إلى خدمات المرشد التربوي،التي يقدمها مستشاري التوجيه في الثانويات والتي من خلال العملية الإرشادية تتحقق الأهداف المتعلقة بالنشاطات التي تسهل نمو طلبة هذه المرحلة (الثانوية) ضمن المنهج الوقائي وكذلك ضمن المنهج العلاجي**(إبراهيم ،2011،ص9).**

و أجري محمادي (2012) دراسة الهدف منها التعرف على دور التوجيه و الإرشاد الطلابي في تعزيز الأمن الفكري لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة ،و اشتملت العينة على (153) مديرا و طلابا في مدارس المرحلة الثانوية بمدينة مكة بواقع (56) مدير و (97) طالب ، و قد استخدم الباحث استبانة لجم البيانات من إعداده و قد توصلت النتائج إلى أهمية التوجيه و الإرشاد لدى طلاب المرحلة الثانوية .**(حسين أحمد ،2020، ص 2).**

أجرى (ghilani ,2000) دراسة هدفت إلى قياس الفرو قات في الدور والأداء الذي يقوم به مستشار في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة والمعلمين والإداريين في إحدى مدارس (PITTSBURGH) ًوقد استخدم الباحث استطلاعا معدلا قام بها لويس (1978) و قد تضمن التعديل استخدام سبعة أسئلة من مجموع ثالثة عشر سؤالا, والطريقة التي استخدمت هيً الوصفية, وقد تبين من النتائج أن الطلبة والمعلمين والإداريين قد أظهروا اقتناعا بالجوانب السبعة للدور الذي يقوم به المستشار , وهي ضرورية يجب توافرها في المرشد, وفي الوقت الذي تكمن فيه الاختلافات في مجالات أداء المرشد, فقد أعتبر

الطلبة والمعلون والإداريون دور المرشد بالمتوسط إلى فوق المتوسط في المجالات كافة.**(حازم ،2019،ص47)** .

لكن عارضت دراسة التي قام به "الحازمي" استهدفت الدراسة التعرف على مدى تحقيق الإرشاد الطلابي في المدارس الثانوية الاحتياجات الطالب التعليمية والاجتماعية والشخصية.وقد استخدم الباحث استبانه من إعداده لجمع المعلومات طبقت على عينة مكونة من 611 طالب من طالب المرحلة الثانوية،وقد أشارت النتائج إلى تحقيق الإرشاد الطلابي الاحتياجات الطالب التعليمية بدرجة كبيرة،يليها الاحتياجات الشخصية ثم الاحتياجات الإجتماعية،إلى أن تحقيق الإرشاد الاحتياجات الطالب الشخصية واجتماعية لم يكن بمستوى تحقيق الإرشاد الطلابي لاحتياجات التعليمية مما يعني قصوره في هذين الجانبين **(فنطازي كريمة ،2010،ص19.)**

و هذا ما عرضته دراسة هتشنسون و بوتروف (1986) **لا** تتفق مع الدراسة الحالية، حيث أن دراسته جاءت لمعرفة الخدمات الإرشادية و مدى ممارستها من وجهة نظر الطلاب "تكونت عينة الدراسة من 250طالبا من 21 ولاية أمريكية، و قد قام الباحثان بتطبيق استبيان خاص بالدراسة يحتوي على عبارات تبين مدى رضا الطلاب عن برامج الخدمات الإرشادية التي تمارس في مدارسهم، إضافة إلى المقابلات الشخصية مع عينة الدراسة و تتلخص نتائج الدراسة على النحو التالي: وتوصلت إلى أن الطالب يتعرض في هذه المرحلة إلى أكبر فجوة وذلك بسبب قلة ممارسة المستشار الخدمات الإرشادية **(بن دعيمة ،2006،ص33)**. مما يدل أن للخدمات الإرشادية دور سلبي على التلميذ و هذا راجع إلى النظرة السلبية للمستشار من طرف للتلميذ و قلة الوسائل المتوفرة عنده ليسهل له تحقيق العملية الإرشادية و نقص إدراك الخدمة الإرشادية من طرف أطرف المؤسسة التعليمية .

نستنتج أن للخدمات الإرشادية دور إيجابي بنسبة مرتفعة على تنمية مستوى الطموح في الوسط المدرسي و هذا ما يؤكد وجود نوعية من الخدمات المقدمة للتلاميذ من طرف العنصر القائم للعملية الإرشادية و هو مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي الذي يسعى في تحقيق نجاح في العملية التعلمية التعليمية . فهي ضرورية و رغم عجزها عن مراعاة رغبات و متطلبات التلاميذ إلا أن مستشار التوجيه المدرسي رغم فشله بمعالجة بعض الأمور إلا أنه لديه دور فعال في المنظومة التربوية.

2-عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الأولى :

الفرضية الثانية : التي تنص على أن دور الخدمات الإرشادية في تنمية مستوى الطموح في التعليم الثانوي لا تختلف بمتغير الجنس :

أ-عرض نتائج الفرضية الأولى

الجدول رقم 10 : يمثل دور الخدمات الإرشادية في تنمية مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزي للمتغير الجنس :

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة t	الدلالة الإحصائية	القرار الإحصائي
إناث	72	89.1944	13.06392	0.81	0.41	غير دالة
ذكور	48	87.1875	13.61422			

يتبين من خلال نتائج الجدول رقم(08) : أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح و الخدمات الإرشادية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي حسب الجنس،حيث بلغ المتوسط الحسابي لدى الذكور حسب الخدمات الإرشادية قدر ب (89.1944) بالإنحراف المعياري قدره(13.06392) و يبلغ المتوسط الحسابي لدى الإناث حسب الخدمات الإرشادية قدر ب (87.1875) بالإنحراف المعياري الذي قدر ب(13.61422) عند مستوى دلالة 0.41 كما بلغت قيمة "t"(0.81) و هي غير دالة لأن الدلالة الإحصائية (0.41) أكثر من مستوى الدلالة و بالتالي نقبل الفرضية الصفرية و نرفض الفرضية البديلة.

وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور الخدمات الإرشادية في تنمية مستوى الطموح في التعليم الثانوي لأنه لا يوجد إختلاف في الخدمات التي يقدمها المستشار بين الذكور و الإناث أثناء إرشادهم .

ب-تحليل و تفسير النتائج الفرضية الجزئية الأولى :

تقول الفرضية الثانية أن الخدمات الإرشادية دور في تنمية مستوى الطموح لدى التلاميذ التعليم الثانوي بإختلاف الجنس و ذلك من خلال ملاحظة النتائج الإحصائية المتحصلة عليها بعد عرضها و تحليلها ، تبين لنا أن دور الخدمات الإرشادية في تنمية مستوى الطموح لا تختلف حسب متغير الجنس و هذا يرجع أن مستشار التوجيه أثناء تقديمه للخدمات يستهدف فئة الذكور و الإناث معا . كون مرحلة الثانوية مرحلة مهمة متمثلة في مرحلة المراهقة التي تنمي مهارات و ميول و القدرات الخاصة للتلميذ ، فكل تلميذ يحتاج يحتاج إلى الخدمات الإرشادية دون البغض النظر عن جنسه للتكفل به و التوجيه و المرافقة سواء على الصعيد النفسي الدراسي الإجتماعي أو الأسري أو الصحي .

و هذا ما تتفق عليه دراسة للمغصيب عبد العزيز (1992) التي خلص فيها إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في الخدمات الإرشادية المقدمة .فضلا عن إزدياد الوعي و الثقافة لدى الأفراد و تطور التنشئة الإجتماعية أدت جميعها إلى الإهتمام بالذكور و الإناث بحد سواء و المساواة بينهم في جميع المجالات الحياة مما ينعكس إجابا على النمو الإناث و التبلور شخصياتهم و حيث أن فرص النمو أمامهم واحدة و التنشة الإجتماعية لم تعد تميز فيما بينهم جعل الإرشادية في المدرسة ، هذا من جهة و من جهة أخرى نرجعها إلى أن التلميذ كان ذكرا أو أنثى في التعليم الثانوي هو في مفترق الطرق لتحديد مصيره المستقبلي فالتخصصات واحدة و الخيرات الدراسة و أفاقها المستقبيلة متساوية لكلا الجنسين دون تمييز ،لذلك على الجميع كان ذكر او أنثى أن يسعى إلى الإستفادة أكبر قدر ممكن من هذه الخدمات الإرشادية ، و هما يأتي دور مستشار التوجيه في التدخل الإيجابي للمساعدة للمرحلة الثانوي في المتابعة و التكفل النفسي من خلال تبصيرهم بالظروف المرحلة النمائية التي يمرون بها و خصائصها النفسية و الجسدية و الأسرية و الإجتماعية و مساعدتهم في إستبصار ذاتهم و تحقيق التكيف الدراسي ..**(عبدالرحمن ،2009،ص14)**.

كما تتفق مع الدراسة الحالية التي توصلت إليه سناء منصوراً حمد أبو زكري 2008 الأراضي الفلسطينية في دراستها للحاجات الإرشادية لطلبة و الطلبات الصف الثانوي بقطاع غزرة و توصل أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسيين في الخدمات الإرشادية و يمكن أن نرجع هذا الإختلاف بين الدراستين لطبيعة الظروف المحيطة بالعينة .

كما عارضت ذلك دراسة النسور (1995) التي هدفت إلى معرفة أثر التوقعات المدربين و المعلمين و الطلبة لدى المرشد على فعالية في تقديم الخدمات الإرشادية و توصلت النتائج إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة و لصالح الإناث ، و أن هناك فروق إحصائية بين توقعات المعلمين التي تعزي لمتغر الجنس ، حيث أن المعلمات يحملن إتجاهات أكثر إيجابية نحو برامج الإرشاد و التوجيه من المعلمين و الذكور .في حين دعمت ذلك نتائج الدراسة التي توصلت إليها محمد خالد الطحان (2008) التي هدفت إلى الكشف عن الحاجات النفسية الكامنة لدى كل من الذكور و الإناث ، و توصلت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة و الطلبات .**(خيرة لزعر ،2014،ص13)**.

كما أظهرت دراسة السواط "2015" التي هدفت إلى معرفة إمكانية التنبؤ بالإندماج المعرفي و النفسي من خلال الخدمات الإرشادية و معرفة الفروق في الإندماج النفسي و المعرفي وفق متغير الجنس و طبقت على عينة متكونة من (832) طالبا و طالبة بجامعة الطائف ، و توصلت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإندماج النفسي و المعرفي التي تقدمها الخدمات الإرشادية وفق لمتغير الجنس **(هوارية بوراس ،2019،ص474)**.

و تتفق هذه الدراسة مع الدراسة التي قام بها "إسماعيل الأعور" حول واقع الإعلام التربوي المقدم في المؤسسات التعليم الثانوي في الجزائر من منظور مستشاري التوجيه و التلاميذ حيث توصلت الدراسة إلى إحدى فرضياتها إلى أته لا تختلف فعالية الخدمات الإرشادية بإختلاف الجنسيين إذ كل منهما يستفيد من الإعلام المقدم و يساعده في بلورة مشارعه المستقبلية . ، و هي نفس النتائج التي توصلت إليها دراسة تاوريرت نور الدين " حول مكانة الإرشاد المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي ، حيث توصلت من كلا الجنسيين (ذكور ،إناث) يرون أن الخدمات الإرشادية المقدمة تفيدهم و تساعدهم كثيرا على تخطي العقبات التي تواجههم في عملية اختياراتهم و بالتالي بناء مشروعم المدرسية و المهنية ، بالإضافة إلى أن الخصائص النفسية التي يعرفها المراهق في هذه المرحلة تحثه على البحث المستمر عن المعلومات التي تسهل عليه الوصول لإلى تحقيق مشروعه المهني لأن الإختيار هنا يعد مطلبا هاما من مطالب النمو إذ أن مطالب النمو إذ أن التلميذ بإختلاف جنسه (ذكر ، أنثى) له ميول و هو دوما يسعى في سبيل تحقيق هذه الميول و بالتالي سيكون دائما يسعى وراء الحصول على إجابات من طرف مستشار التوجيه على كل تساؤولاته .**(زرقط ،د،س ،ص12،13)**.

و هدفت دراسة (فلوسي 2006) إلى التعرف على المشكلات و الإحتياجات لدى المتأخرين دراسيا و استخدمت الباحثة استبيانين من اعدادهم طبقتهم على 233 تلميذا و تلميذة بطريقة عشوائية ، و توصلت النتائج إلى أن الحاجات التربوية جاءت في المرتبة الأولى ثم الحاجات النفسية و الحاجات الإجتماعية ، و توصلت الباحثة لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في مجالات الحاجات الثلاثة . و دعمت ذلك دراسة (رزق ،2008) لتسلط على المشكلات طلبة المرحلة الثانوية و حاجاتهم الإرشادية على عينة قوامها 423 طالبا في محافظة دمشق و كانت مجالات المشكلات هي : الدراسية ، و الشخصية الإنفعالية الأسرية الإجتماعية و الصحية ، و بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكرو و الإناث و بين التخصصات في الحاجات الإرشادية . **(خنوش عبد القادر ،د س ،ص5)** .

و هذا أظهرته دراسة قنطازي كريمة 2011: بعنوان العملية الإرشادية في المرحلة الثانوية ودورها في معالجة مشكلات المراهق المتمدرس في الجزائر "قسنطينة" هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع العملية الإرشادية في المنظومة التربوية الجزائرية وبالأخص في المرحلة الثانوية وذلك من خلال معرفة أراء أهم طرفين فيها إلا وهما التلاميذ ومستشاري التوجيه والإرشاد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي على عينة قوامها 417 تلميذ وتلميذة و46 من مستشاري التوجيه والإرشاد، استخدمت الباحثة استبيانا موجها للتلاميذ ضم 56 عبارة واستبيانا موجه للمستشارين ضم 52 عبارة وقد توصلت الدراسة إلى أن اغلب أفراد العينة من التلاميذ على اختلاف جنسهم ومستوياتهم الدراسية اتفقوا على أن العملية الإرشادية تعالج مشكلاتهم النفسية والعلائقية والأسرية، وان مستشاري التوجيه على اختلاف تخصصاتهم الجامعية وعلى اختلاف سنوات خبرتهم أكدوا أن العملية الإرشادية تعرف معوقات تتعلق بالمستشار في حد ذاته وذلك سواء بالنسبة لبعض سمات الشخصية أو الجانب المهني والتكوين لديه معوقات بالتلاميذ ،الأولياء، والفريق التربوي. .**(روبيبي و برو ،2016،ص152)**.

و يمكن تفسير عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث و الذكور كون أن مستشار التوجيه المدرسي و المهني يقوم بتقديم الخدمات الإرشادية دون أخذ الإعتبار جنسهم فكلا منهم بحاجة ماسة إلى تلقي الخدمات الإرشادية لذلك كلا من الذكور و الإناث يرون أن الخدمات الإرشادية دور في تنمية مستوى الطموح في التعليم الثانوي

3- عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية :

الفرضية الثالثة : تنص أن دور الخدمات الإرشادية في تنمية مستوى الطموح في التعليم الثانوي لا تختلف لمتغير التخصص:

أ-عرض نتائج الفرضية الثالثة :

الجدول رقم10: يمثل دور الخدمات الإرشادية في تنمية مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي للمتغير التخصص :

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة t	الدلالة الإحصائية	القرار الإحصائي
أداب	60	88.1667	13.32281		0.85	غير دالة
علوم	60	88.6167	13.31889	-0.185		

يتبين من خلال نتائج الجدول رقم(08) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح و الخدمات الإرشادية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي حسبالتخصص ،حيث يلغ المتوسط الحسابي لدى الذكور حسب الخدمات الإرشاية قدر ب (88.1667) بالإنحراف المعياري قدره(13.32281) و في حين المتوسط الحسابي لدى الإناث حسب الخدمات الإرشادية قدر ب (.88.6167) بالإنحراف المعياري الذي قدر ب(13.31889) عند مستوى دلالة 0.85 كما بلغت قيمة "t"(0.185-) و هي غير دالة لأن الدلالة الإحصائية (0.85) أكثر من مستوى الدلالة و بالتالي نقبل الفرضية الصفرية و نرفض الفرضية البديلة.

وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور الخدمات الإرشادية في تنمية مستوى الطموح في التعليم الثانوي لأنه لا يوجد إختلاف في الخدمات التي يقدمها المستشار لتخصص (علمي ،أدبي)أثناء إرشادهم .

ب-تحليل و تفسير النتائج الفرضية الجزئية الثانية :

تقول الفرضية الثانية أن الخدمات الإرشادية دور في تنمية مستوى الطموح لدى التلاميذ التعليم الثانوي بإختلاف التخصص و ذلك من خلال ملاحظة النتائج الإحصائية المتحصلة عليها بعد عرضها و تحليلها ، تبين لنا أن دور الخدمات الإرشادية في تنمية مستوى الطموح لا تختلف حسب متغير التخصص فهي تتوافق مع الفرضية المطروحة لأن جميع التلاميذ تقدم لهم الخدمات المتبعة من طرف المستشار لتسهيل عملية التعليم كما يرجع أن مستشار التوجيه أثناء تقديمه للخدمات يستهدف كل فئة التلاميذ رغم إختلاف التخصصات فهم بحاجة ماسة إلى تقديم استشارات و توجيهات و نصائح التي يقدمها مستشار التوجيه و الإرشاد التي تساعدهم على التغلب على كافة المشكلات التي تواجههم في مسارهم الدراسي.

و هذا ما إتفقت عليه دراسة 'المشهداني و الفزاري ' (2006) التي هدفت إلى التعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في رأي الطلبة على جودة الخدمات الإرشادية التي تقدم خارج مركز الإرشاد الطلابي بحيث تكونت من (245) طالبا من الطلبة المتوقع تخرجهم ،و توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في رأي الطلبة حول جودة الخدمات الإرشادية ، تغزي لمتغير التخصص و تلقي الخدمة .**(روبيبي و برو ،،ص152)**.

كما تتفق عليه دراسة أل مشرف (2000) التي هدفت التعرف على مشكلات الطلبة و حاجاتهم الإرشادية وفقا لمكونات شملت الماجالات (الصحية و النفسية و المعرفية و القيمية و الأسرية و الإجتماعية و الدراسية الإرشادية و كذا التعرف على الفروق ذات الدلالة في المشكلات تبعا لمتغيرات نوع الدراسة و الجنس و التخصص و دلت نتائجها على عدم وجود فروق في الحاجات الإرشادية وفق لمتغير التخصص .**(أحمد محمد و إياد محمد ،2008،ص302)**.

و قد تعارضت دراسة النافع (1995) و التي تبين من خلالها أنه توجد فروق في الخدمات الإرشادية بين الطلاب إضافة إلى تبصيرهم بمستقبلهم المهني و تعريفهم بالتخصصات و المهن التي بإمكانهم الإنخراط فيها ، و تعود هذه النتيجة في الأساس إلى طبيعة هيكلة التعليم الثانوي العام و التكنولوجي من خلال عدد الشعب المتفرعة عن الجذعين المشتركين في السنة و يتضح في ذلك في أن التخصصات الموجودة في السنة الثانية أمام تلاميذ الأداب هما تخصصيين إثنين فقط (أداب و فلسفة و اللغات

الأجنبية) بينما التخصصات الموجودة امام تلاميذ العلوم هي اربع تخصصات تتمثل في (الرياضيات.تقني رياضي.العلوم التجريبية بالإضافة إلى التسيير و الاقتصاد) .

و بالتالي فرص الاختيار المتاحة امام تلميذ الاداب عادة ما تكون واضحة المعالم خاصة حينما يتعلق الامر بعامل القدرات العقلية و التحصيل الدراسي في مواد اللغات الاجنبية (الفرنسية و الانجليزية) و الذي أوضحت النتائج انخفاضه . فالاختيارات تكون تلقائية للاغلبية باختيار تخصص الاداب و الفلسفة لمتابعة الدراسة في السنة الثانية ثانوي عدى عند بعض التلاميذ الذين تتفق قدراتهم التحصيلية مع رغبتهم في التوجه الى شعبة اللغات الاجنبية و هم قلة قليلة (حسب النتائج الفصلية للتلاميذ و الملمح المدرسي في مجموعات التوجيه) بالمقابل نجد فرص الاختيار المتاحة لتلميذ العلوم 04 تخصصات وهي تتقارب في المواد المميزة للتخصص (الرئيسية) و كذلك المواد المميزة للتوجيه التلميذ و هذا ما يصعب على تلميذ العلوم الإختيار إذ كلما زادت التخصصات و الفرص المتاحة زادت حيرة و حاجة التلميذ إلى طلب المساعدة من طرف مستشار التوجيه في التحديد الدقيق و الملمح المرسي الذي يلائم قدرات التلميذ .**(عائشة ،2009،ص26)**.

و من خلال النتائج المتوصلة إليها يمكن تفسير عدم وجود اختلاف بين العلمين و الأدبين في رؤيتهم للخدمات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي ، إلى أن مستشار التوجيه يقوم بمهامه دون النظر في تخصص التلميذ الذي يستفيد من الخدمات الإرشادية فكلا منهما بماسة حاجة إلى تفوفير الخدمات لإشباع حاجاتهم و كلا من تخصيين يريان أن الخدمات الإرشادية المقدمة لهم تعمل على تنمية مستوى الطموح في المؤسسة التعليمية.

النتائج العامة المتحصل عليها :

لقد تم التركيز في بحثنا هذا على فرضيتين جزئيتن و التي صيغتها من الفرضية العامة و تم تحليل النتائج المتوصل إليها و تفسيرها على ضوء كل فرضية ،كما هو معمول به ، حيث إتضح من خلال النتائج الأخيرة أن الفرضية الجزئية الأولى تتحققت و الفرضية الثانية أيضا لتتحققت و هذا من النسب التي دلت عليها و إنطلاقا من النتائج المتحصل عليها و على ضوء الفرضيات توصلنا إلى تحقيق الفرضية العامة والمتمثلة في:" هناك دور الخدمات الإرشادية في تنمية مستوى الطموح لدى تلاميذ ثانوي.

إستنتاج عام :

تعتبر كل من الخدمات الإرشادية و مستوى الطموح من بين أهم المتغيرات المدروسة في علم النفس بصفة عامة و علم النفس التربوي بصفة خاصة ،و ذلك لتأثيرهما في العملية التعليمية التعلمية .

لذلك جاءت هذه الدراسة بعنوان 'دور الخدمات الإرشادية في تنمية مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي " للكشف عن الفروق لكل متغير .

و قد تم معالجة الموضوع في جانبين أساسين :جانب نظري تناولنا فيه الإطار النظري للدراسة بدءا من الفصل الإطار العام لإشكالية من خلال تحديدها و طرح تساؤلاتها و صياغة فرضياتها فضلا عن تحديد الأهداف الدراسة و أهميتها و الوصول إلى تحديد مفاهيم الدراسة تحديدا إجرائيا بالإضافة إلى الفصول النظرية المتمثلة في كل ما يخص الخدمات الإرشادية و مستوى الطموح .

في حين يشمل الجانب الميداني فصلين : تتمثل الفصل في إجراءات الدراسة الميدانية ، حيث تم تبني المنهج الوصفي الذي يقوم لنا فهمنا جيدا حول الفروق القائمة لكل متغير .كما تحديد المجتمع الإحصائي و اختيار العينة بالطريقة العشوائية ، فضلا على استخدام بعض أدوات الدراسة قصد جمع البيانات ، وذلك بإستخدام إستبيان دور الخدمات الإرشادية في تنمية مستوى الطموح لدى تلاميذ التعليم الثانوي يهدف إلى معرفة حاجات التلاميذ إلى الخدمات الإرشادية لتنمية مستوى طموحهم ، و ذلك بناءا من التراث النظري للموضوع و التطلع على المقاييس المتشابهة و دراسات سابقة منها مقياس لمعوض و عبد العظيم 2008 ، و مقياس صلاح الدين أبو ناهية ، و من دراسة أحمد شباح 1985 ، و من دراسة رابح بطوط محمد صالح (1998).و قد أحتوى الاستبيان في صورته الأولية على (42) بندا و بعد توزيعه على مجموعة من المحكمين تحول الاستبيان إلى بند .

و رغبة منا في التأكد من صلاحية الاستبيان المطبق تم حساب خصائصها السيكومترية من صدق و ثبات ، حيث توصلنا في الأخير إلى أن أدوات الدراسة صالحة للتطبيق و لمعالجة البيانات المجمعة تم الاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss لحساب النسب المئوية و دلالة الفروق الفروق بين أفراد العينة في متغيرات الدراسة و غيرها من التقنيات الإحصائية ، و بعد المعالجة

الإحصائية تم عرض النتائج و تحليلها و مناقشتها في الفصل الأخير من خلال الإستعانة بالإطار النظري و الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

و في الأخير خلصت الدراسة إلى النتائج التالية :

- الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه دور في تنمية مستوى الطموح لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بنسبة دور الخدمات الإرشادية في تنمية مستوى الطموح لدى ة التلميذ السنة الثالثة ثانوي تعزي لمتغير الجنس.
- – لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بنسبة دور الخدمات الإرشادية في تنمية مستوى الطموح لدى ة التلميذ السنة الثالثة ثانوي تعزي لمتغير التخصص

الإقترحات :

- تفعيل دور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي في التكفل بالمشكلات الدراسية لدى التلاميذ و تنمية مستوى طموحهم .
- تزويد المدارس بالوسائل التعليمية و التجهيزات التربوية لتسهيل عملية التعلم و قدرة المستشار في توصيل المعلومات لتلاميذ بطريقة سهلة وواضحة .
- ضرورة تطبيق المؤسسات التربوية للبرامج الإرشادية عبر دورات بشكل مستمر لحل المشكلات الدراسية التي يعاني منها التلاميذ ، و تبصيرهم بأهمية التعلم في الحياة .
- بث الوعي لدى تلاميذ بأهمية مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي لمساعدتهم على حل مشاكلاتهم و إشباع حاجاتهم.
- ضرورة معرفة و تفهم حاجات التلميذ في كل المراحل التعليمية و العمرية ،لذلك ينبغي وضع برامج بكل مرحلة لمساعدة جميع التلاميذ على تحقيق و إشباع حاجاتهم المختلفة
- النظر إلى الخدمات الإرشادية بنظرة ايجابية للتخفيف من مشاكل التلاميذ .
- تصميم برامج إرشادية أخرى تهدف إلى تنمية مستوى الطموح في جميع الأطوار الدراسية
- تزويد و تكثيف حصص إرشادية التي تهدف إلى خلق الأفكار المدعمة لتنمية مستوى الطموح.

- توفير بيئة محفزة للتلاميذ من أجل رفع مستوى الطموح لديهم.
- بناء برامج إرشادية لتلاميذ المرحلة الثانوية حول الخدمات النفسية التربوية الإجتماعية .
- دمج الخدمات الإرشادية في الحياة المدرسية للمؤسسة التعليمية لمساعدة التلميذ .
- الكشف عن الخدمات الإرشادية التي يواجهها مستشار التوجيه أثناء أداء عمله الإرشادي
- ضرورة تلقي التلميذ الخدمات الإرشادية إبتداءا من المرحلة الإبتدائية إلى الجامعة لسهولة مواجهة التلميذ لمشاكل التي يواجهها و الكشف عنها باكرا .
- بناء برنامج إرشادي للتلاميذ تقدم من خلالها الأساليب الإرشادية التي بدورها التي تعمل بدورها على رفع مستوى الأداء لديهم ة تنمية مستوى الطموح لديهم
- ضرورة اهتمام وزراة التربية بمكانة مستشار التوجيه و دوره المدرسي و المهني من خلال تقديم عوامل نجاح العملية الإشادية .
- التنسيق بين المستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المعلمين وفق خطط تربوية شاملة و هادفة و متكاملة.

الخاتمة

الخاتمة :

تتطرقنا في دراستنا هذه إلى دور الخدمات الإرشادية في تنمية مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ، و من خلالها توصلنا إلى الدور الإيجابي الكبير الذي تقوم به الخدمات الإرشادية في تنمية مستوى الطموح ،و تعرفنا على أهم العوامل التي تنمي طموح ، و بعد النظر أن هذه السنة حساسة و حاسمة تمثل بنسبة لهم عقبى عليهم تجاوزها فهم في مرحلة حرجة مقبيلين على إجتيار البكالوريا فهم بحاجة ماسة إلى التوجيه و الإرشاد و الدعم النفسي و التربوي من طرف مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي.

و يمكن القول أن للخدمات الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه المدرسي للتلاميذ في الثانوية لها تأثير بارز و فعال في نفسية التلميذ فهي دائما ما تحفزه و تنشطه و لهذا يعتبر الإرشاد المدرسي داخل المؤسسات التربوية من بين الأساليب الضرورية التي تمكن التلميذ من تحديد حاجاته الإرشادية ،و تعرفه بالسبل الفعالة لإشباع حاجاته و ميولاته و اتجاهاته و هذا الإشباع نعني به التوافق النفسي و المدرسي و الرضا عن الدراسة و تنمية مستوى طموحه ،و هذا ما يدل عل دور المرشد التربوي في تحسين العملية التعلمية و ذلك من خلال تقديم إرشادات و نصائح للتلاميذ من رفع من مستوى تحصيلهم الدراسي و الحرص عل توجيههم إلى التخصصات التي تتناسب مع مولاتهم و قدراتهم، فأن الاهتمام بدوافع وحاجات ومشاكل المتعلمين من طرف مستشار التوجيه المدرسي والمهني يعتبر ذو أهمية كبيرة في تخفيف وإنجاح العملية التعليمية من جهة وتحقيق النجاح وتحقيق تحصيل جيد للتلاميذ من جهة أخرى، حيث يعد مستشار التوجيه المدرسي وسيط تربوي مهم في العملية التربوية وذلك بتفاعله طوال ساعات اليوم مع تلاميذ حول معرفة انشغالاتهم ومشاكلهم النفسية والاجتماعية ومحاولة حلها، وكذلك له القدرة التي تحدث تغيرات على سلوكهم وتعديله .

و تسعى الخدمات الإرشادية دائما تنشئة التلميذ تنشئة سليمة فهي الشرط الأساسي في نجاح العملية التعليمية تسعى لضمان تصدي التلميذ للصعوبات و العراقيل التي تواجهه خلال مشوارها الدراسي ،بل تصنع منه شخصية قوية من خلال تنمية تقدير الذات و الثقة في النفس لدى التلميذ. لها دور أساسي فعال في تحفيز مستوى الطموح لدى تلاميذ و الذي يعتبر هذا الأخير سمة من سمات التي يجب غرسها في الفرد و ذلك من خلال توجيه تفكيره إلى التفكير الإيجابي وأيضا دائما ما تسعي إلى تحفيز الفرد على

العمل و الإجتهاد و المثابرة و عدم الإستسلام عند الفشل بل لكل خسارة بداية جديدة ،و أيضا تشجع التلاميذ إلى الأمل و السعي وراء حلمه من أجل الوصول إلى مبتغاه و نيل الشهادات العليا و الحصول على أحسن المراتب في الحياة العملية مستقبلا.

و من خلال بحثنا هذا المتعلق "بدور الخدمات الإرشادية في تنمية مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تم التعرف على الكثير من المعلومات حول الخدمات الإرشادية و مفهومها أنواعها و غيرها من المعلومات و كذلك مستوى الطموح و أسبابه و الحلول المقترحة لمواجهتها .و قد توصلنا في الأخير إلى أن التلاميذ بحاجة ماسة إلى الخدمات الإرشادية خاصة في المرحلة الثانوية فمن الضروري توفير مستشار توجيه و إرشاد في المدارس لتفعيله و تخفيف المشاكل التي يواجهها التلميذ خلال مساره الدراسي و السعي في نجاح سير العملية التعليمية .

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

- **كتب و رسائل جامعية :**

1-أحمد لطفي بركات محمود ، (1989)، **التوجيه و الإرشاد النفسي في المدرسة العربية** ،مكتبة الإيجلو المعرفية القاهرة.

2-أحمد محمد القرعان (2005) ،**التوجيه و الإرشاد التربوي** ،ط1،دار الإستراد للنشر و التوزيع .

3- إبن منظرو ،د،س ،**لسان العرب** ،المجلد 7 ،دار بيروت لبنان .

-بوفجلة غياث، دس،**التربية و التكوين في الجزائر**، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر

4-أبو ندي خالد محمود،2004،**التفكير الإبداعي و علاقته بكل من ضرر البيئي و مستوى الطموح لدى تلاميذ الصفي الخامس و السادس** ،رسالة ماجيستر غير منشورة، جامعة إسلامية فلسطين . https://iugspace.iugaza.edu.ps

5-إبتسام سعد الطلابي ،(2012)، **تقدير الذات و مستوى الطموح لدى عينة من المراهقين الجانحين و الغير الجانحين في مدينة البغاري**، دراسة مقاربة لإستكمال درجة الإنجاز العلمية الماجيستر بكلية الأداب فسم التربية و علم النفس.http ;//repository.uob.edu

6-إسماعيل الأعور ،(2004)،**واقع الإعلام التربوي في المؤسسات التعليم الثانوي في الجزائر من منظور مستشاري التوجيه المدرسي و المهني** ،دراسة ميدانية بولاية ورقلة ،مذكرة لنيل شهادة ماجيستر في علم النفس المدرسي ،جامعة ورقلة كلية الأداب و علم إنسانية. http ;//hdl.handle.net

7-العزيزي بن سالم بن خلفان (2011)،**فعالية برنامجي إرشاد جمعي لنظرية هولاد و سوبر في تحسين مستوى إتخاذ القرار لطلاب.** التصميم الأساسي رسالة غير منشورة للحصول على درجة ماجيستر جامعة غزة.https :www.unizwa.edu.om

8- بابكر الصادق محمد (2005)، **مستوي الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية بحري**، بحث تكميلي مقدم لنيل درجه الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي **جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا كلية الدراسات العليا كلية التربية**.http ;//serach.shamaa.org

9-بن حميدي خالد ،**الإغتراب النفسي و علاقته لدى طلاب و طالبات الجامعة** ،رسالة التربية و علم النفس السعودية بجامعة الحدود الشمالية دار المنظومة bohooth.team//; http.

10-بن دعيمة (2007) ،**الحاجات الإرشادية التلاميذ في المرحلة الثانوية إلى الخدمات الإرشادية** ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستر غير منشورة تخصص إرشاد نفيس مدرسي جامعة نجاح لخضر باتنة .www.ccdz-cerist.dz//; https

11- غمازي صالح و الطائي أيمان،(2008) **الحاجات الإرشادية للطلبة جامعة عمر المختار في ضوء بعض المتغيرات**، كلية التربية ،جامعة عمر مختار. www.univ.setif.dz//; https

12-براهمية صونية 2005،تأثير **الوضعية المهنية على أداء مستشار التوجيه المدرسي و المهني**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الإجتماع ،لتنمية و تسير المواد البشرية كلية علوم إنسانية و علوم الإجتماعية جامعة قسنطينة.hdl.handle.net//; http

13-برو محمد(2010):(**اثر لتوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية** "، رسالة دكتوراه دولة، كلية العلوم الاجتماعية، علوم تربية، جامعة الجزائر .hdl-handle.net//; http

14-توفيق محمد توفيق بشير،(2005)،**دراسة لمستوى الطموح و علاقته ببعض المتغرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة** ،رسالة ماجيستر في قسم علم النفس كلية التربية جامعة الإسلامية ،بغزة iugspace.iugaza.edu.ps//; https.

15-جميلة دغيش،(2017)، المسار **الوظيفي و علاقته بفاعلية الذات ومستوى الطموح**،أطروحة نهاية الدراسة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في: علم النفس تخصص: علم النفس العمل و التنظيم،جامعة محمد خيضر بسكرة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية.http://thesis .univ-biskra.dz

16- حازم السميع أبو فارت 2019،**المعيقات التي يواجهها المرشدون النفسيون العاملون في مدارس محافظة الخليل و سبل التغلب عليها**، رسالة لنيل شهادة الماجيستر في التوجيه و الإرشاد النفسي ب كلية الدراسات العليا ة البحث العلمي جامعة الخليل library.iugaza.edu.ps//; http.

17- حسن أحمد أبو عوين ،2014،**الذكاء الانفعالي و مستوى الطموح و إتخاذ القرار لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في قطاع غزة** ، أطروحة ماجيستر الجامعة الإسلامية ،غزة عنوان البحث العلمي كلية التربية قسم علم النفس https://theses univ-oran .dz.

18-حسين أحمد عوض الخارجي 2015،**الخدمات الإرشادية و علاقاتها بالثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية لمحافظة الطائف** ،رسالة ماجيستر جامعة لم العري، المملكة العربية السعودية. https ;//theses.univ-oran.dz

19- خنوش عبد القادر ،دس، **بعنوان الحاجات الإرشادية لذوي التحصيل الدراسي المرتفع و ذوي التحصيل الدراسي المنخفض** ، دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الرابعة جامعة حسيبة بن بوعلي ،شلف. http,//www.univ-chlef.dz

20-دلال يوسف،2016،**قياس فعالية الذات برنامج إرشادي مقترح لتنمية مستوى الطموح لدي تلاميذ المرحلة الثانوية**،أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه العلوم في علم النفس تخصص علم النفس الإجتماعي ،جامعة محمد لخضر بسكرة. http://thesis.univer-biskra.dz

21-صلاح الدين أبو ناهية (1999:(مستوى الطموح النظرية والقياس،القاهرة،مكتبة الأنجلو المصرية.

22-عمار بوحوش ومحمود الذنيبات،1995،"**مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**"، ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،

23-رمضان سالم النجار ،(1997)**التعليم الثانوي المعاصر** ،دارمسيرة للنشر و التوزيع ،عمان ،الكبعة الأولى .

24 - ربيع هادي مشعان ،(2003)،**الإرشاد التربوي من المنظور الحديث** ،مكتبة المجتمع العربي .

25-رافدة الحريري و القذاف الإمامي ،(2010)، **الإرشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية**"، دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان.

26- روفية سعدي ،(2014)) ،**واقع الإعلام المدرسي في مؤسسات التعميم الثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه وتلاميذ سنة أولى ثانوي**. رسالة ماجستير. جامعة العربي بن مهيدي. أم البواقي.

http,//bib-univ-oeb.dz

27-زغبوب، سامية. (2012).**التكيف المهني لمستشاري التوجيه في ظل الإصلاحات التربوية الجديدة** دراسة ماجستير في علم اجتماع للتربية. ولاية قسنطينة. الأردن.arcgives.unic.edu.dz// ;http

28-زرقط خديجة (2016)،**مرحلة أفاق العلوم دور الخدمات الإرشادية في مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الشخصي** ،جاهعة الجزائر العدد3 asjp.cerist.dz// ;https.

29-السفسافة محمد إبراهيم السفسافة (2005) ،**إدراك المرشدين التربويين لأهمية العمل الإرشادي في مجالات الإرشاد (النمائي و الوقائي ، علاجي)في بعض مدارس الأردنية لدى المدراء العاميلين في مقرات وزارة التربية الوطنية** ، مذكرة لنيل شهادة الماجيستر غير منشورة جامعة النجاح الوطنية.www.dm arcusuniversity.edu.sy

30-سمية ملحم الصالح البرهوني ،2006،**تأثير الذكاء الوجداني على مستوى الطموح و بعض السمات الشخصية لدى الطالب الكفيف** ،رسالة ماجيستر ،جامعة الجزائر .www.ccdz.orist.dz// ;https

31- سناء أل أطميشا ،(2006) ، **القلق المستمر من المستقبل و علاقته بمستوى الطموح لدى طلبة الإعدادية**، رسالة ماجستير الجماعة المستنصرة ، العراق. library.iugazar.edu.ps// ;https

32-سبيسان فاطمة الزهراء ،(2017) ؛**فعالية البرامج الإرشادية لتحسين الدافعية للتعلم التلاميذ المعرضين للتسرب المدرسي)**،رسالة الدكتوراه غير منشورة تتضمن علم النفس،جامعة وهران.

http ;//www.univ-oran.dz

33-السلامة ناصر رفيق توفيق ،(2004)، **أداء المرشد التربوي في المدارس الحكومية الثانوية في مدارس - حسن من وجهة نظر كل من الإداريين و الملمين** ،مذكرة لنيل شهادة الماجيستر غير المنشودة ،جامعة النجاح الوطنية .scholar.najah.edu// ;https

34-السويسي أسماء ،2014،معوقات **العملية الإرشادية لمستشاري التوجيه المدرسي لفحص ثانويات ولايات الجنوب الشرقي** ،جامعة العلوم الإنسانية ورقلة.

35-صياد نعيمة، 2009،**واقع المرافقة النفسية لمعيدي شهادة البكالوريا** ،رسالة غيرمنشورة لنيل شهادة ماجستر جامعة باجي مختار عنابة، الجزائر http,//www.calermro.com.

36-علوي نجاة (2011) ،**واقع التوجيه المدرسي من الأسس العلمية و الإرتجالية** ،رسالة ماجيستر ،جامعة منصوري قسنطينة.http://hdl.handle.net

37-عبد النور أرزقي ،دس،**التوجيه المدرسي و المهني في الجزائر** ،**منشورات مخبر التربية ، العمل و التوجيه** ، جامعة البويرة .

38-عدنان أحمد الفسفوس ،(2004) ،**الإرشاد التربوي (مفهومه ،أسه قواعده** ،عمان ،دار المشرق الثقافي ، السلسلة الإرشادية ..

39-لعشيشي، أمال2011 أهم **المشكلات العلمية بالأقسام النهائية في التعليم الثانوي**. شهادة ماجستير. جامعة باجي مختار: عنابة http,//biblue.univ-annaba.dz. .

40-لوغيث أحمد ،(1994)، **التعليم الثانوي في الجزائر و مبررات اصلاحه** ،رسالة ماجيستر غير منشودة ،جامعة بوزريعة الجزائر .https://bu.umc.edu.dz

41-فنطازي كريمة(2011) ،**العملية الإرشادية في المرحلة الثانوية و دورها في المعالجة مشكلات المراهق المتمدرس دراسة،بمؤسسات التعليم الثانوي** بولاية قسنطينة ،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه العلوم في علم النفس التربوي جامعة قسنطينة .umc.edu.dz **http://arechives** .

42-فاطمة مسعود ،**الطموح الأكاديمي و الثقة بالنفس** ،دار النشر ،مركز الكتاب . الأكاديمي .

43-خناش فضيلة (2011) ،**التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني** ،**من منظور و اصلاحيات التربية المدنية** ،الجزائر . http://infpe-education.gov.dz

44-كاميليا عبد الفتاح (1993)، **العلاقة بين مستوى الطموح و الشخصية** ،مصدر مكتبة القاهرة.

45-محمد المساقية ،(2007) ،**مبادئء الإرشاد و التوجيه النفسي للمرشدين و الأخصائين النفسانيين** ،عمان ،دار المنهج للنشر و التوزيع .

46-محمد أحمد شاهين ،(2005) ،**دكتوراه إرشادي تربوي و نهي مشكلات الدارسين** ،في جامعة القدس المفتوحة..https://journal-qou.edu

47-نضال سمير نايف إبراهيم (2004) ،**الأمن الوظيفي و علاقته بمستوى الطموح لدى المدراء العاملين في مقرات وزارة التربية الوطنية الفلسطنية و أثر بعض المتغيرات عليها** ،رسالة ماجيستر جامعة النجاح الوطنية .https ;//scholar.najah.edu

48-نفوذ سعد أبو سعد ،(2012) .**فاعلية البرنامج الإرشادي لتنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات المرحلة الثانوية رسالة ماجيستر** ،جامعة الأزهر ،فلسطين . http://www.alazahar.edu.ps

***المجالات :**

1-أحمد منصوري عبد الحق ، **(2017)** ،**المهارات الإرشادية لدى مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني** ،مجلة علمية دورية محكمة بالدراسات التربوية النفسية و الإجتماعية ،جامعة وهران العدد(7) قسم علم النفس و علوم التربية http://www.asjp.cerist.dz.

2-إبراهيم علي إبراهيم،(1994)،ع**لاقة بين مستوى الطموح الأكاديمي وأساليب المعاملة الوالدية و التحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية** ، بدولة قطر؛ مجلة التربية العدد 24.

https ;//scholar.najah.edu

3-بنات، سهيلة محمد وغيث،سعاد منصور وبراهمة،محمد طابل.(2013) ،**واقع الخدمات الإرشادية التي يقدمها المرشد التربوي للطلبة الموهوبين والمتفوقين في المدرسة الحكومية الأردنية** ،مجلة الدراسات التربوية والنفسية،العدد6مجلد2،ص:151 ،جامعة السلطان قابوس https://serach.emarefr.nrt.

4- حبيبة،روبيبي ومحمد،برو،2016 ،**الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وعلاقتها بزيادة فعالية الذات**،مجلة العلوم النفسية والتربوية،العدد3(1(،)166132 - ،(جامعة المسيلة الجزائر https ;//www.asjp.cerist.dz.

5- حمزاوي سهى ، ،**الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه والمهني في وسط تربوي** ،مجلة دفاتر المخبر عدد 10.. جامعة خنشلةhttps ;//www.asjp.cerist.dz .

6-حسين عبيد جبر،(1917)،**المناخ الدراسي و علاقته بمستوى الطموح لدى طلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة نابل** ،مجلة مركز بابل للدراسات الحضارية و التاريخية .http ;//ww.iasj.net

7-*خيرة لزعر، (2014)،حكمة أس، **الحاجات الإرشادية و علاقتها بالرضا عن الدراسة في التعليم الثانوي** ،مجلة الدراسات البحوث الإجتماعية جامعة الوادي العدد 7 http://www.asjp.cerist.dz.en

8- خماد محمد(2014)،**تأثير الوضعية المهنية على أداء مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني**, مجلة الدراسات والبحوث. http ;//www.asjp-cerist.dz

9-سماح علي محمد الشمراني ،2019،**توكيد الذات و علاقته بالمستوى الطموح لدى طلبة مرحلة المتوسطة لمحافظة القنفذة**، مجلة تربوية العدد 61،قسم التربية و علم النفس جامعة البحة المملكة العربية السعودية. http ;//edusohg.journals .ekb.eg

10-شتوان حاج، (2016)،**علاقة مستوى الطموح بالإنجاز الأكاديمي لدى عينة تلاميذ طور الثانوي** ،جامعة وهران 2، مجلة التنمية البشرية.http ;//www.asjp-cerist.dz

11-الشمري، محمد الرسول عبد الهادي **الإرشاد التربوي والنفسي ودوره في تحقيق أهداف العملية التعليمية** ،مجلة كلية التربية ألأساسية ،العدد16 ،جامعة بابل. http://search.emarefar.net

12-صالح مفقودة: **تعليمية العلوم الإنسانية**، مجلة المبرز، الملتقى الوطني الأول في تعليمات العلوم الانسانية، أيام 22-23-24 ماي 2000.الجزائر،2000 الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد 8. http://www.asp.net

13-عيسى البراهمي ،صلحاوي حسناء ،(2015) ،**التوجيه و الإرشاد التربوي** ،مجلة فاتر المخبر ،جامعة بسكرة .**http ;//search.shamma.org**

14-عبد الرحمن بورفاس ،عائشة بن طالب (2019)، **الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني من وجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي** ،جامعة أحمد رانية،أدرار الجزائر ،مجلة فعلية دولية أكاديمية محكمة ،عدد 4. http://www.ajp.cresit.dz

15- الغانمي، خليل أحمد(2113.)ال**علاقة بين الكفايات المهنية وجودة الخدمات الإرشادية لدى المرشدين الطالبيين** ، تخصص توجيه والإرشاد التربوي،شهادة مقدمة لنيل شهادة الماجستير غير منشورة،جامعة الملك عبد العزيز www.geocitirs.dz//; http.

16-فراس ياسين ،(2019à ،**فاعلية الإرشاد المدرسي من وجهة نظر المرشدين التربوين في مدارس محافظة حرش** ،مجلد حرش للبحوث و الدراسات ،العدد 4.http://search.mandumal.com

17-محمد قوراح،غريب مختار (2016) ، "**نمط تكوين مستشري التوجيهhttp**"، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ورقلة، العدد 27 . http://www.researchgate.net

18-مهيدات،محمد علي. (2013) ،**إدراكات المرشدين المدرسيين للخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس النظامية**، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، العدد11 ،ص442 ،جامعة اليرموك، كلية التربية. http://search.emarefa.net

19-مليكة بالعربي ، محمد بوفتاح،(2016)،**العوامل المؤثرة في مستوى الطموح الدراسي لتلاميذ ،مجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية** ،العدد 26،جامعة عمار بالأغواط الجزائر http ;//www.asjp.cerist.dz .

20-نوري أحمد و يحي إيادم (2008)،**الحاجات الإرشادية (النفسية و الإجتماعية) دراسة محلية للتربية و العلم** ،المجلد(15) العدد35https://libarary.iugaza.edu.ps

- **المنشورات:**

-النشرة الرسمية للتربية الوطنية ،تنظيم التربية و التكوين في الجزئر الأموية المؤرخ في 16 أفريل .

-وزارة التربية الوطنية. (2003)،الإجراءات الخاصة بالتعميم الثانوي. مديرية التعميم الثانوي .الجزائر

-وزارة التربية الوطنية،(2001)؛مجموعة نصوص التوجيه المدرسي و المهني،مديرية المهني،مديرية التوجيه و الإتصال الجزائر.

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
q1	120	1,00	3,00	2,1250	,69285
q2	120	1,00	3,00	1,7917	,56354
q3	120	1,00	3,00	1,6000	,73793
q4	120	1,00	3,00	2,1917	,65203
q5	120	1,00	3,00	2,2500	,91899
q6	120	1,00	3,00	2,0417	,83410
q7	120	1,00	3,00	1,9583	,87347
q8	120	1,00	3,00	2,1083	,88684
q9	120	1,00	3,00	2,1500	,90424
q10	120	1,00	3,00	2,4583	,59261
q11	120	1,00	3,00	1,8667	,81924
q12	120	1,00	3,00	1,7833	,81151
q13	120	1,00	3,00	2,0917	,71002
q14	120	1,00	3,00	2,4167	,66842
q15	120	1,00	3,00	2,1917	,70169
q16	120	1,00	3,00	1,5500	,64626
q17	120	1,00	3,00	2,3083	,74242
q18	120	1,00	3,00	2,3917	,88209
q19	120	1,00	3,00	2,3583	,87731
q20	120	1,00	3,00	2,1250	,80505
q21	120	1,00	3,00	2,1083	,87731
q22	120	1,00	3,00	2,4833	,78840
q23	120	1,00	3,00	2,0500	,78697
q24	120	1,00	3,00	2,5250	,60755
q25	120	1,00	3,00	1,4250	,77419
q26	120	1,00	3,00	1,2500	,58338
q27	120	1,00	3,00	1,5833	,91287
q28	120	1,00	3,00	1,9167	,83599
q29	120	1,00	3,00	2,7083	,52494
q30	120	2,00	3,00	2,7000	,46018
q31	120	1,00	3,00	1,9500	,81838
q32	120	1,00	3,00	1,7667	,77496
q33	120	1,00	3,00	1,8333	,87287
q34	120	1,00	3,00	2,4917	,75588
q35	120	1,00	3,00	2,5917	,58691
q36	120	1,00	3,00	2,5167	,73317
q37	120	1,00	3,00	2,6333	,69733

قائمة الملاحق

q38	120	1,00	3,00	1,8917	,95086
q39	120	1,00	3,00	1,9167	,98376
q40	120	1,00	3,00	2,0333	,94321
q41	120	1,00	3,00	2,7083	,65332
N valide (listwise)	120				

q1

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	daiman	22	18,3	18,3	18,3
	ahyanan	61	50,8	50,8	69,2
	abadan	37	30,8	30,8	100,0
	Total	120	100,0	100,0	

q2

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	daiman	34	28,3	28,3	28,3
	ahyanan	77	64,2	64,2	92,5
	abadan	9	7,5	7,5	100,0
	Total	120	100,0	100,0	

q3

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	daiman	66	55,0	55,0	55,0
	ahyanan	36	30,0	30,0	85,0
	abadan	18	15,0	15,0	100,0
	Total	120	100,0	100,0	

q4

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	daiman	16	13,3	13,3	13,3
	ahyanan	65	54,2	54,2	67,5
	abadan	39	32,5	32,5	100,0
	Total	120	100,0	100,0	

q5

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	daiman	39	32,5	32,5	32,5
	ahyanan	12	10,0	10,0	42,5
	abadan	69	57,5	57,5	100,0
	Total	120	100,0	100,0	

q6

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	daiman	39	32,5	32,5	32,5
	ahyanan	37	30,8	30,8	63,3
	abadan	44	36,7	36,7	100,0
	Total	120	100,0	100,0	

q7

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	daiman	48	40,0	40,0	40,0
	ahyanan	29	24,2	24,2	64,2
	abadan	43	35,8	35,8	100,0
	Total	120	100,0	100,0	

q8

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	daiman	41	34,2	34,2	34,2
	ahyanan	25	20,8	20,8	55,0
	abadan	54	45,0	45,0	100,0
	Total	120	100,0	100,0	

q9

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	daiman	41	34,2	34,2	34,2
	ahyanan	20	16,7	16,7	50,8
	abadan	59	49,2	49,2	100,0
	Total	120	100,0	100,0	

q10

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	daiman	6	5,0	5,0	5,0
	ahyanan	53	44,2	44,2	49,2
	abadan	61	50,8	50,8	100,0
	Total	120	100,0	100,0	

q11

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	daiman	49	40,8	40,8	40,8
	ahyanan	38	31,7	31,7	72,5
	abadan	33	27,5	27,5	100,0
	Total	120	100,0	100,0	

q12

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	daiman	55	45,8	45,8	45,8
	ahyanan	36	30,0	30,0	75,8
	abadan	29	24,2	24,2	100,0
	Total	120	100,0	100,0	

q13

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	daiman	25	20,8	20,8	20,8
	ahyanan	59	49,2	49,2	70,0
	abadan	36	30,0	30,0	100,0
	Total	120	100,0	100,0	

q14

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	daiman	12	10,0	10,0	10,0
	ahyanan	46	38,3	38,3	48,3
	abadan	62	51,7	51,7	100,0
	Total	120	100,0	100,0	

q15

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	daiman	20	16,7	16,7	16,7
	ahyanan	57	47,5	47,5	64,2
	abadan	43	35,8	35,8	100,0
	Total	120	100,0	100,0	

q16

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	daiman	64	53,3	53,3	53,3
	ahyanan	46	38,3	38,3	91,7
	abadan	10	8,3	8,3	100,0
	Total	120	100,0	100,0	

q17

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	daiman	20	16,7	16,7	16,7
	ahyanan	43	35,8	35,8	52,5
	abadan	57	47,5	47,5	100,0
	Total	120	100,0	100,0	

q18

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	daiman	32	26,7	26,7	26,7
	ahyanan	9	7,5	7,5	34,2
	abadan	79	65,8	65,8	100,0
	Total	120	100,0	100,0	

q19

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	daiman	32	26,7	26,7	26,7
	ahyanan	13	10,8	10,8	37,5
	abadan	75	62,5	62,5	100,0
	Total	120	100,0	100,0	

q20

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	daiman	32	26,7	26,7	26,7
	ahyanan	41	34,2	34,2	60,8
	abadan	47	39,2	39,2	100,0
	Total	120	100,0	100,0	

q21

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	daiman	40	33,3	33,3	33,3
	ahyanan	27	22,5	22,5	55,8
	abadan	53	44,2	44,2	100,0
	Total	120	100,0	100,0	

q22

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	daiman	22	18,3	18,3	18,3
	ahyanan	18	15,0	15,0	33,3
	abadan	80	66,7	66,7	100,0
	Total	120	100,0	100,0	

q23

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	daiman	34	28,3	28,3	28,3
	ahyanan	46	38,3	38,3	66,7
	abadan	40	33,3	33,3	100,0
	Total	120	100,0	100,0	

q24

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	daiman	7	5,8	5,8	5,8
	ahyanan	43	35,8	35,8	41,7
	abadan	70	58,3	58,3	100,0
	Total	120	100,0	100,0	

q25

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	daiman	90	75,0	75,0	75,0
	ahyanan	9	7,5	7,5	82,5
	abadan	21	17,5	17,5	100,0
	Total	120	100,0	100,0	

q26

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	daiman	99	82,5	82,5	82,5
	ahyanan	12	10,0	10,0	92,5
	abadan	9	7,5	7,5	100,0
	Total	120	100,0	100,0	

q27

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	daiman	85	70,8	70,8	70,8
	abadan	35	29,2	29,2	100,0
	Total	120	100,0	100,0	

q28

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	daiman	47	39,2	39,2	39,2
	ahyanan	36	30,0	30,0	69,2
	abadan	37	30,8	30,8	100,0
	Total	120	100,0	100,0	

q29

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	daiman	4	3,3	3,3	3,3
	ahyanan	27	22,5	22,5	25,8
	abadan	89	74,2	74,2	100,0
	Total	120	100,0	100,0	

q30

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ahyanan	36	30,0	30,0	30,0
	abadan	84	70,0	70,0	100,0
	Total	120	100,0	100,0	

q31

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	43	35,8	35,8	35,8
	2,00	40	33,3	33,3	69,2
	3,00	37	30,8	30,8	100,0
	Total	120	100,0	100,0	

q32

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	53	44,2	44,2	44,2
	2,00	42	35,0	35,0	79,2
	3,00	25	20,8	20,8	100,0
	Total	120	100,0	100,0	

q33

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	57	47,5	47,5	47,5
	2,00	26	21,7	21,7	69,2
	3,00	37	30,8	30,8	100,0
	Total	120	100,0	100,0	

q34

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	19	15,8	15,8	15,8
	2,00	23	19,2	19,2	35,0
	3,00	78	65,0	65,0	100,0
	Total	120	100,0	100,0	

q35

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	6	5,0	5,0	5,0
	2,00	37	30,8	30,8	35,8
	3,00	77	64,2	64,2	100,0
	Total	120	100,0	100,0	

q36

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	17	14,2	14,2	14,2
	2,00	24	20,0	20,0	34,2
	3,00	79	65,8	65,8	100,0
	Total	120	100,0	100,0	

q37

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	15	12,5	12,5	12,5
	2,00	14	11,7	11,7	24,2
	3,00	91	75,8	75,8	100,0
	Total	120	100,0	100,0	

q38

q40

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	51	42,5	42,5	42,5
	2,00	14	11,7	11,7	54,2
	3,00	55	45,8	45,8	100,0
	Total	120	100,0	100,0	

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	61	50,8	50,8	50,8
	2,00	11	9,2	9,2	60,0
	3,00	48	40,0	40,0	100,0
	Total	120	100,0	100,0	

q39

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	63	52,5	52,5	52,5
	2,00	4	3,3	3,3	55,8
	3,00	53	44,2	44,2	100,0
	Total	120	100,0	100,0	

q41

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	13	10,8	10,8	10,8
	2,00	9	7,5	7,5	18,3
	3,00	98	81,7	81,7	100,0
	Total	120	100,0	100,0	

الفرضية الأولى

Statistiques de groupe

	aldjins	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
madjmo3albonod	femme	72	89,1944	13,06392	1,53960
	homme	48	87,1875	13,61422	1,96504

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
madjmo3albonod	Hypothèse de variances égales	,203	,653	,811	118	,419	2,00694	2,47567	-2,89556	6,90944
	Hypothèse de variances inégales			,804	97,974	,423	2,00694	2,49635	-2,94699	6,96088

الفرضية الثانية

Statistiques de groupe

	takhsos	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
madjmo3albonod	adab	60	88,1667	13,32281	1,71997
	3olom	60	88,6167	13,31889	1,71946

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
madjmo3albonod	Hypothèse de variances égales	,029	,865	-,185	118	,854	-,45000	2,43204	-5,26611	4,36611
	Hypothèse de variances inégales			-,185	118,000	,854	-,45000	2,43204	-5,26611	4,36611

الصدق والثبات

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclus[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,883	41